المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

دراسة عن

آراء الحجاج حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج

مركز أبحاث الحج
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
UMM AL QURA UNIVERSITY MAKKAH
HAJJ RESEARCH CENTRE

المملكة العربيـة السعوديـة
وزارة التعليم العالي
جامعة ام القرى بمكة المكرمـة
مركز ابحـاث الحج

دراسـة عـــــن

آراء الحجاج حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحـــج

ـ٠٠٠٠٠ـ٠٠٠٠٠ـ٠٠٠٠٠ـ

اعـــــداد

د٠ محمود محمد كسنـــــاوى
د٠ حمزة محمد خليل مالكـى

ـ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ـ

١٤٠٩هـ

فهرس الموضوعـــــات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
* الفصل الأول	١
- المقدمة	١
- أهمية الدراسة	٣
- اهداف وتساؤلات الدراسة	٤
- حدود الدراسة	٥
- من كلمات خادم الحرمين الشريفين	٦
* الجانب النظرى	
* الفصل الثاني : خدمات المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام ...	٨
- الخدمات العسكرية والأمنية	٨
- مجهودات وزارة الداخلية في تحقيق أمن الحج والحجيج	٩
- مجهودات الحرس الوطنى الامنية	١٠
- خدمات الدفاع المدنى لمواجهة اخطار حوادث الحريق	١٠
- خدمات المرور في تسهيل عملية السير في الحج	١٢
* الفصل الثالث : " الخدمات المباشرة والرئيسية للحجاج "......	١٣
- خدمات وزارة الحج والاوقاف	١٣
- الخطة العامة للوزارة لحج عام ١٤٠٩هـ	١٤
- اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة اعمال وزارة الحـــــج والاوقاف	١٦
- مقرات الاطفال التائهين	١٧
- مراكز ارشاد الحجاج التائهين	١٨
- خدمات الكشافة	١٨
- خدمات الموسة الاهلية الجريبية لمطوفي حجاج الـــــدول العربية	١٨

- خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنـــــوب آسيا ١٩
- خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا ٢١
- خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول الافريقية غير العربية ٢٢
- خدمات مؤسسة تركيا ومسلمى أوروبا وامريكا ٢٣
- خدمات مؤسسة مطوفي حجاج ايران ٢٤

* الفصل الرابع : " خدمات الوزارات والمؤسسات المختلفة "......... ٢٥
- خدمات امانة العاصمة المقدسة ٢٥
- مشروع الاستفادة من لحوم الهدى والأضاحى ٢٦
- الخدمات الصحية لضيوف الرحمن ٢٧
- خدمات جمعية الهلال الاحمر ٣٠
- خدمات البرق والبريد والهاتف ٣٠
- خدمات وزارة المواصلات ٣٣
- خدمات النقل ٣٣
- خدمات النقابة العامة للسيارات ٣٤
- خدمات مصلحة المياة والصرف الصحى ٣٥
- خدمات وزارة الاعلام ٣٦
- خدمات رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعـــــوة والارشاد ٣٨
- خدمات رابطة العالم الاسلامى ٣٩
- خدمات جامعة أم القرى ٣٩
- خدمات مركز ابحاث الحج بجامعة أم القرى ٤٠

* الجانب الميداني :

* الفصل الخامس : " تحليل نتائج الدراسة الميدانية " ٤٢

- نتائج البحث ٦٨

- الخاتمـــــة ٧١

- قائمة المراجع ٧٣

- الملاحق .... ٧٥ – ٢١١

– ..... –

المقدمــــة

من المعروف ان المملكة العربية السعودية تجتذب اليوم انظار العالـــم الخارجي وتثير اهتماما شديدا لدى شعوبة وحكومات وذلك بما تقوم به مــــن جهود كبيرة في سبيل اعلاء كلمة الله عزوجل والعمل على التضامن الاسلامــــي ووحدة الامة الاسلامية لبلوغ الاهداف التي ترمي الى تحقيقها المجتمعــــات الاسلامية .

فالمملكة العربية السعودية بعد ان تحققت لها وحدتها الوطنية على يـد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ،أصبح التلاحـم بين افرادها مصدرا للقوة والقدرة التي تهتدى بتعاليم العقيدة الاسلاميــة وتستعين بكل معطيات التقنية الحديثة وصول الى أهداف التنمية المتوازنــة في شتي القطاعات .

ونظرا لمكانة المملكة العربية السعودية الرفيعة بين شعوب العالــم بما حباها الله من موقع متميز وبما تشتمل اراضيها على اقدس بقاع المعمورة فان المسئولين فيها من واقع هذا المنظور يعملون ليل نهار في سبيل المحافظة على قدسية الاماكن المقدسة والمشاعر ،والسعى الدؤوب نحو توفير أسباب الراحة والاطمئنان للمعتمرين وزوار المسجد النبوى والاماكن المقدسة ،وحجاج بيت الله الحرام .

ومن المعروف تاريخيا ان المملكة العربية السعودية تقوم بخدمــة وحماية الحرمين الشريفين والتخطيط والتنفيذ للمشاريع المرتبطة بتوسعــة الحرمين الشريفين ، وتطوير وتحسين الاماكن المقدسة وذلك لراحة حجاج بيـت الله الحرام ومساعدتهم للقيام بأداء فريضة الحج على يسر وسهولة .

وحيث أن الحجيج يحتاج الى خدمات متكاملة ،فان المسئولين في المملكة العربية السعودية يعملون على توفير مايحتاجه الحاج من أمن وسكن ورعاية صحية ،وخدمات بريدية ،وكل مايرتبط بالخدمات التي تقوم الدولة بتوفيرها للمواطنين طيلة أيام السنة .

كما وأن المملكة العربية السعودية من خلال الأدوار المناطة اليها ، والنابعة من واقع مسئولياتها فانها تقوم بتنظيم الحج على مختلف المجالات والمستويات مجندة في ذلك كافة الوزارات والقطاعات الحكومية للقيام بالدور الفعال في مجال الخدمات والتنظيمات والنواحى الامنية .

ومما لاشك فيه ،ان المملكة العربية السعودية بفضل تطبيقها وتمسكها بالشريعة الاسلامية فانها قادرة على العطاء المتواصل والتنظيم المستمر لخدمات الحجاج ،ولقد تمكنت بفضل الله عزوجل القيام بتحصين وتطوير خدمات الحجيج يشعرون أيضا بانهم اثناء تواجدهم في الرحاب الطاهرة وكأنهم في أوطانهم لافروقات تفصل بينهم ،فالخدمة ميسرة للجميع بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين .

وحيث أن أعداد الحجاج بدأت في التزايد في السنوات الاخيرة ،لذا كان لزاما على المسئولين في المملكة العربية السعودية القيام بعمليات التخطيط والتنظيم لخدمات الحج بما يتناسب مع متطلبات وظروف الحياة المعاصرة سواء مايتعلق بمستوى الخدمات ،أو مايتعلق بتجنيد السبل والوسائل الامنية للمحافظة على أمن ضيوف الرحمن .

لذا فان دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج لا يقتصر على توفير الخدمات لضيوف الرحمن فحسب ،بل يشمل أيضا بحث أوجه السبل لضمان النواحى الأمنية لحجاج بيت الله الحرام الآمنين حين وجودهم في البلد الآمن لاداء فريضة الحج .

هذا ،وللمحافظة على أمن الحجيج ،والتوصل الى الأساليب الفعالـه لراحة حجاج بيت الله الحرام ،تم طرح الأمر للدول الاسلامية الذين أشاروا فـي المؤتمرات الاسلامية لعدة مقترحات من بينها تحديد نسب الحجاج في كل عـام ليتمكن كل حاج في اداء مناسك الحج بسهولة ويسر ٠

من هذا المنطلق ،رأى الباحثان القيام بهذه الدراسة للتعرف علـى آراء الحجاج حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج ،لغـرض الاستفادة من هذه الآراء والمقترحات للوصول الى مزيد من الخدمات المناسبـة لقدسية الاراضى الطاهرة ،ورسالة الحجيج في موسم الحج ٠

أهمية الدراسـة :

تكمن أهمية الدراسة في ان العالم باسره ،والعالم الاسلامى بصفة خاصـة ينظر الى المملكة العربية السعودية باعتبار انها تحتضن الحرمين الشريفيـن والمشاعر المقدسة ،بانها المسئولة عن تنظيم الحج وتقديم كافة الخدمـات وتوفير سبل الراحة والامن والطمأنينة للحجيج ٠

من هذا المنطلق فان المملكة ادراكا منها بعظم وأهمية المسئوليـة المناطة اليها تقوم بادراج مايرتبط بأمن وخدمات الحجاج في المؤتمـرات واللقاءات الاسلامية للوصول الى توصيات تنبع من قادة ومسئولى الدول الاسلاميـة ويتم الالتزام بها من قبل كافة الدول الاسلامية ٠

ومن المعروف ان قادة ومسئولى الدول الاسلامية وأمراء الحج ورؤسـاء بعثات الحج يدركون تماما من واقع ملاحظاتهم مدى ما تقوم به المملكة من ادوار فعالة في سبيل خدمة ضيوف الرحمن ،ويتجلى هذا الادراك من خلال التصريحـات الاعلامية التي يدلى بها مسئولى الحجاج في موسم حج كل عام ٠

وحيث ان الحجاج ،هم الذين يستفيدون من الخدمات المباشرة والتنظيمات الادارية والميدانية في موسم الحج ،لذا فان التعرف على اراثهم ومقترحاتهم حول ما تقوم به المملكة من أدوار وما تقدمه من جهود ،وما ينبغى ان تقوم به تحسينا وتطويرا لخدمات ومهام الحج ،يعتبر كل ذلك من الامور التي ينبغي دراستها لتؤخذ كافة الجوانب في الاعتبار في المواسم القادمة •

ولذا فانه من خلال نتائج هذه الدراسة سيتعرف المسئولين عن تنظيم الحج في المملكة العربية السعودية عن انطباعات الحجاج حول ماتقوم به المملكة من دور في تنظيم الحج لتدعيم الايجابيات والعمل على تحقيق مطالب الحجيج بما يتلائم وسياسة المملكة في تنظيم الحج •

أهداف وتساؤلات الدراسة :

مما تقدم تكمن أهداف الدراسة في الآتى :

١ – ابراز دور الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية في تنظيم الحج •
٢ – التعرف على آراء الحجاج حول مايتعلق بتنظيم الحج من النواحى الامينة •
٣ – التعرف على آراء الحجاج حول مايتعلق بتنظيم الحج من حيث الخدمات الاساسية والضرورية التي يحتاجها الحاج في موسم الحج •
٤ – التعرف على آراء الحجاج حول مايتعلق بتنظيم الحج من حيث تزايد عدد الحجاج •

لذا فان تساؤلات الدراسة تكمن في الآتى :

١ – ما الخلفية التعليمية والمهنية للحجاج الذين شملتهم الدراسة ؟
٢ – ما رأى الحجاج حول ماتقوم به المملكة من اجراءات تنظيمية أثناء موسم الحج ؟

٣ ـ ما رأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث الاجراءات الامنية المتعلقة بممتلكات الحجاج ؟

٤ ـ ما رأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث الاجراءات الامنية المتعلقة بأمن وسلامة الحجاج ؟

٥ ـ ما رأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث تزايد عدد الحجاج ؟

حدود الدراسة :

لقد تم اجراء الدراسة على كافة جنسيات الحجاج مع التركيز على الحجاج المثقفين والمتعلمين والاداريين والمسئولين في بعثات الحج وذلك في موسم حج عام ١٤٠٩هـ .

من كلمات

خادم الحرمين الشريفين

ان المملكة العربية السعودية ،بحكم أنها قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ،ومنطلق الرسالة الاسلامية ،حريصة كل الحرص على أن تضع امكاناتها المادية والبشرية والآلية في خدمة حجاج بيت الله الحرام ،واننا اذ نعتبر هذا شرفا أولانا اياه رب العزة والجلال ،وأكرمنا به ووفقنا الى أدائه ،بما يرضي الله أولا ،ثم المسلمين في كافة أنحاء العالم الذين يرون بأم أعينهم التطورات التي تحدث في المملكة بصفة عامة ،وفي المشاعر المقدسة بصفة خاصة، من أجل تحقيق المزيد من الراحة لضيوف بيت الله الحرام .

فان من كان مع الله كان الله معه ،والله معنا ،وهو أصدق القائلين " ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم " وهذا من رب العزة والجلال لكل من ينصر دينه ويعلي كلمته ... انه على كل شيء قدير ...!

فهد بن عبد العزيز آل سعود

وفي الكلمة الشاملة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن قال حفظه الله :

وفي هذا الصدد تم بتوفيق الله أولا وأخيرا شق الطرق واقامة الجسور والانفاق في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر وتأمين الاحتياجات الخاصة بحجاج بيت الله الحرام وأهمها المحافظة على امنهم وأمن الحرمين الشريفين وهذه مسألة لاتقبل التفريط أو المساومة أو المزايدة فكل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للأخذ والرد من أى كائن من كان ٠

وكان فضل الله علينا عظيما يوم ان هيأ لنا فرصة توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما املا في ان تستوعب الاعداد الوفيرة من الحجاج والزوار والعمار التي اخذت تتدفق على مدار العام أثر سهولة المواصلات وتقربا الى الله بصالح الاعمال فكان ذلك مدعاة لأن تتخذ المملكة العربية السعودية مافرضه عليها رب العزة والجلال بحكم ولايتها الشرعية على الحرمين الشريفين المزيد من الاجراءات والتنظيمات التي تكفل لقاصدي بيت الله العتيق اداء حجهم وفق أرفع مقاييس الاداء امنا وخدمة وامانا وراحة وتيسيرا وطمأنينه ٠

والحمد لله لولا وأخيرا ان من علينا بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن واتاح لنا اداء هذا الواجب الذي نسعد بالقيام به سائلين رب العزة والجلال ان يكتبه في موازين الاعمال الصالحة (يوم لاينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم) سورة الشعراء ، الايتان : (٨٨ ـ ٨٩) ٠

الفصل الثانـــــــــي

خدمات المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام

الخدمات العسكرية والأمنية

من المعروف تاريخيا أنه في كل سنة يقصد مئات الآلاف من المسلمين مـــن كل جنس ولون مكة المكرمة بملابس الاحرام لاداء فريضة الحج ،وقد تنامى عـــدد الحجاج على مر السنين حتى تجاوز المليون حاج عام ١٤٠٢هـ ٠

ومن أجل العمل على راحة الحجاج وتحسين الخدمات المقدمة لهم ،أدلـــت الدولة اهتماما كبيرا لتطوير مشاعر الحج وتوفير التسهيلات لخدمة ضيـــوف الرحمن ،وقد تم تجهيز منطقة المشاعر في عرفه ومنى ومزدلفة بالخدمات اللازمة من شبكات مياه الشرب وتعميم الاضاءة وانشاء دورات المياه ٠

وتسهيلا لحركة جموع الحجيج أقيمت شبكة واسعة من الشوارع الفسيحـــة الطويلة والعرضية التى تتخللها الجسور والمعابر في كل من عرفه ومزدلفـــة كما ازيل العديد من الروابي والتلال لتوسيع الرقعة السكنية للحجاج ا

وانشئت الجسور والانفاق عبر الجبال لتنظيم حركة المرور بين مكـــة والمشاعر المقدسة والتخفيق من حدة الزحام خلال موسم الحج ،وقد انفقـــت آلاف الملايين من الريالات على هذه الخدمات ،كما انشأت الدولة مركزا خاصـــا بالابحاث يرتبط بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لغرض ايجاد الحلول لما قـــد يعترض الحجاج من بعثات ،وتجرى في مركز ابحاث الحج التجارب التطبيقيـــة على الحلول المقترحة لاية مشكلة قد تظهر في المشاعر المقدسة ٠ " وزارة الاعلام ١٤٠٩هـ ،ص ص ٦٢ ــ ٦٥) ٠

وقد تم تقديم الخدمات المتعددة للحجاج عن طريق الوزارات والقطاعات الحكومية ومؤسسات الطوافة وتم بفضل الله عزوجل خدمة اعداد الحجاج الذين وقفوا بعرفات عام ١٤٠٩هـ والذين بلغ عددهم ١٫٤٦٦٫٩٩٥ مليون حاج . " الندوة ١٤٠٩هـ ،ص ١ " .

مجهودات وزارة الداخلية في تحقيق امن الحج والحجيج :

تعتبر وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية من أهم وأكبر القطاعات العسكرية التي تعمل لحفظ الامن الداخلي في فترة موسم الحج ،حيث تقوم هذه الوزارة بتوجيهات من وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود بتوفير القوى العاملة البشرية من اداريين وعسكريين للاشراف الكامل والمباشر .

وتحرص وزارة الداخلية في كل عام بتجنيد طاقاتها عن طريق القطاعات والجهات العسكرية للحفاظ على أمن الحجيج ومن المعروف ان ادارات الشرطة والمرور والدفاع المدني وقوة الحج والموسم ،وقوات الامن الخاص ،تقوم لتنفيذ الخطط الامنية والتنظيمية في كل عام ،وفي هذا الصدد نوه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا بالنجاح الذى تحقق لخطة امن الحج والجهود الكبيرة التي بذلها رجال الامن لخدمة اخوانهم حجاج بيت الله الحرام وعزا هذا النجاح الى توفيق الله والدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وسمو النائب الثاني والى الادراك والوعى الذي يتمتع به رجال الامن لواجباتهم ومسؤلياتهم كذلك اشار صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ونائب رئيس لجنة الحج العليا بان الخطة الامنية في حج عام ١٤٠٩هـ كانت ناجحة وموفقة بفضل تضافر جهود رجال الامن ،ومقدرتهم في تنفيذ الخطط الامنية .
" الندوة ،١٤٠٩هـ ،ص ١ ،أنظر الملحق رقم (١) ورقم (٢)" .

مجهودات الحرس الوطنى :

ويقوم الحرس الوطنى في كل عام بتقديم خدمات امنية لحجاج بيت اللـــه ، والمحافظة على قدسية بيت الله الحرام ،حيث توجد في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ادارات ،ومقرات يتواجد فيها رجال الحرس الوطنى ويقومون بالاسهام العسكرى في عمليات التنظيم والتنفيذ لخدمات الحجاج . هذا بالاضافة الى ان الحرس الوطنى يقوم بتقديم خدمات طبية وتوجيهية في منى وعرفات ومزدلفة .

خدمات الدفاع المدني لمواجهة اخطار حوادث الحريق :

نظرا للزيادة الهائلة في اعداد القادمين لبيت الله الحرام ومشاعر الحج وما يعنيه ذلك من ازدحام واكتظاظ للبشر والممتلكات فقد وجه الاهتمام لاجهزة الدفاع المدني وذلك لزيادة قدرتها وفعاليتها لحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحرائق والكوارث والحوادث المختلفة واغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة .

ولقد حظي قطاع الدفاع المدني باهتمام الدولة بتزويده بالأجهزة والمعدات والآليات لمواجهة اخطار حوادث الحريق والانقاذ بكافة الوسائل الحديثة وخاصة في مناطق الحج ،وتولى حكومة المملكة العربية السعودية حجاج بيت الله الحرام جل اهتمامها ورعايتها لحماية أرواح وممتلكات الحجاج وسلامتهم وراحتهم ليعودوا الى أهلهم وذويهم سالمين ،ومن الأعمال التي يقوم بها الدفاع المدني في الحج مايلي :

١ - السلامة :

يتم وضع وشرح التعليمات والارشادات المطلوب اتباعها من قبل المطوفين والباعة ،وكافة القطاعات ،وعامة الحجاج ،ويتم وضع تعليمات خاصة

بالمبانى والأحواش والكهرباء والمقاهي والمطاعم والتأكد من تنفيذ التعليمات بنصب الخيام .

٢ - الاطفاء :

غطيت مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بشبكة من مراكز وفرق الاطفاء وبكثافة كبيرة نظرا للازدحام الكبير خلال موسم الحج حيث يمكن تدارك أي خطر منذ اللحظات الأولى لوقوعه .

٣ - الحماية المدنية :

هناك معسكرات للايواء والاغاثة تحسبا لأي طارىء يتم ذلك بالتنسيق بين الاجهزة المختلفة ،في المشاعر المقدسة في حالات الطوارىء .
ومن أهم المنجزات التي تمت في السنوات القليلة الماضية في قطاع الدفاع المدني لتعزيز امكانياته والرفع من مستوى خدمته .

أ - انشاء قاعدتين موسميتين لطيران الدفاع المدني في مكة المكرمة والمدينة المنورة ،ويتم تأمين عمل هاتين القاعدتين بارسال عدد من طائرات الاطفاء والانقاذ والاسعاف اليهما خلال موسم الحج ،والتي من مهامها القيام بالاخلاء الطبى في حالة وجود مرضى أو مصابين بضربات الشمس وخلافهما في اماكن يصعب نقلهم منها بالطرق العادية وكذلك تستخدم للانقاذ السريع والجولات المستمرة لكامل مسطح الحج وافادة مسؤولى المرور عن حركة السير ومناطق الازدحام .

ب - تم انشاء ثلاثة مبانى للقيادة في منى وعرفات والعزيزية ،وذلك لتكون قريبة من مواقعها على مدار ايام الحج .

ج - انشاء ٦ مراكز للدفاع المدني في منى يتبعها أكثر من ٣٥ مبنى يتبعها أكثر من ٣٥ مبنى للفرق التابعة لهذه المراكز .

د - تم انشاء ٤ مراكز للدفاع المدنى في عرفات يتبعها ١٠ مبانى للفرق التابعة لها .

هـ - يتم في كل موسم حج انشاء أكثر من ٣٠ فرقة موسمية تعمل في مكة المكرمة ومداخلها الرئيسية وفي المواقيت والمواقف العامة للسيارات . " فارس ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٣٩ - ٤٠ " .

خدمات المرور في تسهيل عملية السير في الحج :

تمثل الادارة العامة للمرور احد مرافق الدولة السعودية التي تقع على كاهلها واحدة من أهم الواجبات التنظيمية ذات العلاقة بتسهيل أمر تنقل الحجيج في مناطق الحج وتسهيل خدمتهم وامدادهم بكل مايحتاجونه وذلك من خلال وضع الخطة الخاصة بحركة السير على شبكة الطرق واعداد الرجال اللازمين لتنفيذها .

وتحرص الادارة العامة للمرور عند اعداد خطة السير لمواسم الحج الاخذ في الاعتبار تكييف اتجاهات حركة السير لتتناسب والاتى :

١ - المساحة المحددة لمناطق الحج وشبكة الطرق المتوفرة فيها .

٢ - مناطق انطلاق الحجاج ومناطق إقامتهم ضمن الاطار الزمنى للحج .

٣ - وسائل التنقل المستخدمة .

٤ - المناطق ذات الكثافة العالية من المنشآة .

٥ - حاجة اجهزة الخدمات .

كما يصاحب خطة اتجاهات حركة السير اعداد الكثير من التنظيمات اللازمة لضمان مرونة وامان حركة نقل الحجاج بالاشتراك مع الاجهزة الحكومية الاخرى ومنها التنظيم الخاص بوسائل حجاج البر وشركات نقل الحجاج وخطة تصعيدهم الى عرفات وتسهيل امر وقوف الحافلات بالقرب من المخيمات اضافة الى التنسيق الخاص بالرفع من فاعلية حركة النقل . " ادارة المرور ،١٤٠٩هـ ،ص ٩ " .

الفصل الثالث : الخدمات المباشرة والرئيسية للحجاج

خدمات وزارة الحج والاوقاف للحجيج :

تعتبر وزارة الحج والاوقاف من أهم الوزارات التي يقع على عاتقها تقديم الخدمات الميدانية المباشرة لحجاج بيت الله الحرام ،ذلك ان وزارة الحج والاوقاف تقوم منذ لحظة دخول الحاج الى المطار أو الميناء البحري وحتى مغادرته ارض الوطن ،بتقديم الخدمات اللازمة المرتبطة بالتوجيه والارشاد والتعريف بما ينبغى ان يعمله الحاج ٠

وتقوم الوزارة بهذه الخدمات عن طريق مكتب الوكلاء الموحد بجدة ، والمؤسسة الاهلية للادلاء بالمدينة المنورة ،ومكتب الخدمات الموحد بمكة المكرمة ،ومؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ،وتقوم وكالة وزارة الحج بمكة المكرمة ،ومؤسسات الطوافة بمكة بتقديم نسبة كبيرة من الخدمات للحجاج والتي تشمل عملية الاسكان ،والتوجيه ،والتصعيد الى المشاعر المقدسة ،والترحيل الى المدينة المنورة والى جدة والاشراف على عملية اقامة الحجاج وتنقلاتهم حيث تعتبر مؤسسات الطوافة في مكة المكرمة مسئولة مسئولية مباشرة امام الجهات الرسمية عن الحجاج فهى التي تقوم بالدور الاسرى للحاج من حيث الرعاية والتوجيه والاشراف عليه الى ان يغادر مكة المكرمة ٠

" انظر الملاحق ٣ ـ ٤٤ " وزارة الحج والاوقاف ،تعليمات الحج ،١٤٠٩هـ ، ص ص ١٤ ،٢٠ " ٠

الخطة العامـــة

الهدف العام :

تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم أفضل الخدمات وتوفيـر كل السبل الكفيلة بالعناية والرعاية لوفود بيت الله الحرام القادميـن لأداء فريضة الحج والتي تؤكد الحرص التام على تمكينهم من أداء نسكهم فـي راحة وأمان واطمئنان .

ولما كانت وزارة الحج والأوقاف بحكم مسئولياتها المناطة بها تعتبر فـي مقدمة الجهات والمصالح الحكومية التي يقع عليها العبء الأكبر في تنفيذ هـذه التوجيهات .

وانطلاقا من كل ذلك .. ولوضعه موضع التنفيذ فان وزير الحج والأوقـاف يحرص على توجيه وتجنيد كافة الطاقات البشرية العاملة بوزارة الحج والأوقـاف مع الاستفادة من الكفاءات المؤهلة ممن تتفق معهم خارج اطار الوزارة ووضـع كافة الامكانات المادية والبشرية التي تمكن من الاضطلاع بالمهام والمسئوليـات الملقاه على عاتق هذه الوزارة .

واعمالا لوضع هذه الترتيبات موضع التنفيذ .. تم وضع خطة عمل هـذه الوزارة لموسم حج ١٤٠٩هـ بحيث تستهدف مايلي :

١ ـ تيسير استقبال وتنقلات وارشاد الحجاج .
٢ ـ التنسيق بين جميع الأجهزة ذات العلاقة بأمور الحج وهذه الوزارة بمـا يكفل سرعة أداء شئون الحجاج .
٣ ـ الاشراف والمتابعة الميدانية للاطمئنان على صحة وسلامة ضيوف الرحمن أثناء تصعيدهم أو وجودهم بالمشاعر المقدسة .

٤ – الاشراف والمتابعة للتأكد من توفير المتطلبات الرئيسية للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .

٥ – متابعة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة والأدلاء والوكلاء ومختلف أفراد الطوائف الى الحجاج الذين تتولى خدمتهم والتأكد من معاونة ضيوف الرحمن على كيفية أداء المناسك والارشاد اليها باستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

٦ – الدراسة العاجلة لما قد يتقدم به بعض الحجاج من شكاوى ضد المؤسسات واتخاذ الاجراء الفورى ليحصل كل صاحب حق على حقه .

٧ – مراقبة ومتابعة نزول الحجاج الى منى بعد الوقوف بعرفات والتوجيه السريع بما يتخذ من اجراءات تكفل سلامة الحجاج ووصولهم الى منى ثم عودتهم الى مكة المكرمة بمشيئة الله تعالى .

٨ – تهيئة المساجد الواقعة على طريق الحج ومساجد المواقيت والمشاعر المقدسة .

اللجنة العليـــــا

لمتابعة ومراقبة أعمال وزارة الحج والأوقاف

تتضمن الخطة التي تصدرها وزارة الحج والأوقاف في موسم حج كل عـــــام كثيرا من أوجه النشاط المختلفة التي تقوم بها الأجهزة التابعة لها ،ويضطلع بالعمل فيها نخبة من الموظفين الذين يتم اختيارهم وفق شروط دقيقـــــــة تتطلب الخبرة والكفاءة وحسن الأداء لأن الخدمات التي يؤدونها لضيوف الرحمن تحتاج الى التضحية وبذل الجهود والصبر من أجل التيسير على اخوانهـــــــم الوافدين وتوفير سبل الرعاية الكاملة لهم حتى يؤدوا مناسك حجهم بكل راحة واطمئنان ،وان كل الادارات والأقسام والوحدات التابعة لها تعمل في اطـــــار عام يسوده التعاون ويجمعه التنسيق المدروس والمنظم الذى يربطه مع غيــــره من الأجهزة الأخرى ذات العلاقة بشئون الحج والتي تسخرها الدولة لتتواصـــل المسيرة وتتكامل الخدمات وينعم الحجيج بقدسية العبادة ،وحياة روحيـــــة تربطهم بخالقهم فيضرعون اليه في ذلة وانكسار رغبة فيما عنده وطلبــــــا للسماح والغفران ولقد حرصت وزارة الحج والأوقاف دائما على تنفيذ التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وسمو ولى عهـــــده الأمين بأن توجه جميع موارد الدولة وامكاناتها للاخوة الحجاج .

وضمانا لوضع كل ذلك موضع التنفيذ الفعلى أصدر معالى وزير الحـــــج والأوقاف قرارا وزاريا بتشكيل لجنة عليا تسمى : (اللجنة العليا لتنفيـــــذ ومتابعة ومراقبة خطة أعمال وزارة الحج والأوقاف لموسم حج ١٤٠٩هـ) .

وتقوم هذه اللجنة بالاشراف التام على شئون الحج في موانيء القـــــدوم (الجوية والبحرية والبرية) والأعمال الميدانية في كل من مكة المكرمـــــة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وجدة وينبع وجميع المنافذ المخصصـــــة لدخول الحجاج ،وتهيئة كافة المرافق التي يتطلبها الحجاج من مساجد ومواقيت

وخدمات في الموانيء والمنافذ والطرقات .. وأن تعتبر هذه الأجهزة نفسها في حالة انعقاد دائم .

وتبدأ هذه اللجنة أعمالها اعتبارا من اليوم الحادى والعشرون من شهر ذى القعدة عام ١٤٠٩هـ .

ولهذه اللجنة مكتبا تنفيذيا حددت مهامه واختصاصاته ليكون الحلقة المنسقة بين الوحدات واللجان الفرعية .

المكتب التنفيذى للجنة العليا :

يتولى مهمة المتابعة الميدانية والاشراف على تنفيذ القرارات والتعليمات والأوامر والقرارات التنظيمية ويعمل على انجاز المهام والأعمال الموكلة للجان والوحدات بما يكفل تهيئة كافة كرافق الحج للعمل بالأسلوب الذي حددته خطة أعمال موسم حج عام ١٤٠٩هـ على كافة قطاعاتها ويكون تشكيل المكتب التنفيذى على النحو التالي :

أ ـ مجموعة المتابعة الميدانية .
ب ـ مجموعة الأعمال الفنية والمكتبية .

" وزارة الحج والأوقاف ـ ١٤٠٩هـ ،ص ص ١٣ ـ ١٧ . "

مقرات للاطفال التائهين :

كما ان وزارة الحج والأوقاف حريصة كل الحرص على رعاية الاطفال التائهين فقد خصت لهم مقرا في كل من عرفات ومنى مزودا بالاثاث ويقدم لهم الطعام والشراب والكساء ،ويشرف على تلك المقرات اخصائيين اجتماعيين واطباء وممرضين يقدمون كل رعاية صحية واجتماعية ويسهرون على راحتهم ورعايتهم الى ان يتم تسليمهم لذويهم .

مركز ارشاد الحجاج التائهين :

كذلك تقوم وزارة الحج والأوقاف بتخصيص مراكز يتجمع فيها الحجاج التائهين، ومن ثم تقوم فرق من موظفي وزارة الحج والأوقاف والجوالة والكشافة ،بمساعدة الحجاج التائهين وايصالهم الى منازلهم ،وتنتشر هذه المراكز في مكة المكرمة وعرفات ومنى ومزدلفة .

خدمات الكشافة :

يقوم فريق الجوالة والكشافة بارشاد التائهين وتوصيلهم الى مخيماتهم ومساكنهم ومساعدة الشيوخ والاطفال وتقديم خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام في مطار الملك عبد العزيز بجدة ومكة المكرمة والمدينة ومنى وعرفات ومزدلفة .
" وزارة الاعلام ،١٤٠٥هـ ،ص ص ٦٠ - ٦١ " .

خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية :

كان الهدف الأساسي من وراء اقامة هذه المؤسسة ومثيلاتها مؤسسات الطوافة الأخرى هو تجسيد العمل الجماعي لأرباب مهنة الطوافة القادرين على البذل والعطاء لتأدية أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام طيلة فترة اقامتهم بالمملكة لتأدية مناسك الحج في يسر وسهولة وراحة تامة . ومن هذا المنطلق استطاعت هذه المؤسسة منذ انشائها في عام ١٤٠٥هـ أن تكرس جهودها وامكاناتها لتحقيق هذا الهدف وأخذت على عاتقها المضي قدما عام بعد عام لتطوير وانجاز ما أنيط بها من مسئوليات لخدمة ضيوف الرحمن ،وعلى الرغم من المشاكل التي واجهتها في الأعوام الفائتة وحداثة انشائها فانها قد برزت في كل ما تقدمه من خدمات سواء في مكة المكرمة أو المشاعر المقدسة بفضل تظافر الجهود والدعم الذي تقدمه

أجهزة الدولة وعلى رأسها وزارة الحج والأوقاف ،ولا يمر عليها عام الا ويأتي العام الذي يليه بجديد ومزيد من الاصرار على تخطى الصعاب وحل المشاكل للوصول الى الهدف المنشود الذي وضعته حكومة هذه البلاد الرشيدة من تقديم أفضل الخدمات والرعاية لوفود الحجيج ومن هذا المنطلق وضعت المؤسسة نصب أعينها عدة أهداف لتحقيق من يمكن تحقيقه من انجازات تجاه الخدمات التي تؤدى للحجاج . وتلك الأهداف يتم تحديدها ووضع أولوياتها من قبل المجلس من خلال التجارب السنوية وتقييم أداء الخدمات سواء في الاستقبال والنقل والاسكان في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة . انظر الملاحق رقم ٤٥ - ٦٤ .

" الدليل السنوى لحجاج الدول العربية ،١٤٠٩هـ ،ص ٣٥ " .

<u>خدمات المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا :</u>

ان نشأة المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا أضفت عليها طابعا مميزا كاحدى المؤسسات التي تهتم بتقديم خدمات المطوفين الى حجاج بيت الله الحرام وذلك في مجالات الاسكان بمكة المكرمة والنقل والتصعيد الى المشاعر المقدسة والاسكان بها بالاضافة الى توفير خدمات الرعاية الصحية والتوعية والارشاد وكل مايحتاجه ضيوف الرحمن للقيام بأداء مناسكهم وقد نص نظام انشاء المؤسسة على :

* القيام بمهمة تقديم الخدمات التي كانت منوطة أصلا بالمطوفين .
* تطوير مهنة الطواف والارتقاء بها لتكون مؤسسة تنظيمية تكفل خدمات أفضل للحجاج وتضمن حقوق المساهمين وتساعدهم على العمل بصورة جماعية .
* التنسيق والتعاون مع كافة الجهات المعنية بأمور خدمات ضيوف الرحمن واستخدام كافة الوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون المطلوب.

ولذلك تتطابق الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة مع الأهداف البعيدة المدى التي رسمها معالي وزير الحج والأوقاف بناء على توجيهات خادم الحرمين

الشريفين ـ حفظه الله ـ اذ أن الاستقبال والضيافة والاسكان والتوعية والارشاد والتصعيد كلها أمور أساسية تسهم في تلبية احتياجات الحاج لأداء فريضته ونسكه في يسر وسهولة ،وستبقى مهمة هذه المؤسسة مع أخواتها بارزة وضرورية حيث انحصرت المسؤوليات في هيئات معدودة يمكن التخاطب معها والتنسيق بسهولة بدلا من الآف الأفراد والجماعات الصغيرة ،وتستجيب المؤسسة بشكل خاص الى متطلبات الأجهزة الأمنية المختلفة والى رغبات الجهات الأخرى التي تعمل على تنظيم الحج وتيسيره بشكل يكفل سلامة وأمن الحجاج وراحتهم وطمأنينتهم •

ان الأهداف الرقمية خلال خطة التشغيل الحالية قد ركزت على النمو المطرد في خدمات الاسكان وتلك التي يرى ازدياد الطلب عليها في مجال الخدمات المساندة ،ويتضح لنا من خلال التجارب في السنوات الماضية مايلي :

١ ـ تزايد الالتزام بالسكن من كافة الفئات مما استوجب نموا ايجابيا في خدمات الاسكان وكذلك في اجمالى الخدمات المساندة المطلوبة •

٢ ـ التناقص الملحوظ في نسبة التسرب والتسيب ،وهذا مؤشر يتمشى مع الاستراتيجية الأمنية الوطنية •

• خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لطوافة حجاج دول جنوب اسيا

تركز الخطة التشغيلية للمؤسسة في مضمونها على تحسين النوعية في مجال الخدمات ومراعاة أهمية الكفاءة التشغيلية لمؤسسات الطوافة ،ومن ثم التركيز على مخرجات الخدمات بغية تحسينها كما ونوعا • ومن أبرز العناصر المميزة للكفاءة التشغيلية لمؤسسات الطوافة نسبة (رجل ـ ساعة عمل ـ حاج) دون أن يؤثر ذلك على مستوى الخدمات وقد ارتفعت هذه النسبة في المؤسسة بحيث أصبحت ١:٥٠ بعد أن كانت ١:١٠٠ مع بداية انشاء المؤسسة و ١:١٥٠ قبل ذلك كما أن ترشيد الانفاق على المصروفات الخاصة بالتجهيزات غير الضرورية والعمل على تقليص نسبة الهدر من ٢ : ١ الى ١ : ١ ساعد على تركيز الجهود لتحسين الخدمات وهذا الأمر يعتبر أساسا استراتيجيا هاما يمكن من خلاله زيادة نوعية وكميات الخدمات في الوقت الذي يحسن فيه استغلال المصادر المتاحة وتشغيلها

بكفاءة عالية ،ومن خلال مضمون هذا الأساس الاستراتيجي حددت الأهداف الكمية للخدمات في الخطة التشغيلية الراهنة . " انظر الملاحق رقم (٦٥ - ٨٠). " المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٣٨ - ٣٩ " .

خدمات المؤسسة الأهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا :

شهد ختام النصف الأول من العام الهجرى ١٤٠٤هـ مولد مؤسسة تجريبية جديدة من مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية أسوة بما سبقها من مؤسسات .... بناء على القرار الوزارى رقم (١٢٥/ق/م) في ١٤٠٤/٥/٣هـ أنشئت مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا لتنضم الى اخواتها من المؤسسات التجريبية التي تهدف الى تقديم خدمات جماعية منظمة لضيوف الرحمن ،متوخية التخطيط العلمي السليم المبنى على دراسات جادة وشاملة لجميع شئون الحجاج وأوضاع الحج وسائر ما له علاقة .

ومن الجدير بالذكر أن انطلاقة هذا النظام الجديد كتجربة خاصة كانت بعد نجاح تجربة مكتب الوكلاء الموحد في جدة ،الذي أسس عام ١٣٩٥هـ ،ومؤسسة تركيا وايران ثم الهند والباكستان .. فمما لا مراء فيه أن العمل الموحد تقل سلبياته .. والعمل الجماعى المنظم تتعاظم ايجابياته والعمل المخطط له ،القائم على دراسات تنظيمية وتخطيطية سرعان ما ثبت جذوره في الأرض وتنمو فروعه في السماء ويصير دوحة باسقة الرفعة واسعة الظلال ،طيبة الثمار.

ومنذ انشاء مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا التجريبية عام ١٤٠٤هـ كما سبقت الاشارة اليه فقد وضعت نصب عينها مايلي :

١ - تقديم خدمة أفضل لحجاج بيت الله الحرام والسهر على راحتهم وتذليل أي صعوبة قد تواجههم .

٢ - التخطيط والتنظيم لاعداد قيادة جماعية مسؤلة تعمل ضمن اطار المؤسسة .

٣ - اتاحة فرص العمل أمام أكبر عدد من المساهمين أو أبنائهم بصورة منظمة مدروسة تضمن للجميع حقهم في هذه المؤسسة ،علاوة على تنوع الخدمة ومرونة التفكير فيما يفيد المؤسسة .

٤ - تنظيم الاتصال مع بعثات الحج الرسمية في سبيل تقديم خدمات متكاملة لضيوف بيت الله سواء في مكة المكرمة أو في المشاعر المقدسة .

وقد بدأت المؤسسة ممارسة أعمالها اعتبارا من موسم حج عام ١٤٠٤هـ بعد الاطلاع على نتائج الممارسات السابقة لها من المؤسسات الأخرى ،لتلاشي سلبياتها ،وتطوير الخدمة ،مستفيدة من شتى التجارب ،لبذل مجهود مضاعف بناء على مرئيات مسبقة ،مما يمكن من تحقيق النجاح والوصول الى الغاية المنشودة من هذه التجربة . " انظر الملاحق رقم (٨١ -- ٨٦)

" المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا ،١٤٠٩هـ ،ص ٢٥".

خدمات المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول الافريقية غير العربية :

لما كانت الحاجة ملحة من ضرورة الارتقاء بمستوى الطوافة لتواكب الحضارة والتقدم التي تعيشها المملكة العربية السعودية فقد صدر قرار معالي وزير الحج والأوقاف بانشاء مؤسسة لمطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية بمكة المكرمة بموجب قرار معاليه رقم ١٢٤/ق/م بتاريخ ١٤٠٤/٥/٣هـ .

وتقوم المؤسسة بالخدمات الآتية :

١ - اجراء كافة الترتيبات المطلوبة من اصدار قرارات واجراء مقابلات مع ممثلي الحجاج ووضع الخطط العامة التي يتم التمشي بموجبها .

٢ ـ القيام باستقبال الحجاج التابعين للمؤسسة بمداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

٣ ـ القيام بتوزيع الحجاج على فروع المؤسسة حسب الجنسيات بطريقة سليمة بحيث لا يشعر الحاج بالعناء من السفر .

٤ ـ الاشراف التام على كافة الخدمات التي تؤدى للحجاج وتوفير كل ما من شأنه ادخال السرور على الحاج وجعله متفرغا للعبادة .

٥ ـ النظر في أي شكوى تقدم من أي حاج وسرعة البت فيها بعد الرجوع للجهات ذات الاختصاص في ذلك .

٦ ـ توزيع الأعمال على المكاتب التنفيذية (المكاتب الميدانية) التابعة للمؤسسة والتي تقوم بالخدمة بطريقة مبرمجة وتحت رقابة واشراف المؤسسة . "

" المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول الافريقية غير العربية ، ١٤٠٩هـ ،ص ١٤ ـ ١٦ " .

خدمات مؤسسة تركيا ومسلمي امريكا واوربا :

في اطار الخدمات المتكاملة التي تقوم بها مؤسسات الطوافة تقوم مؤسسة تركيا ومسلمي امريكا واوربا بخدمات مماثلة لتلك الخدمات التي تقوم بها مؤسسات الطوافة السابقة الذكر وذلك لتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام ،وذلك انه من المعروف ان كافة مؤسسات الطوافة تعمل وفق تنظيم موحد صادر من وزارة الحج والأوقاف ،وتقوم هذه المؤسسة بتقديم خدماتها للحجاج الاتراك والمسلمين القادمين من الدول الاوربية والأمريكيين .

خدمات مؤسسة مطوفي حجاج ايران :

وتقوم ايضا مؤسسة مطوفي ايران بتقديم خدمات جليلة ومتكاملة للحجاج القادمين من ايران ،حيث توجد لجان متعددة المهام ،تقوم بتقديم مايحتاجه الحاج الايراني من خدمات في التوجيه والارشاد والاسكان والتصعيد الى عرفات ومنى ومزدلفة وتمتد هذه الخدمات الى ان يغادر الحجاج الاراضي المقدسة ويتوجهون الى بلادهم .

الفصل الرابع : خدمات الوزارات والمؤسسات المختلفة

خدمات امانة العاصمة المقدسة :

تفخر المملكة العربية السعودية بأن الله سبحانه وتعالى أكرمها وشرفها بخدمة حجاج بيت الله الحرام وأن جعلها اراضيها مقصدا لمئات الألوف الذين يفدون اليها كل سنه الى مكة المكرمة لاداء الركن الخامس من أركان الاسلام " فريضة الحج " وتعتبر المملكة العربية السعودية خدمة الحجيج والسهر على راحتهم شرفا عظيما شرفها به الله سبحانه وتعالى حيث تحشد الدولة كل طاقاتها وامكانياتها لخدمة الحجاج ،وقد أولت المملكة العربية السعودية جل اهتمامها بالاماكن المقدسة وعلى رأسها مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وتوفير الخدمات بها وعلى رأس هذه الخدمات النظافة العامة التي تتولاها أمانة العاصمة المقدسة حيث أن مكة المكرمة حظيت باهتمام حكومة المملكة العربية السعودية التي لم تأل جهدا في توفير التجهيزات الأساسية لراحة الحجاج والزائرين وذلك مثل انشاء المواقف للسيارات واعداد دورات المياه حول الحرم المكي الشريف وبالمشاعر المقدسة ومحارق وضواغط للنفايات وايجاد اللوائح الارشادية على الممرات والشوارع والأحياء وانشاء الجسور للمشاة هذا بالاضافة الى النظافة العامة للشوارع واظهار مكة المكرمة بالصورة المشرفة ،هذا بالاضافة الى التعاقد مع بعض الشركات المساندة للقيام بالنظافة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال فترة الحج علاوة على ذلك تقوم أمانة العاصمة على الاشراف على الأسواق العامة بمكة والمشاعر المقدسة وتقوم بتنظيمها طبقا لنظام معين يكفل استمراريتها بصورة متكاملة من الناحية الصحية ..... الخ . مع حشد الطاقات وتجهيز الفرق لصيانة المرافق والخدمات ودورات المياة ومسالخ والانارة قبل الحج وأثناء فترة الحج حيث تقوم بعمليات الصيانة شركات وطنية متخصصة في هذه المجالات مع التعاقد معها من قبل امانة العاصمة وتقوم الامانة بعملية المراقبة والمتابعة مع ايجاد

فرق مساندة من قبل الأمانة وذلك من أجل اظهار الخدمات بصورة مشرفة تعود على اظهار مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بمظهر طيب " انظر الملاحق رقم (٨٧ - ٨٨) " امانة العاصمة المقدسة ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٣ ، ٤ " .

مشروع الاستفادة من لحوم الهدى والأضاحى :

تولى حكومة المملكة العربية السعودية عناية خاصة لمشروع الافادة من لحوم الهدى والأضاحى .

وقد بدأت التجربة الأولى في موسم حج عام ١٤٠٣هـ حيث تمت الاستفادة من سبعين ألف رأس تم شحن معظمها للاجئين في السودان وجيبوتى واللاجئيين الأفغان في باكستان .

الغرض من المشروع :

التيسير على الراغبين في أداء هذه النسك وهو ذبح الهدى أو الفدية أو الأضحية أو الصدقة ذلك عن طريق التوكيل لخدمة الحجيج الذين لاتمكنهم ظروفهم من الذهاب بأنفسهم الى المجازر بالاضافة الى المشقة التي يعانى منها الحجيج بسبب تباعد المسافات وارتفاع درجة حرارة الشمس علما بأنه قد تم توفير عدد كبير من المجازر لاستقبال الحجاج الذين يرغبون الذبح بأنفسهم وقد حقق هذا الاسلوب نتائج طيبة للاستفادة من اللحوم بتوزيعها على البلاد الفقيرة بالاضافة الى رفع المعاناة عن حجاج بيت الله الحرام .

وقد تم منذ موسم حج عام ١٤٠٤هـ الاستفادة من الأضاحي حيث تم شحنها وتوزيعها على اللاجئيين والمحتاجين في عدد من الدول الأفريقية التي تأثرت بكوارث الجفاف .

الخدمات الصحية لضيوف الرحمن :

تحظى الخدمات الصحية التي تقدم لضيوف الرحمن خلال مواسم الحج كل عـــام باهتمام خاص من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الاميـــن ... وبمتابعة معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان .

ويبدأ استعداد وزارة الصحة لموسم الحج من كل عام عقب انتهاء حجاج بيـــت الله الحرام من اداء مناسكهم في العام السابق . حيث تتوالى اجتماعات لجنـــة الحج الصحية برئاسة معالى وزير الصحة .. وكذلك لجنة الحج التنفيذية في مكـــة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة للجان الفرعية الأخرى لتقييم الخدمات الصحية التي قدمتها اجهزة الوزارة ومن ثم الاستفادة من التجارب والخبرات المكتسبـــة في اعداد خطة الوزارة لموسم الحج التالى .

الخدمات الصحية بالمشاعر :

المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة ـ من الاماكن الهامة التي تحظـــى بالاهتمام والرعاية ودعم الخدمات الصحية والعلاجية فيها وفقا لتوجيهات معالـــى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان من اجل تقديم رعاية صحية متكاملة للحجيـــج طوال فترة اقامتهم بها يؤدون مشاعرهم .

وقد انتهت منذ وقت مبكر جميع اعمال الصيانة للمستشفيات والمراكز الصحيـــة الموجودة بالمشاعر وتم تزويدها بمختلف الاجهزة الطبية والادوية والمستلزمـــات الطبية بجانب انتداب العديد من الاطباء من مختلف التخصصات الطبية وهيئـــات التمريض والفنيين والاداريين اللازمين للعمل بها طوال ايام الحج .

وسوف تقدم الخدمات العلاجية لضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة من خـــلال سبع مستشفيات كبيرة و ٧٣ مركزا صحيا مجهزة تجهيزا كاملا وبها اقسام واسرة لعلاج

ضربات الشمس والارهاق الحراري .

وكان قد تقرر في العام الماضي تحويل مهبط الطائرات العمودية في منى الى مستشفي بسعة ٧٠ سريرا وتزويدها بالاجهزة الطبية والاطباء وهيئة التمريض وتضم عيادات خارجية متكاملة وأربع وحدات لعلاج ضربات الشمس واسرة لعلاج الارهاق الحراري ومختبر واشعة من أجل تقديم خدمة علاجية متكاملة .. كما سبق ايضا في العام الماضي تحويل مستشفي عرفات المتنقل الى مستشفي ثابت ودعمت الخدمة بها بالامكانيات المادية والبشرية كل ذلك من أجل تقديم افضل الخدمات العلاجية للحجاج ورعايتهم رعاية صحية كاملة طوال فترة تواجدهم بالمشاعر المقدسة .

ولقد تم تحويل مستشفي منى المتنقل الى مستشفى ثابت يفتتح لخدمة الحجيج في حج هذا العام بسعة ١٢٠ سريرا قابلة للزيادة الى ١٤٠ سريرا .

<u>في عرفات :</u>

ففي عرفات تقدم الخدمات الصحية للحجاج خلال موسم الحج هذا العام من خلال مستشفي عرفات العام الذي تبلغ سعته ٦٦٠ سريرا قابلة للزيادة الى ١٠٠٠ سرير ويحتوى على ٢٤ وحدة تبريد ولقد تم هذا العام تنفيذ مشروع تحسين وتطوير هذا المستشفى ليقدم خدماته بأفضل صورة ممكنة لحجاج بيت الله الحرام ومستشفي جبل الرحمة الذى يتسع لـ ٢٤٠ سريرا قابلة للزيادة الى ٣٠٠ سرير وبه ٤ وحدات تبريد و٤ اسرة عناية مركزة و١٥ سرير افاقه ،ومستشفى نمرة .. وهو مستشفى حديث افتتح في العام الماضي بعد تحويله من مستشفى متنقل الى مستشفى ثابت ويتسع لـ ١٢٠ سريرا قابلة للزيادة الى ١٤٠ سريرا وبه ٨ وحدات تبريد هذا بالاضافة الى المراكز الصحية المنتشرة في عرفات .. وقد افتتح هذا العام مركزان صحيان ليصبح مجموع المراكز الصحية في عرفات ٤٣ مركزا صحيا فلا يكاد الحاج يخرج من خيمته الا ويصادف امامه مركزا صحيا .

في منى :

اما في منطقة منى .. فسوف تقدم وزارة الصحة خدماتها الصحية للحجيج من خلال مستشفي منى العام ويسع ٥٥٠ سريرا وبه ٨ وحدات تبريد لمعالجة ضربات الشمس و ٥١ سرير افاقة ومستشفي منى الجسر ويسع ٢٢٠ سريرا وبه ١٢ وحدة تبريد و ٤٠ سرير افاقه ومستشفي منى هو مستشفى جديد يفتتح هذا العام بعد تحويله من مستشفى متنقل الى مستشفي ثابت يتسع لـ ١٣٧ سرير وبه ٨ وحدات تبريد و ٥١ سرير افاقه ومستشفى مهبط الطائرات ويقع في وسط منى ويتسع لـ٧١ سرير مجهز بوحدتى تبريد .

وبالاضافة الى هذه المستشفيات هناك ٢٤ مركزا صحيا مزودة بأحدث الاجهزة الطبية وبها ما بين ٨ - ١٢ سرير لعلاج حالات الارهاق الحرارى .

في مزدلفة :

وفي مزدلفة توجد ستة مراكز صحية .. منها مركز صحى يحتوى على قسم لعلاج ضربات الشمس والخمسة مراكز الاخرى يوجد بها اقسام لعلاج حالات الارهاق الحرارى .

مشروعات صحية جديدة :

ورغم كل هذا وزيادة في الحرص على توفير اقصى قدر من الخدمات الصحية وتجسيدا للاهتمام اللامتناهي بالحجاج فلقد قامت وزارة الصحة بتنفيذ ثلاثة مشاريع هذا العام هي مشروع ادخال تعديلات وترميمات لتطوير مستشفى عرفات العام بتكلفة قدرها نحو نصف مليون ريال ومشروع تحويل مستشفى منى المتنقل الى مستشفى ثابت بسعة ١٣٧ سريرا بتكلفة اجمالية بلغت نحو مليون ريال ومشروع انشاء مركزين صحيين في عرفات بتكلفة بلغت نحو مليون ريال ليصبح مجموع المراكز الصحية في عرفات ٤٣ مركزا صحيا . " انظر الملاحق رقم ٨٩ - ٩١ ، " الندوة ، ١٤٠٩هـ ، ص ١٤ " .

خدمات جمعية الهلال الأحمر :

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها البالغ بجمعية الهلال الأحمر وذلك لمساندة الشئون الصحية في الاسعافات الأولية وذلك بتقديم الخدمات الطبية والاسعافية الطارئة ثم تسليم المصابين الى المستشفيات لاستكمال العلاج اللازم . وتقوم جمعية الهلال الأحمر السعودى بمسئولياتها تجاه حجاج بيت الله الحرام سواء بمكة المكرمة أو بالمشاعر المقدسة (منى ـ عرفه ـ مزدلفة) وتوجد عدة مراكز لها منتشرة في الأحياء أثناء فترة الحج بالاضافة الى مساندة الهلال الأحمر السعودى الدفاع المدنى أثناء حدوث الحرائق لاسمح الله . وتقوم بمهمتها على أكمل وجه في الاسعافات الأولية . وفي موسم الحج من كل عام تقوم جمعية الهلال الأحمر السعودى بتجنيد كافة الامكانيات والطاقات البشرية وتوفير المعدات والسيارات اللازمة لتقديم الخدمات الاسعافية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة والمنافذ البرية والبحرية والجوية والطرق المؤدية للحج ،ويتحقق كل ذلك عن طريق ايجاد مراكز للهلال الأحمر السعودى في تلك الأماكن على مدار الاربع والعشرون الساعة .

" جمعية الهلال الاحمر ،١٤٠٩هـ ،ص ١ ـ ٢ " .

خدمات البرق والبريد والهاتف :

حققت نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية انعكس ذلك على توفير الخدمات الهاتفية والبريدية للمواطنين ورفع آداءها ومواجهة متطلبات المستفيدين من هذه الخدمات من المواطنين والمعتمرين والحجاج ،حيث ارتفع عدد الهواتف الى أكثر من ١٧ ضعفا .

هذا وقد حظيت مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة بأهمية بالغة في الخدمة الهاتفية حيث وفرت المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن

في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة العديد من هواتف العملة ومكاتب المبرقات والبريد وذلك حتي يستطيع الحجاج الاتصال بزويهم بصفة مستمرة وذلك في جميع مناطق الحج حيث تم تنفيذ العديد من مجمعات هواتف العملة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة التي يتم استخدامها في فترة الحج .

هذا بالاضافة الى تجنيد الطاقات البشرية والمكاتب البريدية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة للعمل خلال الأربع والعشرون ساعة يوميا . علاوة على ذلك انتشار صناديق البريد في احياء مكة المنتشرة بها ازدحام الحجيج والتي يمكن وضع الرسائل بها ثم يتم بعد أخذها من قبل العاملين بالبريد وارسالها الى الجهات المرسلة اليها . " انظر الملحق رقم (٩٢ ـ ٩٣).
" وزارة البرق والبريد والهاتف ،١٤٠٩هـ ،ص ص ١ ـ ٤ " .

وصرح مصدر مسئول انه تم بتوجيه من معاليه زيادة دوائر الاتصالات الدولية للبلدان الاسلامية بحيث تصل دوائر الاتصال الدولية لأكثر من (١٦٠٠) دائرة اتصال دولي تشمل ١٨٢ دولة .

هذا ويستطيع اى حاج يصل الى ارض المملكة ان يجد امامه في المنفذ الذي يأتي عن طريقه وعلى طول الطريق كافة تسهيلات الاتصالات وفي المشاعر المقدسة تنتشر مكاتب الخدمة في كل صوب في نقاط لا تبعد عن بعضها البعض الا خطوات .

وقد بلغ عدد الخطوط الهاتفية المعدة للحجاج في مكة المكرمة ومنى وعرفات ٤٤٣٠ هاتفا منها ٣٠٠٠ لخدمة الاجهزة الحكومية ومؤسسات الطوافة و٩٥٠ هاتف عملة منها ٦٣٥ هاتفا بامكانية الاتصال الدولي مع ١٨٢ دولة الى جانب ٢٤٥ هاتفا للاتصالات الدولية من خلال ١٧ كبينة كبيرة مجهزة بأحدث المعدات والاجهزة وبالاثاث واجهزة التكييف مع تخصيص اماكن للرجال واخرى للنساء كما خصصت الوزارة ٢٣٥ دائرة للاتصالات الخاصة . وليسهل حصول الحجاج على العملات المعدنية اللازمة لاستخدام هواتف العملة فقد تم تجهيز ٢٥ مكتبا صغيرا لتبديل

العملة الورقية منها ٨ مكاتب في مكة المكرمة و ١٠ في منى و ٦ في عرفات وواحد في مزدلفة .

وفي مدينة جدة المنفذ البحرى والجوي لمعظم الحجاج القادمين للملكة تم رفع طاقة الاتصال الدولي مع عدد من الدول الاسلامية من ٩٦٦ دائرة هاتفية دولية خلال موسم حج ١٤٠٨هـ الى ١١٣٥ دائرة لموسم حج ١٤٠٩هـ اي بزيادة ١٦٩دائرة.

كما تم اجراء فحص شامل على كل مرافق الاتصالات الهاتفية والمقسمات الهاتفية والشبكة الخارجية ومحطات الاقمار الصناعية وقنوات الكيبل المحوري وقنوات الميكرويف والتأكد من انها جميعها في حالة جيدة وفي المدينة المنورة تؤدى الخدمات الهاتفية للحجاج الزائرين والعابرين من خلال ٤١٢ هاتف عملة ثابت منها ١٨٦ هاتفا مزودا بامكانية الاتصال الدولي مع ١٨٢ دولة بالاضافة الى ٣ مقطورات لهواتف العملة المتنقلة مزودة بـ ٣٦ خطا هاتفيا دوليا .

كما خصت المديرية العامة للبريد (٤١) شعبة بريدية لتقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدّسة و(٣٤٥) صندوقا بريديا منها ٢٢٧ صندوقا في مكة المكرمة و١١٨ بالمشاعر المقدسة وتتكون هذه الصناديق من وحدتين داخلية وخارجية وتعمل على مدار الـ٢٤ ساعة .. كما يبلغ عدد السيارات البريدية العاملة في موسم حج هذا العام (٧٠) سيارة تقوم بمهام مختلفة تتمثل في تجميع الرسائل وتوزيع الطوابع والاشراف على المباني البريدية والشعب التابعة لها ونقل الارساليات وتوزيع البريد في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

خدمات وزارة المواصلات للحجيج :

لقد حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على تنفيذ العديد من المشاريع التي تهدف الى خدمة حجاج بيت الله الحرام عبر وزارة المواصلات بتوفير طرق حديثة مزودة بمتطلبات السلامة ووسائل نقل مريحة ومأمونة ،ومن هذا المنطلق تم تنفيذ مجموعة كبيرة من الطرق والجسور والانفاق والتي لها دور كبير في تخفيف عناء السير والسفر ،ومن هذه المشاريع ،الطرق التي تربط مكة وجدة والمدينة واخرى تربط مكة بالمشاعر المقدسة ،وتوسعة طرق المشاعر المقدسة وتعدد مساراتها بحيث اصبحت تستوعب السيارات الناقلة للحجاج في فترة الانتقال بين المشاعر المقدسة . " انظر الملاحق رقم ٩٤ ـ ٩٥ .
" وزارة المواصلات ١٤٠٩هـ ،ص ٦٩ " .

مشروع تطوير منى :

ومن المشاريع الحيوية التي تم تنفيذها ،مشروع تطوير منى الذى ساعد على اتساع رقعة منى وذلك بتسوية سفوح الجبال ،وازالة بعض الجبال ،الأمر الذي جعل المساحة السكنية لمنى تستوعب الاعداد المتزايدة من الحجاج" انظر الملاحق رقم ٩٦ـ ٩٧ " " فارس ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٣٧ ـ ٣٨ " .

خدمات النقل للحجيج :

أنشئت الشركة السعودية للنقل الجماعى عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) ،وذلك انطلاقا من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تيسير سبل الانتقال لحجاج بيت الله الحرام ،وتقديم افضل خدمة لنقل الحجاج في موسم الحج .

وانطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين حول تسهيل خدمات الحجاج في تأدية مناسك الحج بيسر وسهولة فقد سخرت الشركة معظم حافلاتها المريحة المكيفة وغير المكيفة ذات الاحجام المختلفة لنقل الحجاج من مدن المملكة

المختلفة الى مكة المكرمة وفيما بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وفيما بين المشاعر (مكة المكرمة ،منى ،عرفات ،مزدلفة ،منى ،مكة المكرمة)٠

وتعمل الشركة قبل وقت كاف من حلول موسم الحج وضع خطط التشغيل وحصرالموارد والامكانيات المتاحة لتوظيفها لخدمة ضيوف الرحمن ٠ وتشارك الشركة في العديد من خدمات النقل خلال موسم الحج منها خدمات المطارات وخدمات النقل مابين المدن وخدمات مدينة الحجاج في كل من المدينة المنورة وجدة وخدمات مواقف حجز السيارات بمكة المكرمة مع تكثيف خدمات النقل المحلي من مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة ومنى وبالعكس كما تقوم الشركة بتقديم خدمات خاصة بالمشاعر لبعض فئات الحجاج التي لا تريد استخدام حافلات النقل العام ،وكذلك تقديم خدمات نقل الحجاج تحت اشراف النقابة العامة للسيارات ٠

ومما هو جدير بالذكر ان الشركة قامت أثناء موسم حج ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) بنقل ما مجموعة ٢ره مليون راكب مما كان له اكبر الأثر في تسهيل حركة الحجاج داخل وخارج مناطق الحج ٠ " فارس ،١٤٠٩هـ ،ص ٣٥ " ٠

خدمات النقابة العامة للسيارات:

انطلاقا من اهتمام الدولة بتسهيل وتوفير المواصلات التي تكفل تنقل الحجيج بين المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة فقد صدر الأمر السامي الكريم ١٣٧٢/٧/٣هـ بتأسيس النقابة العامة للسيارات وذلك بهدف تنظيم وترتيب نقل الحجاج بين المشاعر المقدسة أثناء فترة الحج في يسر وسهولة ومركز الرئيس بمكة المكرمة ومنها فروع بكل من جدة والمدينة المنورة هذا بالاضافة الى مراكز على الطرق الطويلة وذلك كبديل للسيارات المتعطلة في خطوط السير وقد بلغ عدد الشركات التابعة للنقابة العامة للسيارات ثلاثة عشر شركة وعدد الحافلات حتى موسم عام ١٤٠٩هـ (٧٥٠٠) حافلة تقريبا ٠ " انظر الملاحق رقم ٩٨-١٠٤ " النقابة العامة للسيارات ،١٤٠٩هـ ،ص ص ١ - ٢ " ٠

وعدد المقاعد (٣٥٠ر٠٠٠) مقعدا تقريبا .

وتعمل شركات النقل التابعة للنقابة العامة للسيارات على تطوير أسطولها تدريجيا وذلك بادخال سيارات حديثة ومكيفة . هذا بالاضافة الى أنه في عام ١٣٩٩هـ ازرارت الحركة،وهناك لجان مراقبة على الخطوط الطويلة لمتابعة صلاحية السيارات المستعملة لنقل الحجاج بين مكة والمدينة وجدة وقد قامت حكومتنا الرشيدة بدعم اسطول النقل وذلك لتقديم خدمات أفضل الحجاج وذلك في ١٣٩٣هـ ، وذلك بتأمين ألفين سيارة وتم توزيعها على شركة التوفيق والكعكى والمغربي وفي عام ١٣٩٨هـ دعت الشركات نفسها بألف سيارة . وفي كل عام تقوم الشركات باضافة اعداد اضافية من الاتوبيسات لتحل محل الاتوبيسات القديمة والغير صالحة وذلك حرصا على سلامة الحجاج . " انظر الملاحق رقم ٩٨ - ١٠٤ .
" النقابة العامة للسيارات - ١٤٠٩هـ ،ص ص ١١ - ١٦ " .

خدمات مصلحة المياة والمجارى :

قامت المملكة العربية السعودية بالكثير من المشاريع في قطاع المياة من خلال مصلحة المياة والصرف الصحى حيث تم التركيز بصفة خاصة ومكثفة لتغطية احتياجات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من المياة لضيوف الرحمن وذلك بتمديد شبكات المواسير لخطوط المياة لمنى وعرفات ومزدلفة وايجاد الخزانات العملاقة التي تتسع لكمية كبيرة من مخزون المياة وذلك بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة هذا بالاضافة الى حفر الآبار لزيادة مخزون المياة لمكة المكرمة في المشاعر المقدسة ،علاوة على ذلك توزيع المياة المبردة للشرب على ضيوف الرحمن .

ومن هذا المنطلق نجد أن مصادر المياة التي تغطى احتياجات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من المياة خلال موسم حج عام ١٤٠٩هـ تنصب من قنوات عديدة موضحة فيما يلي :

مياه مبردة على نفقة خادم الحرمين الشريفين :

في خلال موسم الحج تقوم مصلحة المياة والصرف الصحى بتوزيع وتبريد مياة مبردة على الحجاج وذلك بعبوات سعة كل عبوة لتر واحد وذلك خلال موسم كل حج وقد تم توزيع ٢٢٫٥ مليون عبوة خلال موسم حج عام ١٤٠٧هـ وتم توزيع ٣٠ مليون عبوة خلال موسم حج عام ١٤٠٨هـ أما حج عام ١٤٠٩هـ فقد تم توزيع ٤٠ مليون عبوة ،كما تم انشاء " ١٢٠ " برادة مياة في كل من عرفات ومنى ومزدلفة وذلك في المناطق التي يصعب دخول الشاحانات اليها وذلك من أجل تخزين وتبريد وتوزيع المياه الباردة على الحجيج في المناطق المزدحمة بالحجاج ،اضافة الى ذلك فقد أضيف ثلاثون مخزن للمياة الباردة بمنى وذلك لتغطية احتياجات الحجيج من المياه الباردة . هذا بالاضافة الى استخدام البردات المتنقلة التي تعمل باستمرار على توزيع المياة الباردة على الحجيج خلال موسم الحج والتي بلغ عدد هذه الشاحانات خلال موسم عام ١٤٠٩هـ - أكثر من " ٣٦٠ " شاحنة . " انظر الملاحق رقم ١٠٥ - ١٠٧ .

" مصلحة المياة والصرف الصحى ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٢ - ٣ " .

خدمات وزارة الاعلام :

تقوم وسائل الاعلام في المملكة العربية السعودية بادوار توجيهية وارشادية واخبارية لتزويد الحجاج بما يحتاجونه من معلومات تساعدهم في التعرف على معالم الاماكن المقدسة كما تزودهم بتوجيهات عن امور دينهم وعن كيفية القيام باداء مناسك الحج ومايجب ان يعملوه ابان فترة الحج .

الصحف والمجلات :

وفي هذا الصدد تقوم الصحف اليومية الذي بلغ عددها ثماني صحف يومية باللغة العربية ،وثلاث صحف باللغة الانجليزية وملحق باللغة الفرنسية اضافة الى العديد من المجلات الاسبوعية والشهرية ،تقوم بقدر كبير في موسم الحج

في إثراء معلومات الحاج الدينية وتغطية الاخبار العالمية والداخلية بالاضافة الى ان هناك صحفا يومية موسمية تصدر في مواسم الحج بصفة خاصة ببعض اللغات الاخرى كالانجليزية والاردية والفرنسية .

الاذاعة :

وتقوم الاذاعة السعودية عبر قنواتها المختلفة لاذاعة الرياض ،واذاعة البرنامج الثانى ،واذاعة نداء الاسلام ،واذاعة القرآن الكريم ،ببث برامج توجيهية ودينية ومعرفية ،وتقوم بعض هذه الاذعات ببث برامج بلغات مختلفة منها الفارسية والتركية والانجليزية والفرنسية والاردية والاندونوسية والسواحلية ويصل متوسط ساعات البث الى ١٨ ساعة يوميا .

التلفزيون :

اما التلفزيون السعودى الذى بدأ البث التلفازى عام ١٣٨٥هـ فانه يقوم بتنفيذ بث دورة خاصة في موسم الحج عبر القناتين الأولى والثانية حيث يصل الارسال الى أكثر من اثنتى عشرة ساعة يوميا بالاضافة الى النقل الحى المباشر لمناسك الحج وصلاة العيد الى معظم انحاء العالم ،والنقل المباشر للمشاعر في منى وعرفة ومزدلفة ،وتتنوع البرامج المقدمة في التلفزيون السعودى وتهتم اهتماما بالغا بالبرامج الدينية والثقافية والالتزام بما يرسخ الايمان بالله عزوجل في نفوس المشاهدين والنهوض بمستواهم الفكرى والحضارى .

وكالة الانباء السعودية :

كما تقوم وكالة الانباء السعودية في موسم الحج بجمع المعلومات والاخبار المحلية والعالمية وتوزيعها على الصحف برقيا داخليا وخارجيا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

الاعلام الخارجـــــي :

ويقوم الاعلام الخارجى بدعوة عدد كبير من الاعلاميين المسلمين لزيـــارة المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج ،ويقدم لهم خدمات جليلة لايصال اخبارهم الى الجهات التابعين لها عبر اجهزتها المختلفة ،ويوفر لهم سبــل الاتصال باذاعاتهم ومحطاتهم التلفزيونية اثناء المشاعر ،كما يقوم المركــز الاعلامى بجدة ومكة المكرمة بتنفيذ خطة اعلامية خاصة بموسم الحج عن طريــق اعداد المحاضرات والندوات الدينية التي يدعى لها عدد كبير من الحجاج ووفـود وبعثات الحج والمؤسسات الاسلامية وتترجم فوريا الى ست لغات . "

" وزارة الاعلام ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٢٧ ـ ٢٩ " .

خدمات رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد :

وتقوم الامانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة لادارة البحوث العلميــة والافتاء والدعوة والارشاد بتقديم خدمات جليلة للحجاج ،حيث تتولى مهمة توجيـه وارشاد الحجاج وتعريفهم باداء مناسك الحج ،والاجابة على تساؤلاتهـــم واستفساراتهم الدينية ،وللقيام بهذه المهام السامية توجد مراكز عديـــدة ثابتة ومتنقلة لتوعية الحجاج دينيا ،وتوزيع الكتب والمناسك والمجلات الدينيـة للحجاج .

فقد قامت ادارة التوعية الاسلامية في موسم حج عام ١٤٠٩هـ بتوزيع عدد كبير من الكتب والنشرات للحجاج تضمنت مناسك عربى عدد (٣٠٤٦٣٠) مناسك اجنبى عـــدد (٢٤٦٢٥٣) نشرات عربية عدد (١٣٠٩٢٠) نشرات اجنبية عدد (١٥٦٤٧٥) كتب عربيــة عدد (٣١٠٣٧٢) كتب اجنبية عدد (٥٥٦١٠) مجلات عدد (٩٤١٠٢) .

كما تقوم الامانة العامة للتوعية الاسلامية بتنظيم المحاضرات والنـــدوات الدينية في المساجد المنتشرة في مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة .

" الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ،١٤٠٩هـ ،ص ص ٣ ـ ٨ " .

خدمات رابطة العالم الاسلامى للحجيج :

تقوم رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة في كل عام بتقديم خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام تتمثل في اقامة المحاضرات والندوات وتوزيع الكتب الدينية والقيام بدور الارشاد والتوجيه لضيوف الرحمن ،كما ان الرابطة تقوم بدعوة العديد من الشخصيات العالمية المسامة لاداء فريضة الحج على نفقتها ،وفي موسم حج عام ١٤٠٩هـ أتاحت الرابطة الفرصة لسكان الارض المحتلة لاداء الحج وذلك بتقديم المساعدات والتسهيلات لهم . " الندوة ،١٤٠٩هـ ،ص ١٢".

خدمات جامعة أم القرى بمكة المكرمة " مركز ابحاث الحج ":

تقوم جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمساهمة في خدمة حجاج بيت الله الحرام ،وذلك باتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في الندوات والمحاضرات التي تنظمها وزارة الاعلام ،ورابطة العالم الاسلامى والامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ،كما يشارك فريق الجوالة والكشافة بالجامعة في تقديم خدمات للحجاج التائهين وفي مساعدات رجال المرور والشرطة والدفاع المدنى في الخدمة الامنية .

ويتجلى الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة عن طريق مركز ابحاث الحج ، الذي يقوم بالتخطيط والتنفيذ لدراسات وابحاث نظرية وميدانية للخدمات التي تقدمها الجهات المختلفة للحجاج .

مركز ابحاث الحج يدرس حركة الحجاج والمركبات :

تقويم مشروع الافادة من لحوم الهدى :

يهدف مركز ابحاث الحج الى دراسة افكار ومشاريع لتسهيل مسيرة الحج ويعمل على تأسيس بنك للمعلومات عن الحج يضم مختلف الاحصائيات والبيانات والحقائق لتساعد في تخطيط مرافق وخدمات الحج وكذلك المحافظة على البيئة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة .

ويقوم المركز خلال موسم حج ١٤٠٩هـ بتنفيذ خطة تشتمل على العديد من الدراسات والابحاث والانشطة العلمية والمشاركات في العديد من اللجان المختصة التنفيذية منها والتشريعية وهي الابحاث والدراسات العلمية الميدانية وتتضمن دراسة الازدحام وحركة الحجاج على جسر الجمرات واعداد الصورة الارشادية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة اضافة الى دراسة عن احوال المناخ في منطقة الحرم المكي الشريف والمشاعر المقدسة وكذلك اعداد دراسة عن اعمال ومهمات المكتب الموحد للوكلاء بمدينة جدة الى جانب اعداد الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

كما يقوم مركز ابحاث الحج بأجراء دراسة استطلاعية عن مؤسسات حجاج الخليج العربى بالاضافة الى عدد من الدراسات والتي تتناول المخيم التجريبي لاقامة الحجاج على سفوح الجبال بمنى وهى دراسة قائمة منذ انشاء المركز .

ودراسة الاحصاءات الاساسية للحجاج وتشمل مسحا بالعينة عن الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لفئات متعددة من الحجاج وهي دراسة قائمة منذ انشاء المركز .

واخرى لاستمرار دراسة تسجيل تاريخ الحج من خلال المعمرين وكذلك دراسة تقويم مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحى ويشارك في هذه الدراسة عدة

اساتذة متخصصين في بحوث العمليات والاحصاء والهندسة الصناعية في كل من جامعة ام القرى وجامعة الملك عبد العزيز .

كذلك دراسة تقويم وعمل برنامج بالحاسب الآلى لعملية استقبال الحجاج في المراكز المخصصة لذلك وتوزيعهم على مؤسسات الطوافة وبالتالى سيتم تحليل نظام استقبال الحجاج بطرق المحاكاة على الحاسب الآلى .

ودراسة حصر ومسح الاستخدامات التجارية وبيان نوعيتها وتوزيعها حول الحرم المكي الشريف وفي مناطق مختارة من مكة المكرمة .. واخرى عن المواد التموينية الاساسية خلال فترة الحج .. ودراسة العناية الطبية الاسعافية للاصابات داخل الحرم المكي الشريف والمنطقة المحيطة به ومنطقة الجمرات .. ودراسة دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج .

ويقوم المركز اضافة الى ذلك بتزويد الجهات المختصة بالمعلومات والبيانات والصور والخرائط والرسوم البيانية والافلام التي تساعد على انجاز اعمال تلك الجهات .

كما يقوم المركز بالانتقال الى منى حيث يقوم عدد من الباحثين باجراء دراستهم الميدانية خلال هذا الموسم ." انظر الملاحق رقم ١٠٨ - ١٠٩ . "الندوة"، ١٤٠٩هـ ،ص ٤".

الفصل الخامس

اجراءات البحث

عينة البحث :

لقد تم اجراء الدراسة على الحجاج المثقفين الذين قاموا بالتجاوب والموافقة على اجابة أسئلة الاستبيان وذلك في موسم حج عام ١٤١٠هـ .

بناء الاستبيان :

بعد ان تم الاطلاع على المراجع والتقارير المرتبطة بالخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للحجاج ،استطاع الباحثان التوصل الى صيغة لبناء استبيان يحقق اهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاته حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان الى خمسة بنود رئيسية حسب الآتى :

أ - تضمن البند الأول معلومات عن الجنسية والخلفية التعليمية والمهنية وعدد مرات القدوم للحج .

ب - تضمن البند الثاني ،معلومات تتعلق بالاجراءات التنظيمية ،ويحتوى على عشرة مفردات ،وقد تم تحديد المعايير الآتية للاجابة عليها وهى :" بدرجة كبيرة ،متوسطة المستوى ،أقل من المستوى المطلوب " .

ج - وتضمن البند الثالث ،عبارات عن الاجراءات الامنية المتعلقة بممتلكات الحجاج .

د - وتضمن البند الرابع ،عبارات عن الاجراءات الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الحجاج .

هـ - وتضمن البند الخامس معلومات عن ازدياد عدد الحجاج .

صدق الاستبيان :

وللتعرف على الصدق الظاهرى للاستبيان تم عرضه مع موجز عن اهداف الدراسة لعدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى حيث تمت الاستفادة من الملاحظات التي وردت وبناء عليه تم اجراء بعض التعديلات المناسبة .

تطبيق اداة البحث :

لقد تم توزيع استبيانات الدراسة بواسطة طلاب جامعة أم القرى على الحجاج المثقفين أثناء موسم حج عام ١٤١٠هـ ،حيث وصل عدد الحجاج الذين شاركوا في الدراسة ١٣٦٢ حاجا من مختلف الجنسيات .

منهج الدراسة :

حيث أن هدف الدراسة التعرف على آراء الحجيج حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج ،لذا تم استخدام المنهج الوصفى الذى يعتمد على جمع معلومات حول موضوع معين لتفسيرها وتحليلها والوقوف على اسبابها ونتائجها . " عمر ،١٩٧٤م ،ص ص ١٠٠ ـ ١٠١ " .

ووفقا لأهداف وتساؤلات الدراسة تم استخدام نوع الاحصاء الوصفى المبنى على التكرارات والنسب المئوية وذلك للتعرف بصورة رئيسية على اراء الحجاج ومقترحاتهم حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج .

طريقة المعالجة :

لقد استعان الباحثان بالحاسب الآلى بجامعة أم القرى ،حيث تم استخدام طريقة الخدمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل مفردات الاستبيانات وبناء على ذلك تمت المعالجة الاحصائية بعمل جداول احصائية ،اشتمل كل جدول على تحليل المفرده وامام كل مفردة التكرارات والنسب المئوية التابعة لها .

جدول رقـــــم (١)
تحليل النتائج " جنسيات الحجـــاج"

م	الجنسيــــة	عـدد	النسبة المئوية	م	الجنسيــــة	عـدد	النسبة الم
١	مصرى	٢٠٧	٢ر١٥٪	١٧	نيجيريا	٨٢	٠ر٦٪
٢	عراقي	١١	٨ر٠٪	١٨	الصومال	٧٣	٤ر٥٪
٣	البحرين	١٣	٠ر١٪	١٩	الهند	٤٢	١ر٣٪
٤	قطر	١٢	٩ر٠٪	٢٠	باكستان	٨٩	٥ر٦٪
٥	عمان	٣١	٣ر٢٪	٢١	بنغلاديش	١١	٨ر٠٪
٦	الامارات	١٠	٧ر٠٪	٢٢	تركيا	٣٣	٤ر٢٪
٧	الكويت	٣٤	٥ر٢٪	٢٣	ماليزيا	١١	٨ر٠٪
٨	الجزائر	٣٢	٣ر٢٪	٢٤	اندونيسيا	١٦	٢ر١٪
٩	الاردن	٢٩	١ر٢٪	٢٥	السينغال	١٨	٣ر١٪
١٠	سوريا	٣٢	٨ر٢٪	٢٦	جيبوتى	١٠	٧ر٠٪
١١	تونس	١٨	٣ر١٪	٢٧	سيراليون	٢٢	٦ر١٪
١٢	ليبيا	١٦	٢ر١٪	٢٨	الكمرون	٥	٤ر٠٪
١٣	المغرب	٩٥	٠ر٧٪	٢٩	سنغفوره	٨	٦ر٠٪
١٤	اليمن الشمالى	٣٨	٨ر٢٪	٣٠	بروناى	١	١ر٠٪
١٥	موريتانيا	٧	٥ر٠٪	٣١	النيجر	١	١ر٠٪
١٦	جنوب افريقيا	١٧	٢ر١	٣٢	افغانستان	٦٥	٨ر٤٪

تابع جدول رقم (١)

م	الجنسيـــة	عـدد	النسبة المئوية
٣٣	اليمن الجنوبى	٧	٠ر٥٪
٣٤	غانا	٢٤	١ر٨
٣٥	بنين	٣	٠ر٢٪
٣٦	تشاد	٣	٠ر٢٪
٣٧	مالى	١٣	١ر٠٪
٣٨	فلسطين	١٤	١ر٠٪
٣٩	السودان	٦٣	٤ر٦٪
٤٠	لبنان	٣	٠ر٢٪
٤١	كينيا	٢٩	٢ر١٪
٤٢	تنزانيا	٣	٠ر٢٪
٤٣	جزر القمر	٢	٠ر١٪
٤٤	دول أوروبا	١٩	١ر٤٪
٤٥	أوغندا	١١	٠ر٨٪

م	الجنسيـــة	عـدد	النسبة المئ
٤٦	سيريلانكا	١١	٠ر٨٪
٤٧	المالديف	٨	٠ر٦٪
٤٨	اثيوبيا	٥	٠ر٤٪
٤٩	مورشيوس	١٤	١ر٠٪
٥٠	تايلند	٢	٠ر١٪
٥١	بورما	٨	٠ر٦٪
٥٢	الفلبين	٢	٠ر١٪
٥٣	غينيا	٤	٠ر٣٪
٥٤	ساحل العاج	٨	٠ر٦٪
٥٥	موزمبيق	٣	٠ر٢٪
٥٦	ناميبيا	٥	٠ر٤٪
٥٧	توجر	١	٠ر١٪
٥٨	زائير	١	٠ر١٪
٥٩	امريكا الشمالية	٧	٠ر٥٪
	المجمـــوع	١٣٦٢	١٠٠٪

يتضح من جدول رقم (١) ان الدراسة غطت أكبر عدد من جنسيات الحجاج ، حيث وصل عدد الجنسيات المشاركة في الدراسة (٥٩) جنسية تنتمى لدول مجلس التعاون الخليجى ،والعالم العربى ،والعالم الاسلامى وأوروبا وأمريكا الشمالية وكانت أكبر نسبة من الحجاج المشاركين في الدراسة تنتمى لجمهورية مصر العربية (٢ر١٥٪) ،يلى ذلك باكستان (٥ر٦٪) ومن ثم نيجيريا (٠ر٦٪) ،ويلاحظ ان بعض الجنسيات شاركت في الدراسة بنسبة (١ر٠) مثل النيجر ،وتوجر وزائير .

كما يتضح من الجدول بان الدراسة شملت جنسيات الحجاج الذين قاموا باداء مناسك الحج لعام ١٤٠٩هـ ،مما ساعد في التوصل على أراء شاملة تابعة من الحجاج عن دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج .

ولقد اختلفت نسب جنسيات الحجاج التي شاركت في الدراسة ،نظرا لان فريق البحث قام بتوزيع الاستبيانات للحجاج الذين ابدوا استعدادهم للاجابة على عبارات الاستبيان ،والذين تواجدوا في الاماكن المناسبة لاجراء الدراسة ،كما حرصت فرقة البحث على اختيار الحجاج الذين يحملون مؤهلات تعليمية ،والذين يعرفون القراءة والكتابة ،وذلك لغرض التوصل على اراء دقيقة مهنية على ثقافة الحاج وعلى ادراكه وتفهمه ووعيه لمستوى الخدمات التي تقدم من قبل المملكة العربية السعودية في موسم الحج .

من هذا المنطلق كان الاختيار صعبا في فترة محدودة وفي ظروف ترتبط باهتمامات الحجاج باداء مناسك الحج ،الأمر الذى أدى الى وجود تفاوت في نسب الجنسيات التي شاركت في الدراسة .

جدول رقـــم (٢)

المؤهل التعليمى للحجـــاج

العبـــــــــــارة	العدد	النسبة المئوية
١ – يقرأ ويكتب	٢١١	٥ر١٥
٢ – شهادة المرحلة الابتدائية	٨٦	٣ر٦
٣ – شهادة المرحلة الاعدادية	١١٩	٧ر٨
٤ – شهادة المرحلة الثانوية	٣٢٤	٨ر٢٣
٥ – شهادة المرحلة الجامعية	٣٨٧	٤ر٢٨
٦ – درجة الماجستير	٥٥	٠ر٤
٧ – درجة الدكتوراة	٣٥	٦ر٢
٨ – أمى لايقرأ ولا يكتب	١١٩	٨ر٨
٩ – الذين لم يجيبوا على فقرة المؤهل العلمى	٢٦	٩ر١
المجمـــــوع	١٣٦٢	١٠٠٪

جدول رقـــــم (٣)

مهنة الحاج في بـــــلاده

النسبة المئوية	العدد	العبـــــــــارة
٣٥ر٢	٤٨٠	١ ـ موظف حكومى
١٣ر٤	١٨٢	٢ ـ موظف في مؤسسة أهلية
٤٢ر٤	٥٧٨	٣ ـ أعمال حرة
٥ر١	٦٩	٤ ـ متقـاعـد
٢ر٦	٣٥	٥ ـ طالـــب
١ر٣	١٨	الذين لم يجيبوا على فقرة المهنة
١٠٠٪	١٣٦٢	المجمـــــوع

بالنسبة للتساؤل الذى ينص " ما الخلفية التعليمية والمهنية للحجاج الذين شملتهم الدراسة " فان الجدول رقم (٢) يوضح بان نسبة كبيرة من الحجاج الذين شملتهم الدراسة لديهم شهادة المرحلة الجامعية (٤ر٢٨٪) وشهادة المرحلة الثانوية (٨ر٢٣٪) ،كما يلاحظ ان من ضمن الذين شاركوا في الدراسة حجاج لديهم مؤهلات عالية مثل درجة الماجستير (٠ر٤٪) ودرجة الدكتوراة (٦ر٢٪) مما يدل على درجة الوعى والثقافة لدى الحجاج المشاركين ،الأمر الذى يؤكد بان الآراء التي أدلى بها الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحجاج كانت على درجة كبيرة من الموضوعية والواقعية .

وبنظرة الى نسبة الحجاج الذين لا يقرأون ولايكتبون (٨ر٨٪) يتضح بان الدراسة ركزت على الحجاج الذين يستطيعون القراءة والكتابة واصحاب المؤهلات التعليمية مما يشير الى ان هدفا من اهداف الدراسة امكن تحقيقه نتيجة لتمكن فريق البحث في اختيار الحجاج المتعلمين للاجابة على عبارات الاستبيان كما يتضح من الجدول رقم (٣) بان غالبية الحجاج الذين شملتهم الدراسة يعملون في القطاعات الحكومية في أوطانهم (٢ر٣٥٪) أو في أعمال حرة (٤ر٤٢٪) مما يشير بان الحجاج الذين شاركوا في الدراسة يعتبرون من القوى العاملة البشرية ذات الاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول التي ينتمون اليها ،وهذا يدل بان الذين شاركوا في الدراسة لديهم الوعى والادراك الشامل بأهمية الخدمات وبدور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج .

بالنسبة للتساؤل الثانى والذى ينص " مارأى الحجاج حول ماتقوم به المملكة العربية السعودية من اجراءات تنظيمية اثناء موسم الحج " فان الجدول رقم (٦) يوضح بان غالبية الحجاج اشاروا بان الاجراءات التنظيمية المتعلقة باستقبال الحجاج في ميناء الدخول مرضية بدرجة كبيرة (٧ر٧٥٪) مما يدل بان التنظيم الذى ينفذه المسئولين في المطارات والموانى يسير وفق خطة مرسومة تيسر عملية استقبال الحجاج حين قدومهم من بلادهم وتعريفهم بالاجراءات الواجب اتباعها استعدادا للتوجه الى مكة المكرمة أو المدينة المنورة .

كما يشير الجدول بأن غالبية الحجاج (٥ر٥٢٪) أكدوا بأن الاجراءات المتبعة في توجيههم الى مؤسسات الطوافة مرضية بدرجة كبيرة ،مما يدل بان التنظيم المعمول به في مطار الملك عبد العزيز بجدة وفي الميناء ييسر عملية تعريف الحجاج بمؤسسة الطوافة التي تقوم بخدمتهم ،ومن المعروف ان مكتب الوكلاء الموجود بجدة يعمل باشراف وزارة الحج والأوقاف على تهيئة المكاتب وتوفير الموظفين لتوجيه الحجاج الى مؤسسات الطوافة المرتبطة بكل جنسية من جنسيات الحجاج .

ويتضح من الجدول أيضا ان غالبية الحجاج (٨ر٧٦٪) اشاروا بان الاجراءات المتعلقة بترحيل الحجاج من المطار أو الميناء الى مكة المكرمة والمدينة المنورة كانت تسير بطريقة مريحة ومرضية وذلك بفضل توفر موظفين وعاملين مختصين بعملية انهاء اجراءات تهيئة وسائل النقل ومساعدة الحجاج للانتقال الى مكة المكرمة أو المدية المنورة . ومن المعروف ان مكتب الوكلاء الموحد الذى يتبع لوزارة الحج والاوقاف يقوم بتقديم الخدمات للحجاج عند قدومهم من بلادهم الى ان يتم ترحيلهم الى مكة المكرمة أو المدينة المنورة ،ومن ثم يقوم بتقديم خدمات اخرى عندما يؤدون مناسك الحج ويتوجهون الى موانيء الخروج استعدادا للعودة الى بلادهم .

كما يشير الجدول رقم (٦) بان غالبية الحجاج (٥ر٥٩٪) اشاروا بان الاجراءات التي تقوم بها مؤسسات الطوافة بخصوص تصعيد الحجاج الى منى ومن ثم الى عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة ،تسير بطريقة ناجحة ومريحة ،ومن المعروف ان مؤسسات الطوافة تستعين بوسائل النقل التابعة للشركات المسجلة رسميا لدى النقابة العامة للسيارات في نقل الحجاج داخل المشاعر المقدسة في فترة اداء واجبات الحج .

ولان عملية ترحيل الحجاج بين مكة ومنى وعرفات ومزدلفة ومنى ومكة تعتبر من العمليات الهامة في اداء مناسك الحج من حيث انها ترتبط بايام واوقات محددة ، لذا فان مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة تقوم بتخصيص لجان فرعية خاصة تقوم بمهمة تهيئة وسائل النقل لترحيل الحجاج داخل المشاعر المقدسة ،كما تقوم هذه اللجان بمرافقة الحجاج وايصالهم الى اماكن اقامتهم في منى وعرفات .

وبالنسبة للحجاج الراغبين في التنقل داخل مدن المملكة العربية السعودية فان الجهات المختصة تتيح لهم هذا التنقل حسب الضرورة ووفق نظام خاص ،وفي هذا الصدد اشار معظم الحجاج (٠ر٨٢٪) بان الاجراءات التنظيمية بهذا الخصوص تتم بطريقة مرضية جدا بحيث انه لا توجد صعوبات تحول دون تنقل الحجاج داخل مدن المملكة العربية السعودية حسب الضرورة .

ويرتبط بالتساؤل الثاني حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج ،الخدمات التي تقوم بها الادارة العامة للمرور ،خاصة في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة ،وفي هذا الصدد تقوم وزارة الداخلية سنويا بوضع خطة مرورية تنفذها الادارة العامة للمرور بمكة المكرمة لتسهيل عملية السير ايام موسم الحج .

وتقوم ادارة المرور في المملكة العربية السعودية بالمشاركة في تنظيم السير .

نظرا لما لاحظه الحجاج من تنظيم في حركة السير بفضل الجهود الكبيرة التي يقوم بها المسئولين ورجال المرور في الميدان ،فان (٧٩ر٤٪) من الحجاج اشاروا بارتياحهم وسعادتهم لما يقوم به المرور من خدمات تنظيمية في موسم الحج .

وبعد الانتهاء من اداء مناسك الحج ،تقوم اللجان الخاصة بترحيل الحجاج بمؤسسات الطوافة بعمل الاجراءات اللازمة نحو تهيئة وسائل المواصلات التي تقوم بايصالهم الى جدة استعدادا للسفر ،أو الى المدينة المنورة لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم التوجه الى جده استعدادا للسفر الى بلادهم وبالنسبة لهذه الخدمات اشار (٥٠ر٧٪) من الحجاج بان الاجراءات التنظيمية في الترحيل تسير بطريقة مرضية بدرجة كبيرة .

اما بالنسبة لرأى الحجاج حول جودة وسلامة الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة فان نسبة كبيرة من الحجاج (٩٠ر٧٪) أشارت بارتياحها للتطور الكبير الذي حققته وزارة المواصلات في مجال التوسعة وعمل الكبارى وشق الانفاق وفتح العديد من الطرق التي تربط مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة ،مما يسر عملية الانتقال بين اماكن المشاعر المقدسة في المدة المحددة لذلك .

كما أشار الحجاج (٨١ر١٪) بان وسائل المواصلات التي تقوم بعملية النقل بين اماكن المشاعر المقدسة والتي تخضع لاشراف النقابة العامة للسيارات ، تتوفر لديها وسائل الامن والسلامة ،وتدل هذه الاجابة بانه حدث تطور في تحسين سيارات النقل والباصات التي تنقل الحجاج داخل المشاعر المقدسة وذلك من حيث جودة الصيانة وتوفر المقاعد المريحة وعوامل التكييف والخدمات التي يحتاجها الركاب .

ونظرا لما لاحظه الحجاج من توسعة شملت المسجد الحرام ،والمسجد النبوى الشريف ،فان نسبة كبيرة من الحجاج (٩٥،٤٪) وضحت بان المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف يشهدان سنويا اعمال اضافية من التوسعة ،الأمر الذي أدى الى امكانية استيعاب الحرمين الشريفين للاعداد المتزايدة للحجاج ،هذا اضافة الى امكانية أداء الحجاج للصلاة بسهولة ويسر .

يتضح من الاجابات المتعلقة بالتساؤل الثانى للدراسة بان الاجراءات التنظيمية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية اثناء الحج تسير وتنفذ وفق خطط مرسومة حيث اشار غالبية الحجاج بان ماشاهدوه ولمسوه من خدمات وتنظيمات يعتبر مرضيا بدرجة كبيرة مما يؤكد بان المملكة العربية السعودية تسير الى الامام نحو توفير كافة الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام .

جدول رقم (٧)

اراء الحجاج حول الاجراءات الأمنية المتعلقة بممتلكات الحجاج

العبــــارة	مرضية بدرجة كبيرة		متوسطة المستوى		أقل من المستوى المطلوب		لم يجاوب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١٦- الاجراءات الأمنية المتعلقة بالمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل المطارات والموانى .	١٢٢٢	٨٩ر٧	١٠٤	٧ر٧	٢٢	١ر٦	١٤	١ر٠	١٣٦٢	١٠٠٪
١٧- الاجراءات الأمنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج أثناء الاقامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .	١١٩٣	٨٧ر٦	١٣٠	٩ر٥	٣١	٢ر٣	٠٨	٠ر٦	١٣٦٢	١٠٠٪
١٨- الاجراءات الأمنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل الحرمين الشريفين في المساجد الأخرى .	٩٧٦	٧١ر٦	٢٦٣	١٩ر٣	١٠٧	٧ر٩	١٦	١ر٢	١٣٦٢	١٠٠٪
١٩- الاجراءات الأمنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج في مناطق المشاعر المقدسة .	١٠٨٦	٧٩ر٨	١٣٨	١٠ر١	١٨ -	١ر٣	١٢٠	٨ر٨	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٠- الاجراءات الأمنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج أثناء التنقل بين مدن المملكة العربية السعودية .	١١٩٨	٨٨ر٠	٩٦	٧ر٠	٩	٠ر٧	٥٩	٤ر٣	١٣٦٢	١٠٠٪

ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

بالنسبة للتساؤل الثالث والذي ينص " مارأى الحجاج حول دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج من حيث الاجراءات الامنية المتعلقة بممتلكات الحجاج " فان الجدول رقم (٧) يوضح بان نسبة كبيرة من الحجاج (٧ر٨٩٪) اشارت بأن الاجراءات الامنية المتعلقة بالمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل المطارات والموانى تتم بطريقة مرضية بدرجة كبيرة ومن المعروف ان وزارة الداخلية تحرص على توفير عدد كبير من القوى العاملة البشرية من عسكريين ومدنيين للعمل ليلا ونهارا داخل المطارات والموانى للمحافظة على ممتلكات الحجاج من أمتعة واموال .

كما توجد اماكن خاصة في المطارات والموانى تحفظ الامتعة المفقودةوتسليمها لاصحابها ،هذا اضافة الى ماتقوم به الاجهزة الامنية من مراقبة لنقل اغراض الحجاج داخل المطارات والموانى ،ومتابعة عملية النقل الى ان يتم استلامها من قبل الحجاج ووضعها داخل وسائل النقل ومن ثم السفر الى مكة المكرمة أو المدينة المنورة ،كذلك حين عودتهم من مكة المكرمة أو المدينة المنورة استعدادا للسفر الى بلادهم .

وبالنسبة للاجراءات الامنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج اثناء الاقامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة فان غالبية الحجاج (٦ر٨٧٪) اشاروا بأن الحالة الامنية في هذا المجال تسير بدرجة مرضية بدرجة كبيرة ،ولقد شبعت هذه الاجابات الايجابية من جراء ملاحظات الحجاج لجهود رجال الشرطة والدوريات اثناء موسم الحج ،حيث تقوم هذه الفئة من القوى العاملة العسكرية بالتجول باستمرار وعلى مدار ساعات اليوم في الشوارع والساحات العامة وفي اماكن تجمع الحجاج كما نُلاحظ انتقال أمتعة الحجاج من منازلهم الى وسائل النقل .

هذا بالاضافة الى أنه توجد لجان في مؤسسات الطوافة تختص بعملية الاشراف على تسكين الحجاج والمحافظة على امتعتهم ،حيث يوجد موظفون يقومون بدور حراسة المنازل وحماية الممتلكات من اى عبث أو فقدان .

ولا يقتصر دور المحافظة على ممتلكات الحجاج داخل منازلهم ،بل توجد ايضا قوة عسكرية تابعة لشرطة الحرمين الشريفين تقوم بمهمة المحافظة على أمن الحجيج داخل المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف ،اضافة الى المحافظة على ممتلكات الحجاج وحمايتها من الفقدان ،وفي هذا الصدد اشار غالبية الحجاج (٦ر٧١٪) بان الاجراءات الامنية المتعلقة بالمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل الحرمين الشريفين تسير بدرجة مرضية ،ومن الملاحظ ان هذه الاجابات وردت من خلال شعور الحجاج بالاطمئنان على ممتلكاتهم واغراضهم داخل المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف .

وحين انتقال الحجاج داخل مناطق المشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى ،فان ممتلكات الحجاج تظل في حالة أمنية ،حيث تشاهد أمتعة الحجاج في الشوارع والطرقات وداخل الخيام في عرفات ومنى وفي ساحات التوقف والمبيت بمزدلفة ،بدون ان تتعرض للفقدان ،ويتم ذلك بفضل العمل الدؤوب لقوات الامن وجهاز الشرطة وقوات الحج والمواسم في سبيل المحافظة على ممتلكات الحجاج وهم يقومون بتأدية مناسكهم ،ولقد لاحظ الحجاج هذه الخدمات الامنية الجليلة وذلك باشارة معظم الحجاج (٨ر٧٩٪) بان الاجراءات الامنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج في مناطق المشاعر المقدسة تتم بطريقة مرضية بدرجة كبيرة .

كما اشار معظم الحجاج (٠ر٨٨٪) بان الاجراءات الامنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج أثناء التنقل بين مدن المملكة العربية السعودية تتم أيضا بطريقة مرضية بدرجة كبيرة ،وذلك ناتج بفضل المهام الامنية التي تقوم بها القوى العاملة العسكرية بين المدن التي ينتقل فيها الحجاج خاصة بين جدة ومكة المكرمة ـ والمدينة المنورة . ومن المعروف ان اجهزة الشرطة تقوم بتخصيص فرق عسكرية تسير في الخطوط التي يعبرها الحجاج في اداء مناسك الحجاج وزيارة المدينة المنورة ،وذلك للمحافظة على أمن الحجاج وممتلكاتهم .

يتضح من خلال اجابات الحجاج على عبارات التساؤل الثالث للدراسة بان غالبية الحجاج يشعرون بالراحة النفسية والاطمئنان نتيجة لما لمسوه من توفير لعوامل أمنية ادت للمحافظة على ممتلكاتهم وأغراضهم ،الأمر الذى يسّر عملية انتقالهم بين مدن ومناطق المشاعر المقدسة ،هذا اضافة الى انهم قاموا بناء على مالمسوه من أمن على الممتلكات - بشراء الهدايا والمستلزمات الخاصة ونقلها لبلادهم بيسر وسهولة ،ودون ان يعتريها النقص أو الفقدان .

جدول رقــــــــم (٨)

يوضح اراء الحجاج حول الاجراءات الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الحجاج

العبـــــــارة	مرضية بدرجة كبيـرة		متوسطـــة المستوى		أقل مــن المستوى المطلوب		لــم يجاوب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٢١- الحالة الأمنية المتعلقـة بالمحافظة على سلامة الحجاج بـدنيا ونفسيا في مكـة والمدينة المنورة .	١١٣٧	٨٣ر٥	١٨٤	١٣ر٥	٢٥	١ر٨	١٦	١ر٢	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٢- الحالة الأمنية المتعلقـة بالمحافظة على سلامة الحجاج في طرق السير التي تربـط بين المدن والمشاعرالمقدسة .	١١٦٥	٨٥ر٦	١١٦	٨ر٥	١٤	١ر٠	٦٧	٤ر٩	١٣٦٢	١٠٠٪
١١- درجة تواجد رجال الأمن فـي مكة والمدينة المنـــورة والمشاعر المقدسة .	١٢٤٦	٩١ر٥	٨٩	٦ر٥	١٤	١ر٠	١٣	١ر٠	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٤- درجة تواجد رجال الأمن فـي طرق السير .	١١٨٨	٨٧ر٢	١٤٤	١٠ر٦	١٧	١ر٢	١٣	١ر٠	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٥- الاجراءات الأمنية المتعلقة بحماية الحجاج من حـوادث الحريق .	١٠٨٨	٧٩ر٩	١٩٤	١٤ر٢	٢٧	٢ر٠	٥٣	٣ر٩	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٦- الاجراءات الأمنية المتعلقة بحماية الحجاج من حـوادث السير .	١١١٢	٨١ر٧	١٩٤	١٤ر٢	٣٤	٢ر٥	٢٢	١ر٦	١٣٦٢	١٠٠٪

بالنسبة للتساؤل الرابع الذي ينص " ما رأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث الاجراءات الامنية المتعلقة بأمن وسلامة الحجاج " فان جدول رقم (٨) يوضح بان غالبية الحجاج (٨٣٫٥٪) اشاروا بأن الحالة الامنية المتعلقة بالمحافظة على سلامة الحجاج بدنيا ونفسيا في مكة المكرمة والمدينة المنورة تسير بطريقة مرضية بدرجة كبيرة ،ولقد اتت هذه الاجابة كدلالة لما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة للمحافظة على ارواح الحجاج والسعى نحو تهيئة الجو النفسى المريح للحجاج لمساعدتهم للقيام باداء مناسك الحج براحة وطمأنينة .

ومن المعروف ان خادم الحرمين الشريفين ،وسمو ولى العهد يشرفان شخصيا على الحالة الامنية لحجاج بيت الله الحرام ،كما يقوم وزير الداخلية صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود بالاشراف الميدانى المباشر لمتابعة سير العملية الأمنية في موسم الحج .

ولقد لاحظ الحجاج الاجراءات الأمنية التي تقوم بمهامها جميع القطاعات العسكرية في المملكة العربية السعودية والتي كان من نتائجها الشعور بالراحة والطمأنينة مما يسر عملية قيام الحجاج باداء مناسك الحج بطريقة خالية من عوامل الفوضى والاضطراب .

ولم تقتصر عملية المحافظة على أمن وسلامة الحجاج في اماكن اقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ،بل ان الاجراءات الأمنية متوفرة بدرجة كبيرة ايضا في طرق السير التي تربط المدن والمشاعر المقدسة فعلى الطرق الموصلة بين مكة وجدة والمدينة ،والمشاعر المقدسة تتواجد اعداد كبيرة من رجال الأمن ،يعملون باستعداد وقوة وعزيمة على المحافظة على سلامة الحجاج وتيسر عملية انتقالهم براحة واطمئنان نفس ،وفي هذا الصدد اشار غالبية

الحجاج (٨٥٫٦٪) بان الحالة الأمنية المتعلقة بالمحافظة على سلامة الحجاج في طرق السير التي تربط بين المدن والمشاعر المقدسة تعتبر مرضية بدرجة كبيرة .

كما اشار معظم الحجاج (٩١٫٥٪) بان درجة تواجد رجال الامن داخل مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ومنى وعرفات ومزدلفة تعتبر مرضية بحيث ان هذا التواجد أدى الى استتبا ب الامن والسلامة للحجاج ،ويرى الباحثان ،بان ملاحظات الحجاج في هذا المجال نابعة من خلال مشاهداتهم لانتشار رجال الامن والدفاع والجيش داخل المدن والمشاعر المقدسة للقيام بمهام الاجراءات الامنية في موسم الحج .

وبالنسبة لدرجة تواجد رجال الامن في طرق السير فان معظم الحجاج اكدوا اجاباتهم للعبارات السابقة حيث اشاروا (٨٧٫٢٪) بان رجال الامن شوهدوا منتشرين بطريقة مرضية في طرق السير التي تربط المدن والمشاعر المقدسة .

كما تقوم ادارات الدفاع المدنى في المملكة العربية السعودية بتجنيد طاقاتها من القوى العاملة ،والمتطوعين للقيام بعمل التوجيه والارشاد والوقاية من مسببات الحريق ،كما تتوفر لدى ادارات الدفاع المدنى الامكانيات الميكانيكية والفنية لمكافحة الحريق بطريقة سريعة ،ومن المعروف انه في فترة موسم الحج تقوم فرق من ادارات الدفاع المدنى في المملكة العربية السعودية بالمشاركة مع ادارة الدفاع المدنى بمكة المكرمة بالقيام بأعمال الوقاية والمكافحة للحريق . وفي هذا الصدد اشار معظم الحجاج (٧٩٫٩٪) بان الاجراءات الأمنية المتعلقة بحماية الحجاج من حوادث الحريق تسير بطريقة مرضية جدا .

وتقوم ادارات المرور في المملكة العربية السعودية ،بتفقد عمليات السير داخل وحول مدن المشاعر المقدسة والعمل على ارشاد وتوجيه السائقين على اتباع تعليمات السير ،كما تقوم بمراقبة سرعة السيارات تفاديا لحدوث حوادث السير ،وتعمل ادارة المرور بمكة المكرمة وجدة على تكثيف الجهود خلال موسم الحج ،وفي هذا الصدد يشير معظم الحجاج (٨١٫٧٪) بان الاجراءات الامنية المتعلقة بحماية الحجاج من حوادث السير تسير بطريقة مرضية ومطمئنة .

و بناء على اجابات الحجاج للعبارات المرتبطة بالتساؤل الرابع ،والتي سبق ذكرها ،فان غالبية الحجاج اجمعوا على ان الاجراءات الامنية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في سبيل المحافظة على سلامة وامن الحجيج تعتبر موفقة بدرجة كبيرة بحيث انه من خلال ماتوفر من استعداد أمني واجراءات للوقاية والسلامة ،استطاع ضيوف الرحمن القيام باداء مناسك الحج في جو يسوده الشعور بالراحة والطمأنينة .

جدول رقم (٩)

يوضح رأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث تزايد عدد الحجاج

العبارة	نعم		الى حدما		لا		لم يجاوب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٢٧ - تحديد عدد الحجاج في العام الماضى كان له ايجابيات ساعدت الحجاج في آداء مناسكهم بسهولة ويسر .	٨٧٥	٦٤٫٢	٢٧٦	٢٠٫٣	١٧٤	١٢٫٨	٣٧	٢٫٧	١٣٦٢	١٠٠٪
٢٨ - لمساعدة الحجاج للقيام بآداء مناسكهم بسهولة ويسر ينبغى الالتزام بقرار الدول الاسلامية في تحديد عدد الحجاج .	٨٨١	٦٤٫٧	١٩٧	١٤٫٥	٢٥٨	١٨٫٩	٢٦	١٫٩	١٣٦٢	١٠٠٪

ك : التكرارات ٪ : النسبة المئوية

بالنسبة للتساؤل الخامس والذى ينص " مارأى الحجاج حول تنظيم الحج من حيث تزايد عدد الحجاج " فان نسبة كبيرة من الحجاج (٢ر٦٤٪) أشاروا بان تحديد عدد الحجاج في عام ١٤٠٨هـ كان له ايجابيات ساعدت الحجاج في اداء مناسكهم بسهولة ويسر ،ولقد أشار الحجاج بهذه الاجابة نتيجة لما تعرفوا عليه من خلال وسائل الاعلام الداخلية والخارجية في بلادهم من أن حج عام ١٤٠٨هـ كان له ايجابيات عديدة تتمثل في عدم وجود ازدحام يعيق عملية القيام باداء مناسك الحج بسهولة ويسر .

ومن هذا المنطلق يرى معظم الحجاج (٧ر٦٤٪) بانه لمساعدة الحجاج للقيام باداء مناسكهم بسهولة ويسر ينبغى الالتزام بقرار الدول الاسلامية في تحديد عدد الحجاج .

ومن المعروف ان الدول الاسلامية ملتزمة بقرار تحديد نسب الحجاج في سبيل مصلحة الحجاج ولمساعدتهم على اداء مناسكهم بصورة ميسرة .

وبالنسبة للسؤال المفتوح والمرتبط بالادلاء بمقترحات اضافية خاصة بتنظيم الحج ،فان بعض الحجاج اقترح عمل تنظيم يقضى بعدم السماح للحجاج بالسكن في الطرقات والشوارع وتحت الكبارى وداخل الانفاق من منطلق ان السكن في هذه المناطق يؤدى الى عدم النظافة ونشر الاوساخ والقاذورات .

كما اقترح البعض بعدم السماح للحجاج بالسكن تحت وفوق الكبارى القريبة من الجمرات بمنى لان ذلك يعرقل حركة السير ويؤدى الى زيادة حجم الازدحام فى أوقات رمى الجمرات ،واقترح آخرون بأن تقوم المملكة العربية السعودية بالاتصال بالدول الاسلامية بشأن الاتفاق بعدم السماح للحجيج اللذين لا يملكون المال الكافى لاداء مناسك الحج من منطلق ان الحج لمن استطاع اليه سبيلا ، واضاف اصحاب هذا الاقتراح بأن كل حاج ينبغى ان يأتى للحج ولديه القدرة المالية التي تساعده على السكن في مكان مريح والقيام بتلبية متطلبات الحج

دون الحاجة الى التسول أو السكن في الشوارع والتوجه الى منى وعرفات بالمجان .

ومن ضمن المقترحات التي وردت ، اقتراح يقضى بعدم السماح للحج لكبار السن الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يستطيعون التحرك لاداء مناسك الحج وذلك اذا سبق لهم الحج في اعوام سابقة .

وفي الجزء المخصص لكتابة المقترحات اشار غالبية الحجاج المشاركين في الدراسة بالدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات وتنظيم الحج ،كما عبروا عن سعادتهم للمساعدات التي وجدوها في المشاعر المقدسة من تسهيل لعملية المرور والسير تحت المظلات ،وتوفير للمياه الباردة ،وتهيئة كافة الوسائل والسبل لراحة ضيوف الرحمن .

نتائج البحـــــث

يتضح من خلال المعلومات التي تم جمعها بأن المملكة العربية السعوديـــــة تقوم بدور فعال وبارز في مجال تنظيم الحج وتقديم أفضل الخدمات للحجـــــاج ، حيث اشارت المعلومات التي اعدتها الوزارات ومؤسسات الطوافة بأن وزارة الداخليـة تقوم بأدوار ايجابية في سبيل توفير اسباب الامن والسلامة للحجاج ومنع حـــدوث أى اضطرابات تعكر صفو الحجاج ،كما تقوم وزارة الداخلية بالاشراف على مهـــام ادارات المرور والدفاع المدنى وقوة الحج والمواسم ،وقوات الامن وكافة الاجهـــزة العسكرية التي تعمل للحفاظ على أمن الحجاج وتسهيل عملية السير والمحافظة علـى ممتلكات الحجاج .

كما تقوم وزارة الحج والأوقاف بدور بارز في تقديم خدمات تتمثل في عمليات استقبال الحجاج في المطارات والموانئ وعمل الاجراءات اللازمة في توزيعهـــم على مؤسسات الطوافة ،والاشراف على ترحيلهم وتصعيدهم للمشاعر المقدسة ويقـــوم بهذه الخدمات حسب ما أشارت اليه الدراسة مؤسسات الطوافة ،ومكتب الوكـــلاء الموحد بجدة ،ومكتب الادلاء الموحد بالمدينة المنورة ،حيث تعمل اللجان الرئيسية والفرعية على تقديم الخدمات المباشرة للحجاج .

ويرى الباحثان ان وزارة الداخلية ووزارة الحج والأوقاف من أهم الوزارات ذات الالتصاق المباشر بخدمات الحجاج ،خاصة وزارة الحج والأوقاف التي تعتبـــر مسؤلة مسئولية مباشرة بما يقدم للحجاج من خدمات تساعدهم على اداء مناسكهـــم بسهولة ويسر ،وتكمن أهمية وزارة الداخلية في الادوار الرئيسية التي تقـــوم بها في المحافظة على سلامة الحجاج وتهيئة الجو النفسى الملائم لاداء مناسك الحج براحة وطمانينة .

كما تضمنت نتائج الدراسة ،بأنه توجد جهات عديدة تقوم بتقديم خدمـــات للحجاج مثل وزارة البرق والبريد والهاتف ،والمواصلات ،ومصلحة المياه ،وامانـــة

العاصمة المقدسة ،ومركز ابحاث الحج بجامعة أم القرى ،والكشافة ،ووزارة الصحة ،والهلال الأحمر ،والنقابة العامة للسيارات ،والادارة العامة للتوعية الاسلامية .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن معظم الحجاج الذين شاركوا في الدراسة من ذوى المؤهلات التعليمية الأمر الذي ساعد في تحقيق أهداف الدراسة ، وذلك لما للتعليم من أثر في ابداء الرأى بموضوعية ،ولقد ساعد في تحقيق أهداف الدراسة مشاركة بعض رؤساء البعثات وأعضاء البعثات في الاجابة على عبارات الاستبيان وذلك من منطلق ان المسئولين في بعثات الحج لديهم القدرة في ابداء الرأى بموضوعية خاصة وان لهم خبرات طويلة في مجال أعمالهم ، وأنه سبق لهم وان قاموا باداء مناسك الحج ،وانهم على اطلاع مستمر للخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية في مجال تنظيم الحج .

كذلك أظهرت الدراسة بأن معظم الحجاج الذين شملتهم الدراسة قاموا باداء مناسك الحج لأكثر من مرة الأمر الذي ساعد في الوصول على اجابات مبنية على خبرة ومتابعة من قبل الحجاج ،خاصة أولئك الذين سبق لهم الحج لمرات عديدة .

وبالنسبة للاجابة على تساؤلات الدراسة ،فان نتائج البحث اظهرت بان غالبية الحجاج اشاروا بأن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من اجراءات تنظيمية في موسم الحج تعتبر مرضية بدرجة كبيرة ،وترتبط هذه الاجراءات التنظيمية بالاجراءات المتعلقة باستقبال الحجاج في ميناء الدخول (٧ر٧٥٪) ، والاجراءات المتعلقة بتوجيه الطلاب لمؤسسات الطوافة (٥ر٥٢٪) ،والاجراءات المتعلقة بترحيل الحجاج من المطار أو الميناء الى مكة المكرمة والمدينة المنورة (٨ر٧٦٪) ،والاجراءات المتعلقة بخطة الترحيل الى المشاعر المقدسة (٥ر٥٩٪) ،والاجراءات المتعلقة بنقل الحجاج داخل مدن المملكة العربية السعودية (٠ر٨٢٪) .

ومجهودات المرور في حركة السير (٤ر٧٩٪) وعمليات ترحيل الحجاج الى بلادهم (٧ر٥٠٪) وجودة الطرق وسلامتها تفاديا من وقوع الحوادث (٧ر٩٠٪) وجودة وسائل المواصلات (١ر٨١٪) ومجهودات توسعة الحرمين الشريفين (٤ر٩٥٪) .

ومن نتائج البحث اشادة معظم الحجاج بالاجراءات الامنية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في موسم الحج مثل الاجراءات الامنية المتعلقة بالمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل المطارات والموانى (٧ر٧٩٪) والاجراءات الأمنية للمحافظة على ممتلكات الحجاج اثناء الاقامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة (٦ر٨٧٪) أو داخل الحرمين الشريفين (٦ر٧١٪) أو في مناطق المشاعر المقدسة (٨ر٧٩٪) ،هذا اضافة الى اثناء التنقل بين مدن المملكة العربية السعودية (٠ر٨٨٪) .

وبالنسبة للتساؤل المرتبط بالاجراءات الأمنية المتعلقة بأمن وسلامة الحجاج ،فان معظم الحجاج اشاروا بشعورهم بالحالة الأمنية بدرجة مرضية ومقنعة حيث أنهم لاحظوا كفاءة الاجراءات الأمنية المتعلقة بالمحافظة على سلامتهم بدنيا ونفسيا في مكة المكرمة والمدينة المنورة (٥ر٨٣٪) وتلك التى تتعلق بسلامتهم في طرق السير التي تربط بين المدن والمشاعر المقدسة (٦ر٨٥٪) وكثافة تواجد رجال الامن في مكة والمدينة والمشاعر المقدسة (٥ر٩١٪) وتواجد المرور السيارة في طرق السير (٥ر٨٧٪) وجودة الاجراءات الأمنية المتعلقة بحماية الحجاج من الحريق (٩ر٧٩٪) وحماية الحجاج من حوادث السير (٧ر٨١٪) .

وبلنسبة لأراء الحجاج حول تنظيم الحج من حيث تزايد عدد الحجاج فان نتائج البحث دلت بان غالبية الحجاج عبروا عن ارتياحهم لقرار الدول الاسلامية الذي يقضى بتحديد عدد الحجاج ،حيث اشاروا بان تحديد عدد الحجاج في العام الماضى كان له ايجابيات ساعدت الحجاج في آداء مناسكهم بسهولة ويسر (٢ر٦٤٪) كما أنهم اشاروا بانه لمساعدة الحجاج للقيام بأداء مناسكهم بسهولة ويسر ينبغى الالتزام بقرار الدول الاسلامية في تحديد عدد الحجاج .

الخاتمـــــة

من المعروف لدى المجتمعات العالمية بصفة عامة والمجتمعات الاسلاميـــة بصفة خاصة ان المملكة العربية السعودية لها دور تاريخى بارز في مجـــال تنظيم الحج وتقديم كافة الخدمات اللازمة لحجاج بيت الله الحرام .

وفي كل عام يلحظ القادم الى المملكة العربية السعودية التطـــورات الكبيرة التي شهدتها المدن والمشاعر المقدسة والتي تضمنت مشاريع مكـــة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات ومزدلفة وتوسعة الحرمين الشريفيـــن لغرض مساعدة الحجاج للاستفادة من الخدمات الميسرة لاداء مناسك الحج براحـــة وطمأنينة .

ولقد دلت المعلومات التي تقدمها سنويا الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بخدمات الحجاج مدى التطور الذى طرأ على خدمات الحج اداريا وفنيا .

من هذا المنطلق أتت اجابات الحجاج على عبارات الاستبيان بمثابـــة التعبير عن شعورهم الفياض للخدمات الايجابية البارزة التي شاهدوهـــا وعايشوها واستفادوا من عطاءاتها ،حيث أنهم قالوا كلمة الحق عن بلـــد الحق بأن المملكة العربية السعودية سجلت نجاحا منقطع النظير في مجـــال تنظيم الحج .

ويرى الباحثان بان هذه التطورات التي طرأت على خدمات الحج والتـــي تشهد تقدما ملموسا سنويا جاءت نتيجة لاهتمام خادم الحرمين الشريفين ،وولى عهده الأمين بتوفير كافة السبل والامكانيات لمساعدة الحجاج لاداء مناسكهـــم بسهولة ويسر .

ذلك انه في كل عام يقوم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بالتواجد مع الحجاج في المشاعر المقدسة للاشراف المباشر على الخدمات والتنظيمات المقدمة للحجاج ،راجين للمسئولين والعاملية في المملكة العربية السعودية كل توفيق ونجاح في سبيل اعلاء كلمة الله عزوجل والله ولي التوفيق . ،،

قائمة المراجــــــع :

١ - جريدة الندوة بمكة المكرمة ،خدمات الحجيج ،العدد ٩٢٦٠ ،السبت ١٤٠٩/١٢/١٢هـ، ١٤٠٩هـ .

٢ - زكى محمد على فارس ،دليل الشوارع والخدمات بالعاصمة المقدسة والمشاعـــــر جدة ،الشركة السعودية للابحاث والتسويق ،١٤٠٩هـ .

٣ - وزارة الاعلام ،الاعلام الداخلى ،عقد من التنمية ،الرياض ،شركة البيانـــــات للطباعة والنشر ،١٤٠٩هـ .

٤ - الادارة العامة للمرور ،تعليمات السير لحج عام ١٤٠٩هـ ،الرياض ،١٤٠٩هـ .

٥ - وزارة الحج والاوقاف ،تعليمات الحج ،جدة ،مطابع سحر ،١٤٠٩هـ .

٦ - المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية ،الدليل السنوى لحجاج الدول العربية ،الاصدار الرابع ،مكة المكرمة ،دار الثقافة والطباعة بمكة ، ١٤٠٩هـ .

٧ - المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب آسيا ،الخطة التشغيليـــــة جدة ،مطابع سحر ،١٤٠٩هـ .

٨ - المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق اسيا ،دليل المؤسســـة، جدة ،المطبعة العربية ،١٤٠٩هـ .

٩ - المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول الافريقية غير العربية ،الدليل الارشادى للمؤسسة ،١٤٠٩هـ .

١٠- امانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة - ادارة الحج والمواسم ،خطة موســـم حج عام ١٤٠٩هـ ،مكة المكرمة ،١٤٠٩هـ .

١١- جمعية الهلال الاحمر السعودى ،برنامج حج عام ١٤٠٩هـ ،الرياض ،١٤٠٩هـ .

١٢- وزارة البرق والبريد والهاتف ،منطقة مكة للاتصالات ،تقرير عن خدمات الاتصالات في موسم حج عام ١٤٠٩هـ ،مكة المكرمة ،١٤٠٩هـ .

١٣- جريدة الندوة بمكة ،استعدادات مكة والمشاعر لمرافق الاتصالات العدد ١٦٢٦ ، الجمعة ١٤٠٩/١٢/٤هـ .

١٤- النقابة العامة للسيارات ،تقرير عن اعمال النقابة في الحج ،مكة المكرمة ١٤٠٩هـ .

١٥- وزارة الحج والاوقاف ،خطة الحج لموسم حج عام ١٤٠٩هـ ، الرياض، ١٤٠٩هـ .

١٦- وزارة المواصلات ،خطوات وانجازات ، الرياض، ١٤٠٦هـ .

١٧- مصلحة المياة والصرف الصحى بالمنطقة الغربية ،خطة المصلحة لحج عام ١٤٠٩هـ ،جدة ،١٤٠٩هـ .

١٨- الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ،دليل المحاضرات والندوات ،مكة المكرمة ،١٤٠٩هـ .

١٩- جريدة الندوة بمكة المكرمة ،تقرير مركز ابحاث الحج ،العدد ٨٣٩٤ ، الجمعة ١٤٠٩/١٢/٤هـ .

ملحق رقم (١)

بيان هام .. من وزارة الداخلية

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز :

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ ﴾ .

في مثل هذه الأيام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بأفئدتهم وتتجه الأبصار إلى بيت الله الحرام والديار المقدسة .. وفي هذه الأجواء المفعمة بروابط الإيمان بين مواطني هذا البلد وإخوانهم المسلمين من جميع بقاع الأرض .. تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لإيجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من أطراف الأرض تحدوهم نية صالحة وأمل مرجو .

ومن منطلق التشريع الإلـهي لمفهوم هذه الشعيرة الدينية .. فإن أبناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من اخوانهم في الإسلام لتأدية ركن من أركان دينهم الحنيف .

لهذا .. فإنهم جميعاً يحاولون توفير كافة الأسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام نيل بغيتهم وتأدية شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من أجلها أو الإساءة إلى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم .

وقد لاحظت هذه الوزارة أن أفراداً من الاخوة الوافدين يحملون معهم ـــ اما عن حسن نية وهو ما نعتقده إن شاء الله ـــ أو رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة ـــ كتباً وصوراً ومنشورات ذات هدف سياسي أو دعائي أو فكرى مما يكون له أثر في بعض النفوس أو يسيء بشكل مباشر إلى بعضها الآخر مما يتنافى مع هدف الحج النبيل .

لذا .. فإن وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر إلى أن مثل هذه الأشياء ممنوعة إطلاقاً .. وتأمل إتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لتأدية مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من أجلها .. وهي إذ تؤكد هذا تأمل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه .. ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث أتى .. كما أن من وجد معه شيء من المحظورات أياً كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعاً وسيطبق بحقه ما تقضي به الأنظمة في المملكة دون تساهل أو تسامح .. لأن مسئولية هذه الوزارة هي الحفاظ على أمن الحجيج والمواطن .. وأن تكون أرض هذه المملكة واحة خير وأمان لكل قاصد لبيت الله الحرام أو لزيارة مسجد رسوله الكريم .

وان هذه الوزارة إذ توضح ذلك لعموم الوافدين .. تود في الوقت نفسه أن تذكرهم بقول الله تعالى :

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ .. وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ .

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

ملحق رقم (٣)

خدمات وزارة الحج والأوقاف

إن وزارة الحج والأوقاف .. وقد استكملت إقامة مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية التي تتولى رعاية شئون الحجاج الكرام القادمين إلى المملكة العربية السعودية من دول العالم المتعددة .. قد استلهمت في ذلك تلك المعاني الرفيعة والمقاصد الجليلة التي يهدف إلى تحقيقها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ــ حفظه الله ــ وحكومته الرشيدة في العناية التامة والاهتمام الكامل بسائر شئون ضيوف الرحمن وتوفير أقصى قدر من الخدمات لهم ــ حتى يؤدوا ــ نسكهم بنفوس هادئة مطمئنة وقلوب قد خلصت إلى عبادة الله العلي القدير .

وتحقيقاً لكل ذلك .. فعلى الحاج الكريم وسائر القائمين على خدمته التقيد بالقواعد الواردة في هذه التعليمات .

أولاً : يوجه الحجاج الكرام إلى مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية التي تقوم بخدمتهم وفق الاختصاصات المحددة بقرارات إنشائها وما تتضمنه القواعد والتعليمات السارية .

ثانياً : لا يجوز لأى جهة سواء من داخل المملكة أو خارجها عقد اتفاقية تخص سكن الحجاج في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو تخص أى أمر من الأمور التي تمس خدماتهم وشئونهم إلا بعد الاتفاق مع الجهة المختصة بوزارة الحج والأوقاف لاتخاذ اللازم وفق التعليمات الصادرة بهذا الشأن .

ملحق رقم (٤)

ثالثاً : تقوم مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية باسكان الحجاج وفق التنظيم الذي تعده في هذا الشأن والمعتمد من وزارة الحج والأوقاف .. وهو يقضي بأن يكون السكن من مسئولية المؤسسات وبعثات الحج ـ وعلى البعثات التي توفدها دولها لبحث أمور السكن وترتيبه لحجاجهم وعلى المالكين والمؤجرين أيضاً أن يراعوا إيداع نسخة من عقد التأجير بينهم وبين مؤسسة الطوافة أو المالك أو المؤجر لدى وكالة الوزارة لشئون الحج على أن يراعي بكل دقة أن تكون جميع الدور المؤجرة لسكن الحجاج قد تم الكشف عليها من قبل لجنة تفتيش المساكن المنظمة بقرار سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا رقم ١٠٨٢ وتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٠هـ .

رابعاً : يحظر على أي فرد لا يمثل التنظيمات القائمة لأرباب الطوائف ـ سعودياً كان أو غير سعودى الاتصال بالحجاج الوافدين إلى المملكة بهدف استغلالهم أو إغرائهم بادعاء تقديم خدمات لهم من إسكان أو نقل أو غير ذلك .. ومن يعمد إلى شيء من ذلك سوف يحال إلى إمارة منطقة مكة المكرمة أو امارة منطقة المدينة المنورة لاحالته إلى لجنة مكافحة السماسرة لتوقيع الجزاء الرادع عليه .. مع الاحتفاظ للمتضرر بحقه في اقتضاء التعويضات المالية المترتبة على هذا التصرف .. هذا فضلاً عن إنهاء اقامة غير السعودي وترحيله من المملكة وتسجيل اسمه في قوائم الممنوعين من دخولها وتغريمه ما حصل عليه نتيجة ذلك .

خامساً : (أ) يقتصر قبول المؤسسات للحاج المقيم بالمملكة الذي يرغب الانضمام إلى قريب للسكن في المشاعر المقدسة فقط شريطة أن يكون ذلك القريب يحتاج إلى الخدمة لكبر سنه أو مرضه وعدم وجود محرم بالنسبة للمرأة وأن يقتصر على الأقارب من الأب والجد والأخ والأخت والعم والعمة فقط وأن تؤخذ منهم أجور الخيمة المعتادة التي تؤخذ من الحاج القادم دون تحمله أي مبالغ إضافية ـــ وأن يتقدم ذلك القريب بطلب رسمي للمؤسسة موضحاً به اسم قريبه القادم وجنسيته ورقم جوازه وتاريخه وصلة القرابة وتاريخ قدومه وتصادق المؤسسة على صحة هذه المعلومات وترفعه إلى وزارة الحج والأوقاف (وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة) .. وفي حالة الموافقة يحال الطلب إلى المؤسسة على أن تقوم المؤسسة ومكاتبها الفرعية بفتح سجلات خاصة بالحجاج المقيمين تدون فيها كامل المعلومات المتعلقة بهم وتحتفظ بصورة من موافقة وزارة الحج والأوقاف لإبرازها للجهات الرقابية ويعطي الحاج سند استلام بالمبلغ المحصل منه موضحاً به الخدمات التي تقدم له .

(ب) تلتزم المؤسسات بعدم تشغيل الحجاج المقيمين الذين ينضمون إلى أقاربهم كما تتقيد بأنظمة العمل والإقامة بالمملكة .

ملحق رقم (٦)

(جـ) لا يجوز للحاج القادم الاقامة مع قريبه المقيم خارج سكن المؤسسة ويلتزم الحاج بالسكن في المساكن المعدة له عن طريق المؤسسة وفق ما تحدد لدى قدومه .

وذلك وفقاً لما صدر من سمو نائب وزير الداخلية والموجه إلينا برقياً برقم ٢٩/ت/٩٩٨٧ وتاريخ ١٤٠٩/٢/٦هـ .

سادساً : يحظر على المؤسسات العاملة في خدمة حجاج الداخل المرخصة من قبل وزارة الحج والأوقاف خدمة الحجاج القادمين من الخارج مما يدخل في اختصاص مؤسسات الطوافة والأدلاء .

سابعاً : على الحاج أن يراعي حرمة أرض الحرمين الشريفين وأن يكون مثالاً مشرفاً لما حث عليه ديننا الحنيف وأن يحترم أنظمة المملكة العربية السعودية وذلك بأن يتجنب السكن والاقامة في الحرم أو الشوارع أو الساحات أو الأرصفة في كل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة .. والامتناع عن إلقاء أية مخلفات إلا في الأماكن المخصصة لذلك حتى يساهم في المحافظة على الصحة العامة وحتى يعين السلطات بالمملكة على ممارسة النظافة وحتى يكون حاجاً مثالياً ولا يتعرض لتطبيق أنظمة المملكة والتي لا تسمح بذلك .

ومن الواضح أن اتباع الحاج لما تقدم إنما هو من أجل راحته وصحته وتمكينه من أداء نسك الحج بيسر وسهولة ..

وأن يحرص على أن يكون همه هو أداء نسك الحج وهو الغرض الذي قدم من أجله لهذه الديار المقدسة وبالصورة المرضية .. وأن يتقيد بجميع الأنظمة والتعليمات السائدة .

وللعلم فإن تعليمات المملكة تحظر على الأجانب ممارسة التجارة .

ثامناً : لاحظت الجهات المعنية بشئون الحج لجوء بعض فئات من الحجاج للبقاء في المملكة بحثاً عن عمل أو تجارة وما يترتب على ذلك مما يسبب مشاكل لمؤسسات الطوافة عند البحث عنهم لاستكمال ما يجب لخدمتهم وتلافياً لتكرار حدوث ذلك .. فإن وزارة الحج والأوقاف ترجو من سفارات الدول العربية والإسلامية التفضل بتوجيه الجهات المختصة بشئون الحج لدى دولهم بمراعاة أن ينتظم الحجاج في مجموعات عن طريق بعثات الحج وأن يكون لهم رؤساء يتولون الإشراف على إسكانهم ورعاية شئونهم .. بالاشتراك مع المؤسسات الأهلية للطوافة بمكة المكرمة والمؤسسة الأهلية للادلاء بالمدينة المنورة .. بما يضمن دفع سائر النفقات اللازمة لمعيشتهم خلال أدائهم الفريضة والعودة إلى بلادهم مع مجموعاتهم التي قدموا معها في المواعيد المحددة لعودتهم .

ملحق رقم (٨)

الفصــل الأول

واجبـات الحـاج الكـريم

١ ـــ على الحاج الكريم اعتبار هذه التعليمات الصادرة لموسم حج عام ١٤٠٩هـ جزءًا من واجباته والعمل بها والتقيد بما تتضمنه .

٢ ـــ للجهات المختصة المتواجدة بمنافذ الدخول بالمملكة سواء الجوية أو البحرية أو البرية حق الاطلاع على الشيكات المنوه عنها بهذه التعليمات والخاصة بأجور خدمات أرباب الطوائف وأجور النقل بما يضمن لها أن الحاج يحمل هذه المبالغ المشار إليها .

ولهذا .. فإن وزارة الحج والأوقاف ترجو من سائر الأخوة الحجاج التجاوب والتعاون مع هذه السلطات بإبراز هذه الشيكات أو بما يثبت حملهم لهذه النفقات في حالة رغبة هذه السلطات التأكد من ذلك .. كي لا يتعرض لما تقضي به التعليمات في حالة عدم وجود ذلك .

٣ ـــ تهيب وزارة الحج والأوقاف بسلطات الدول التي يتبعها الحاج أن تعمل بوثيقة المرور للحج وتراعي بالنسبة لجواز السفر الذي يحمله الحاج بالنسبة لمن لم تمكنهم الظروف من العمل بوثيقة مرور الحج أن يدرج به اسم الحاج وأسرته المكونة من زوجته وأبنائه القصر فقط .

٤ ــ تيسيراً على الحاجات الكريمات اللاتي سمحت لهن الممثليات والقنصليات السعودية بالدخول إلى المملكة لأداء فريضة الحج ولم يتيسر حضور محارمهن معهن .. فيسمح لهن بذلك شريطة أن يكن في مجموعات يشرف عليها مختصون يتحملون مسئوليتهن ورعاية شئونهن .

٥ ــ لدى تسلم مكتب الوكلاء الموحد جواز سفر الحاج ــ وإنهاء إجراءاته النظامية فإن على المكتب الموحد للوكلاء عند ترحيل الحاج أن يسلم الجواز إلى سائق الحافلة عند توجه الحاج إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة وعلى سائق الحافلة تسليم كافة جوازات الحجاج إلى المؤسسات في مراكز الاستقبال على أن توضع الجوازات داخل حقيبة جلدية تؤمنها كل شركة لحافلاتها وتلتزم المؤسسات بحفظ هذه الجوازات لديها في أماكن آمنة وإعطاء الحاج بطاقة تشمل كافة البيانات ولا يستعيد الحاج جواز سفره إلا عند حلول موعد مغادرته المملكة أو لدى رغبته النزول إلى جدة مبكراً بعد أداء فريضة الحج وأن تحصل المؤسسة على إقرار يوضح مقر اقامة الحاج في جدة كما يوقع على سند يفيد استلامه لجواز سفره في جميع الحالات .

٦ ــ يرجى من كل حاج مراجعة أقرب إدارة من إدارت وزارة الحج والأوقاف عند حدوث ما يوجب المراجعة حتى يتسنى اتخاذ الإجراءات الواجبة بشأنه في الحال .. كما أن عليه شخصياً في حالة وجود أي شكوى لديه مراجعة لجان الشكاوى الموجودة في مقر وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة ومقر إدارات الحج في كل من المدينة المنورة وجدة وينبع .. وذلك لتقديم شكواه ولكي

ملحق رقم (١٠)

تتمكن هذه اللجان من ممارسة واجباتها بما يزيل أسباب الشكوى ومعالجتها في حينه وقبل مغادرته المملكة وحتى تتحقق جدية الشكوى .. فإن الحاج الكريم مدعو لتقديم شكواه إلى هذه اللجان قبل سفره إلى دياره بوقت كاف .. وأن يقدم المسوغات الكافية ويسمح للحاج الكريم أيضاً بأن يقدم شكواه إلى مكتب وزير الحج والأوقاف مباشرة ومقره بجدة فترة موسم الحج .

٧ ـ الحاج مكلف بالصعود إلى المشاعر المقدسة (عرفات ـ مزدلفة ـ منى) مع المؤسسة التابع لها وعليه وعليها الالتزام بذلك .

٨ ـ حرصاً على سلامتك يا أخي الكريم .. ولسرعة إرشادك إلى مؤسستك فإن هذه الوزارة ترجوك بوضع سوار حول معصمك من أي مادة تختارها يسجل عليه اسمك وجنسيتك ورقم جواز سفرك .. وإذا لم يتسنى للحاج اجراء ذلك .. فعلى المؤسسة التابع لها أن تعدها للحاج فور وصوله وبما يشمل اسم المؤسسة .

٩ ـ الحاج الذي يواجه ظروفاً خاصة تقتضي تغيير طريق عودته جوا أو بحراً أو براً يمكنه ذلك في ضوء ما تنص عليه تعليمات عودة الحجاج وعلى المؤسسة التي تتولى خدمته معاونته في ذلك وإخطار الجهات المختصة بذلك وهي :

مكتب وزير الحج والأوقاف بجدة .
وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة .
الإدارة العامة لشئون الحج بجدة .

علماً بأن هذا التغيير يحتاج إلى إشعار إدارة الجوازات .

الفصـــل الثـــاني

الأجـــور

أولا : أجــور السكــن :

(أ) ان من المعلوم أن إسكان الحجاج في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة من مسئولية والتزام مؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج على أن يشترك معها بعثة الحج المختصة بكل حجاج دولتهم وذلك ليكون الحاج دائماً في رعاية مؤسسته ومسئولياتها وحتى تقوم بخدماته كاملة وتحميه من التعرض لأية متاعب وذلك في ضوء تعليمات سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الخاصة بتنظيم تفتيش المساكن التي يستخدمها الحجاج والتي تطبق من اللجنة الخاصة بذلك ويحظر على مؤسسات الطوافة والأدلاء إسكان أى حاج في غير تلك المساكن التي تقرها اللجنة الخاصة بتفتيش مساكن الحجاج والتي عليها تطبق تعليمات سمو وزير الداخلية الصادرة برقم ١٠٨٢ في ١٤٠٩/٣/٢٠هـ ــ أما أجور هذه الدور فيخضع للاتفاق بين الطرفين المؤسسة المختصة وبعثة الحج المختصة وذلك وفقاً للاجور السائدة ووفقاً لقرب الموقع من الحرم الشريف أو بعده عنه وأن تراعي المؤسسة الطاقة المالية للحجاج وعلى مؤسسات الطوافة في مكة المشرفة إيداع نسخة من العقد المبرم بين الطرفين لدى وكالة الوزارة لشئون الحج كما تودع مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة

نسخة من العقد المبرم بين الطرفين لدي إدارة الحج بالمدينة المنورة .

وليكن واضحاً أن أي مخالفة لنظام تفتيش المساكن سوف تكون سبباً لتطبيق العقوبات المقررة في ذلك .. أما بالنسبة للسكن في منى وعرفات فيتم كالمتبع في كل عام مع مراعاة ما صدر من سمو وزير الداخلية خاصاً بعدد من يجب أن يسكنوا في الخيمة الواحدة .

(ب) السكن في عرفات ومنى يتم في الخيام التي تقيمها مؤسسات الطوافة وأجرة الحاج الواحد مائة وخمسون ريالاً وهي تشمل ما يدفعه الحاج عن الخدمات التي تقوم بها مؤسسات الطوافة ويشملها الشيك الذي يحضره لذلك كما يحكم عدد من يسكن بكل خيمة تعليمات وزارة الحج والأوقاف المحددة والمنظمة لذلك ووفق ما جاء بالمادة (ثانياً من هذا الفصل) .

وعلى الحاج أن يحتاط لذلك بإحضار المبالغ اللازمة لسكنه في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة إما شيكاً معتمداً بالريال السعودي أو نقداً بالريال السعودي .. كما يفضل أن يستخدم الحاج الشيكات السياحية بالريال السعودي إذ فيها ضمان له .. وأن يدفع ذلك إلى مؤسسات الطوافة التي تقوم على خدمته .. وعلى المؤسسة تسليم الحاج سندا بكافة ما يدفعه من مبالغ .. وعلى الحاج أن يبتعد عن سكن الشوارع والساحات والميادين في المشاعر المقدسة أيضاً كي لا يقع تحت طائلة المؤاخذة لمخالفة مثل هذا التصرف لقواعد الصحة والمرور والمساهمة في تكثيف الزحام .

ملحق رقم (١٥)

(جـ) تلتزم مؤسسات الطوافة بإعداد سندات استلام مرقمة من أصل وصورة يعطي الأصل منها للحاج بما دفعه عن سكنه وتبقى الصورة للرجوع إليها من جهات العلاقة بوزارة الحج والأوقاف كما تقدم عند أي تفتيش وعليها أن تنسق مع كل حاج في السكن المختار نوعاً وقرباً وصلاحية .

ثانياً ـــ أجـور الخـدمات :

تحرص المملكة العربية السعودية على تعزيز ماسبق أن أبدته في تعليمات الحج السابقة من أنها لا تتقاضى أبداً رسوماً من الحجاج بل ان ما يدفعه الحاج من عوائد ومقداره (٤٤٤) ريالاً سعودياً إنما هو مقابل الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوائف في مكة المشرفة والمدينة المنورة وحمل أمتعتهم في عرفات ومنى .

وتفصيل ذلك فيما يلي :

ريال سعودي	عوائد الخدمة
٢٩٤	عوائد خدمات أرباب مؤسسات الطوائف وهم : (أ) مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة . (ب) مؤسسات الادلاء بالمدينة المنورة . (جـ) مكتب الوكلاء الموحد بجـدة . (د) مكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة .
١٥٠	أجور سكن الخيمة في عرفات ومنى شاملة توفير الماء والكهرباء والنظافة .

ملحق رقم (١٦)

وفيما عدا ذلك من أي طلبات يرغب فيها الحاج ويطلبها فيتم الاتفاق عليها بينه وبين المؤسسة بالتراضي والاتفاق المكتوب بينهما وفقاً للسعر المتعارف عليه .

ويعني بأجور سكن الخيمة ما يدفعه الحاج من إقامته مع حجاج آخرين بالخيمة وفي حدود العدد المقرر من وزارة الحج والأوقاف حسب حجم الخيمة .

فإذا رغب الحاج السكن في مدينة الحجاج البحرية أو الجوية بجدة فعليه أن يدفع الأجرة بعد وصوله إلى إحدى هاتين المدينتين لمكتب العين العزيزية ومقدارها ثمانون ريالاً (٨٠ ريال سعودي) إما نقداً أو بموجب شيك باسم العين العزيزية .

أما الحجاج القادمون بطريق البر فعليهم دفع مبلغ (٤٤٤) ريالاً سعودياً مقابل عوائد أرباب ومؤسسات الطوائف وأجرة الخيمة في عرفات ومنى .. أي أن هذا المبلغ لا يشمل أي أجر للاقامة بمدينة الحجاج البحرية والجوية ــ ولا يطالب الحاج غير الخليجي القادم من الخليج بإحضار شيك بقيمة عوائد الحج إذا أثبت تعاقده مع حملدارى يتكفل بخدمته من بدء رحلته وحتى عودته إلى بلد إقامته .

ملحق رقم (١٧)

ثالثاً ـــ أجور النقل داخل المملكة العربية السعودية :

أجور النقل للحجاج .. هي كأجور العام الماضي وايضاحها كما يلي :

إضافة إلى المبالغ الموضحة في البند السابق فإن على الحاج الكريم أن يدفع أجور تنقلاته داخل المملكة والمشاعر المقدسة وذلك على حافلات الشركات التابعة للنقابة العامة للسيارات المخصصة لنقل حجاج بيت الله الحرام .. وتفصيل ذلك كما يلي :

١ ـــ أجور النقل على الحافلات العادية (والمقصود بها التي ليس فيها أجهزة تكييف وخلافه) مبلغ (٣٤٥) ريال (ثلاثمائة وخمسة وأربعين ريالاً سعودياً) وعلى ردين بالنسبة للتصعيد .. وفقاً للجدول التالى :

المبلغ		خط السير
هللة	ريال	
٥٠	١٧٢	جدة ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة أو بالعكس أو ينبع ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة ، أو بالعكس .
٠٠	١٥٠	مكة المكرمة ، عرفات ، مزدلفة ، منى ، مكة المكرمة .
٥٠	٢٢	جدة ، مكة المكرمة ، أو بالعكس .
٠٠	٣٤٥	المجموع ثلاثمائة وخمسة واربعون ريالا سعودياً .

٢ ـــ أجور النقل على الحافلات المكشوفة أو كاملة التجهيز تبلغ (٤٣٥) (أربعمائة وخمسة وثلاثين ريالاً سعودياً) وفقاً للجدول التالي :

المبلـــغ		خـــط الســـير
هللة	ريـال	
..	٢٢٥	جدة ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة أو بالعكس أو ينبع ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة ، أو بالعكس .
..	١٨٠	مكة المكرمة ، عرفات ، مزدلفة ، منى ، مكة المكرمة .
..	٣٠	جدة ، مكة المكرمة ، أو بالعكس .
..	٤٣٥	المجموع أربعمائة وخمسة وثلاثون ريالا سعودياً .

٣ ـــ اجور النقل بواسطة السيارات الصغيرة والجمس وتبلغ (٤٨٠) ريال (اربعمائة وثمانون ريالا سعودياً) وفقاً للجدول التالي .

المبلـــغ		خـــط الســـير
هللة	ريـال	
..	٢٦٠	جدة ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة أو بالعكس .
..	١٨٠	مكة المكرمة ، عرفات ، مزدلفة ، منى ، مكة المكرمة .
..	٤٠	مكة المكرمة ، جدة ، أو بالعكس .
..	٤٨٠	المجموع أربعمائة وثمانون ريالا سعودياً

ملحق رقم (١٩)

ملحـوظـة :

بالنسبة لأجرة الحافلات المكشوفة من جدة ــ الجحفة ــ مكة المكرمة .. تكون الاجرة ١٣٠ ريالاً .

مع العلم بأن السيارات الصغيرة ممنوع صعودها إلى عرفات ولذلك فإن الاجرة الموضحة في الجدول لخط سير مكة المكرمة عرفات خاصة بالسيارات من نوع الجمس والتي تحمل ٩ تسعة ركاب .

٤ ــ من أراد من الحجاج زيارة المدينة المنورة بالطائرة وجب عليه أن يحتاط لفرق المبلغ اللازم لمواجهة تنقلاته بهذه الطريقة .

٥ ــ الاجور التي تقدم تحديدها تدفع عن كل حاج يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً فأكثر .. أما من نقص عمره عن ذلك حتى سن السابعة فيدفع نصف هذه الاجور المقررة .. واما من كان دون ذلك فلا يدفع عنه .. علماً بأن العبرة في اعتماد ذلك بالأوراق الرسمية التي تثبت تاريخ الميلاد .

٦ ــ على الحاج أن يحرص على عدم دفع أى مبلغ آخر إضافي وأن يمتنع عن دفع أي بقشيش لأى سائق يطلب ذلك وعليه أن يبلغ المسئولين في أول فرصة لمجازاة المخالف .

ملحق رقم (٥٠)

رابعاً ــ طريقة الدفـع :

١ ــ على الحاج الكريم أن يصطحب معه حين يقصد أداء فريضة الحج المبالغ المحددة بالبندين السابقين لأجور خدمات مؤسسات أرباب الطوائف والنقل داخل المملكة والمشاعر المقدسة (شيكين) أحدهما خاص بعوائد الخدمات والثاني خاص بأجور النقل مما تصدره ــ شركة الشيكات السياحية السعودية المتوافرة لدى البنوك في كافة الدول ــ وإذا لم يتمكن الحاج من الوصول إلى أحد البنوك المتعاملة مع شركة الشيكات السياحية فيمكن للحاج أن يصطحب شيكين بالريال السعودي لحساب مكتب الوكلاء الموحد بجدة مسحوباً على أحد البنوك المعتمدة بالمملكة العربية السعودية وعلى سفارات خادم الحرمين الشريفين في الخارج التأكد من أن الحاج يحمل شيكين على النحو المبين فيما تقدم وذلك قبل منح التأشيرات وأن يعلن عن ذلك في لوحات الاعلانات بمقار السفارات والقنصليات .

٢ ــ إذا عجز الحاج عن إحضار الشيكين بسبب القيود المالية والنقدية في بلده فعليه دفع المبالغ المذكورة بمكتب الوكلاء الموحد أو من يمثله في منافذ الدخول بالمملكة نقداً بالريال السعودي .. أما بالنسبة للدول التي طبقت وثيقة مرور الحج فيتم دفع هذه المبالغ عن طريق بعثات الحج الرسمية بموجب القسائم الموجودة بهذه الوثيقة وتتم محاسبة البعثة بموجبها عن كل حاج مع مكتب الوكلاء الموحد وبالريال السعودي وكذا الحال بالنسبة لبعثات الحج الرسمية ممن يتم توقيع عقد اتفاق مكتوب بينها وبين رئيس المكتب الموحد

للوكلاء بجدة بالالتزام بالدفع عن حجاجها أو بشيك جماعي لكل رئيس مجموعة أو حملدارى وبكفالة بعثة الحج الرسمية وتوضح الوزارة بأن المبالغ المبينة فيما سبق لا تشمل أجور السكن في كل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة (علماً بأن النقابة العامة للسيارات لا تلتزم بنقل أى حاج للتصعيد لم يدفع ضمن شيك العوائد الأجر المقرر للتصعيد) .. مع اعتبار أن النقابة العامة للسيارات هي المسئولة عن التصعيد .

٣ ـــ على الحاج الكريم أن يسلم هذين الشيكين المعتمدين أو النقد بالمبالغ الموضحة آنفاً إلى مكتب الوكلاء الموحد بجدة أو من يمثله في منافذ الدخول الجوية والبحرية والبرية .. وعلى الحاج أن يأخذ سنداً بالإستلام من المسئولين في مكتب الوكلاء الموحد أو التأكد من ختم جواز سفره من قبلهم بما يفيد تسديد تلك المبالغ ويكون الختم باللغة العربية إضافة إلى لغة الحاج الرسمية لدولته أو سحب القسائم الخاصة بها من وثيقة مرور الحج .

٤ ـــ على الحاج الكريم أن يتسلم من مكتب الوكلاء الموحد أو من يمثله فور دفعه المبلغ أصل السند اللازم الذي يثبت دفعه للمبلغ وتبقى صورة السند لدى مكتب الوكلاء للمراجعة والمحاسبة والتفتيش ويراعي أن تكون مرقمة وان تعذر عمل السند .. فعلى الحاج أن يطلب تسجيل ذلك على جواز سفره بما يفيد الاستلام وذلك في حالة عدم تطبيق وثيقة مرور الحج من قبل الدولة التابع لها الحاج .. وللعلم فإن مكتب الوكلاء الموحد هو المكلف بمحاسبة أرباب الطوائف ومؤسسات الطوائف رأساً حسب التنظيم المعتمد

ملحق رقم (٢٢)

لهذه المؤسسات ووفقاً لعدد حجاجها الذين يتم توزيعهم عليها تنفيذاً للأنظمة السارية في ذلك .

٥ ــ على الحاج أن يحرص على قيام سلطات هيئات الحصر والتوزيع في منافذ الدخول بالمملكة بكتابة اسم مؤسسة الطوافة والادلاء بخط واضح على جواز سفره ووضع الختم الموضح لذلك على جواز السفر والتأكد من ذلك .

٦ ــ حرصاً على راحة الحاج وأمنه تجنباً لأي مكروه قد يقع عليه حيث تعودت فئات من الناس القدوم في مواسم الحج بقصد الاساءة إلى الحجاج، وللأمن والطمأنينة بينهم، ويتعرضون لضيوف بيت الله الحرام بالسرقة والنشل .. فعلى الحاج الكريم أن يحفظ ما لديه من أوراق رسمية ونقود لدى مؤسسة الطوافة أو الادلاء أو من يثق فيه كبعثة حجه أو سفارته .. وعليه في جميع الأحوال الحصول على سند يؤيد ذلك ولا يحمل معه إلا ما يحتاجه في معاملاته ومشترياته .. وعلى الحاج أن يحرص على ما لديه من مال وغيره وإذا تعرض لأى موقف فعليه تبليغ مؤسسة الطوافة أو لجان الوزارة أو الشرطة .

٧ ــ سائر الحجاج القادمين لأداء فريضة الحج يخضعون لدفع أجور عوائد خدمات الطوائف بما في ذلك القادمون للحج من الدول الإسلامية تحت مسمى (جمعية أو هيئة أو بعثة) على أن يستثنى من ذلك (بعثات الحج الرسمية والادارية والطبية) التي توفد من قبل حكوماتهم والتي يتم إبلاغ كل من وزارة الخارجية ووزارة الحج والأوقاف بأسمائهم .. وذلك وفقاً للتنظيمات التي تنظم أعدادهم ومهماتهم وأعمالهم .

ملحق رقم (٣)

أولاً ــ واجبات مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة :

١ ــ استقبال الحجاج وفقاً للترتيب المعتمد هذا العام والمشار إليه في القواعد الأساسية لتعليمات حج عام ١٤٠٩هـ .. وذلك في مراكز الوزارة والمؤسسات المخصصة لاستقبال الحجاج الوافدين من جدة أو المدينة المنورة الواقعة في مداخل مكة المكرمة بواسطة مندوبين معتمدين عنها وعليها بالضرورة تكليف مندوبين لاستلام حجاجهم الموزعين عليها والواردين باسمها والتوقيع على البيانات المعدة لذلك لإيصالهم إلى مقر سكناهم ومن يقصر في ذلك منهم وتضطر الوزارة لايصالهم إليه فسوف يحسم ما يتحقق عن ذلك من مصلحتهم لدى الوزارة .. وهذا لا يحول دون تطبيق العقوبة المناسبة على كل مؤسسة لا تقوم بذلك .

كما أن عليها الترحيب بهم وتكريمهم وتزويدهم بالمعلومات الوافية والعمل على إسكانهم ، ومن ثم نقلهم للمكان المعد لسكنهم وكذلك نقل أمتعتهم من واسطة النقل التي قدموا عليها إلى مقر سكنهم .

٢ ــ الاشراف على راحة حجاجهم وتفقد أحوالهم طيلة اقامتهم بمكة المكرمة والحفاظ على نظافة مسكنهم وتخصيص العدد الكافي من العاملين لديهم لتطويفهم وخدمتهم مع التأكد من وجود حراسة كافية على العمارات التي يسكنها حجاجهم .. مع مراعاة عدم

ملحق رقم (٢٤)

إسكان الحجاج في دور سبق للجان الكشف على المساكن تقرير عدم صلاحيتها لسكناهم .

٣ ـ إرشاد الحاج إلى أمور دينه ومعاونته عليها وتكليف من يصحبه في الطواف والسعي وبقية مناسك الحج والعمرة بما ييسر للحاج أداء نسكه على الوجه الصحيح .. كما أن عليهم تسهيل مهمة من يزورهم لديه من رجال لجان التوعية الدينية في الحج .

٤ ـ (أ) التعاون مع المسؤولين عن توعية الحجاج بما يساعدهم على ممارسة واجباتهم وأن يوجههم إلى ما حث عليه ديننا الحنيف بالتمسك بالنظافة الكاملة والامتناع عن إلقاء أية مخلفات من مياه ومأكولات أو غيرها بجوار المساكن التي يقيمون فيها أو بالشوارع والطرقات التي يمرون بها .. وتخصيص أوعية كافية تستوعب ما يتخلف عن حجاجهم مع تحملهم مسؤولية التقصير في ذلك .

(ب) تلتزم المؤسسات بإرسال مندوبيها بصفة مستمرة إلى مكاتب إرشاد التائهين التابعة لوزارة الحج والأوقاف والموجودة حول الحرم المكى الشريف لاستلام حجاجهم واصطحابهم إلى مقر سكناهم وكذلك بالنسبة للمشاعر المقدسة في عرفات ومنى .

٥ ـ إحضار وسائط النقل المقررة للحجاج في الأوقات المناسبة لصعودهم إلى عرفات ونفرتهم منها إلى مزدلفة ثم منى ومكة المكرمة وذلك بالأجور المقررة وإرشاد حجاجهم إلى مقر خيامهم المعدة لنزولهم بمنى وعرفات وكذلك سكنهم بمكة

ملحق رقم (٢٥)

المكرمة بعد النزول .. وعلى المؤسسات تزويد كل حافلة بمندوب من المكتب التنفيذي المختص مع كل حافلة أثناء رحلاتها بين مكة المكرمة ومنى وعرفات صعوداً وعودة ليعاون السائق في تحديد مقار الحجاج وليكون عوناً للحجاج .. وأي تقصير من المؤسسات في ذلك يعرضها للمساءلة النظامية .

٦ ــ إذا قصرت المؤسسة في مراجعة النقابة العامة للسيارات حال تعطل أي من السيارات المخصصة لنقل حجاجها أو هرب سائقها في عرفات أو مني أو مكة المكرمة فتلتزم المؤسسة بنقل حجاجها على نفقتها الخاصة .. كما أن على كل مؤسسة التنسيق مع نقابة السيارات وشركات نقل الحجاج .

٧ ــ على كل مؤسسة تتسلم أرضها بمنى من لجنة توزيع أراضي منى الالتزام بمراجعة شركة كهرباء مكة لادخال التيار الكهربائي للأرض المسلمة إليها مع ملاحظة جميع وسائل السلامة الخاصة بذلك وفقاً لتعليمات الدفاع المدني .. علما بأنه ما دامت الكهرباء ميسرة .. فلا يقبل استعمال المولدات الكهربائية والغازية :

٨ ــ الحرص على نظافة الخيام المعدة لسكني الحجاج في المشاعر مع توفير المياه النظيفة والباردة للشرب وتوفير الاضاءة المناسبة مع تأمين الخدم اللازمين للنظافة العامة وتوفير دورات المياه الكافية مع العمل على مكافحة الذباب والبعوض وكل ما يضر بالصحة العامة .

٩ ــ استلام جواز سفر الحاج أو وثيقة سفره والمحافظة عليها إلى حين انتهاء اجراءات سفره.. مع التقيد بتسليم كل حاج بطاقة مطبوع عليها المعلومات التالية :

الـوجــه الأول :

الرقم : ....

اسم المؤسسة وعنوانها : ....

رقم المكتب وعنوانه : ....

رقم الهاتف : .... المؤسسة :.......... المكتب : ....

الـوجــه الثـاني :

رقم البطاقة : ....

اسم الحاج المدون بجواز سفره كاملا : ....

جنسيته : ....

رقم جواز سفره : ....

مصدره : .... تاريخه : / /

رقم الكمبيوتر : ....

ويراعي إثبات اسم الحاج كاملاً وجنسيته ورقم جواز سفره وتاريخه والرقم التسلسلي للبطاقة وتاريخ وصوله ومغادرته مكة المكرمة وغير ذلك من معلومات أخرى تقتضيها المصلحة وذلك بالسجل الرسمي المخصص لهذا الغرض لدى كل مؤسسة ومكتب تنفيذي وفق التعليمات المنظمة لذلك .. كما يراعي لضمان عدم

ملحق رقم (٢٧)

ضياع الحاج وسهولة التعرف على مؤسسته وخاصة في المشاعر أن تلتزم كل مؤسسة بعمل قطعة معدنية أو من أى مادة غير قابلة للتلف توضح اسم المؤسسة وعنوانها ورقم الهاتف وتكون قابلة لوضعها حول معصم الحاج .. وأن تسلم إلى الحاج فور وصوله وتكون لها أرقام تسلسلية .. وفي المشاعر يراعي وضع خاتم أو بطاقة بلاستيكية باسم المؤسسة ورقم الحاج لديها على كل من الرداء والإزار في إحرام الحاج .. وأن يعمل على تثبيتها بأفضل أسلوب يكفل عدم سقوطها .

١٠ ــ التأكد من وجود جوازات سفر مجموعات الحجاج وتذاكر سفرهم مع سائق كل سيارة مخصصة لهم وذلك كى لا يعرقل العمل في مراكز التفويج ويؤدي إلى تعطيل سفر الحجاج وتكدسهم بالمراكز نتيجة وجود هذه الوثائق مع ممثلي الحجاج في سيارات أخرى .

١١ ــ تفقد أحوال حجاجهم بصورة مستمرة وإعانتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية .

١٢ ــ إخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر مع اخطار دوائر الأمن في حالة عدم الاهتداء إليهم أو تغيب أى منهم لمدة أربع وعشرين ساعة أو تخلفه عن السفر في موعده المقرر لمغادرته على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث عنهم وإخطار دوائر الأمن بنتيجة البحث المذكور وكذلك في حالة ضياع شيء من أمتعتهم .

ملحق رقم (٢٨)

١٣ ــ المبادرة إلى تبليغ أقرب مركز صحي في حالة إصابة أي واحد من حجاجهم بمرض .. خاصة إذا اشتبه أنه من الأمراض المعدية .. مع مساعدة الحاج على مراجعة المستشفيات أو المستوصفات لأخذ العلاج اللازم على أنه في حالة عجز الحاج عن الوصول إلى المستشفى أو المستوصف بسبب صحي فعليها إحضار طبيب لمعالجته وتفقد حالته .

١٤ ــ المبادرة إلى تزويد إدارات الحج وبيت المال بأسماء من يتوفى من حجاجهم وجنسياتهم وأعمارهم وأرقام جوازات سفرهم وما يحوزه كل منهم من نقود ومتاع وخلافه مع إثبات مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة وذلك بما يتمشى مع الإجراءات المقررة وكذلك اخطار البلدية وإدارات الموتى عن من يموت من حجاجهم لاتخاذ اللازم نحو دفنهم ومواراتهم .

١٥ ــ عدم مغادرة رؤساء أو أعضاء مجالس الإدارة مراكز العمل في مكة المكرمة إلى الخارج إلا بعد إشعار وكالة الوزارة لشئون الحج وموافقتها على ذلك .. وعليه أن يعود من خارج المملكة في المواعيد التي تحددها القرارات المنظمة لذلك .

١٦ ــ مع عدم الاخلال بالتزامات المؤسسات يجوز لها استخدام من يعينها على القيام بواجباتها وعلى نفقتها ومسؤوليتها وأن يكون أولئك الأشخاص من المشهود لهم بحسن السيرة والسلوك ومن ذوى اللياقة الصحية وأن تكون سنهم ملائمة للعمل والخدمة ومن الحاصلين على ما يؤهلهم للعمل وأن يكونوا تحت إشراف المؤسسة المباشر في العمل مع تزويد كل منهم ببطاقة تحمل

البيانات المتعلقة بالمستخدم ومستخدمه .. وأن يتم ذلك الاستخدام بصورة نظامية وبعقد بينهم يرجع إليه عند الحاجة .

١٧ ـ (أ) تقدم المؤسسة بياناً من نسختين بأسماء حجاجها للنقابة العامة للسيارات وذلك قبل ثلاثة أيام من موعد رحيل كل دفعة سواء أكان سفرهم إلى بلادهم أو للمدينة المنورة مع بيان جنسياتهم وواسطة النقل التي سوف تنقلهم عند المغادرة .. مع تعهدهم في ذيل البيان بصحة ما جاء في البيانات حتى إذا ما ظهر خلاف ما ذكر تكون مسئولة عما يترتب على ذلك من جزاء .. كما يراعى عند استلامها للحافلات للصعود إلى عرفات أو حين المغادرة إلى جدة أو المدينة المنورة الحرص على إركاب حجاجها وترحيلهم خلال المدة المحددة من حين تسلمهم الحافلة كي لا يكون سبباً في عرقلة حركة المرور وتتحمل المؤسسة مسؤولية كل تقصير ينشأ عن ذلك على أن يوضع في الاعتبار أن أى مؤسسة تلجأ إلى وسيلة أخرى لإركاب حجاجها بوسائل نقل عن غير طريق النقابة العامة للسيارات بحجة رغبة حجاجهم الصعود إلى عرفات سيراً على أقدامهم وثبت عدم صحة ذلك سوف يعرضون أنفسهم لإجراءات تأديبية .. مع مراعاة أن ظروف المناخ في الحج تقتضي الحرص على راحة وحياة الحاج .

ملحق رقم (٢)

(ب) كما يجب أن يراعى عدم إركاب الحجاج على ظهر الحافلات مطلقاً وفي حالة وقوع ذلك يكون سائق الحافلة مسئولاً عما يحدث للحاج مع مسئوليته العامة عن سماحه للحجاج بالركوب على ظهر الحافلة .. وعلى المؤسسة الحرص على عدم تمكين السائق من إركاب الحجاج على ظهر الحافلة لإخلاء مسئوليتها .. وان ثبت مشاركتها مع السائق في إركاب الحجاج على ظهر الحافلات فسوف ينال المتسبب الجزاء اللازم ، كما أن عليها الزام السائقين بالتوقيع على تعهد مكتوب بذلك وعلى نقابة السيارات متابعة ذلك .

١٨ — (أ) وضع لوحة كبيرة على مقر مركز المؤسسة الدائم باللغة العربية واللغة الانجليزية وفي المشاعر ومقر سكن الحجاج .. مع وضع علامات بالأسهم على الطرق الرئيسية ترشد إلى مقرهم الدائم .. وفي حالة تغيير المقر الدائم بمكة المكرمة المسجل لدى وكالة الوزارة لشئون الحج .. عليها ابلاغ إدارة الحج بمكة المكرمة بمقرها الجديد وعنوانها كاملاً .. وعلى إدارة الحج بمكة المكرمة تسجيل ذلك لديها وابلاغ مراكز الاستقبال في مكة المكرمة وكذلك بقية الجهات ذات العلاقة بهذا التعديل .

(ب) على مؤسسات الطوافة تكليف جميع مكاتب الخدمة التابعة لها بوضع لوحات ارشادية مثبتة على مداخل المخيمات في كل من عرفات ومنى وبلون المؤسسة المميز

البيانات المتعلقة بالمستخدم ومستخدمه .. وأن يتم ذلك الاستخدام بصورة نظامية وبعقد بينهم يرجع إليه عند الحاجة .

١٧ — (أ) تقدم المؤسسة بياناً من نسختين بأسماء حجاجها للنقابة العامة للسيارات وذلك قبل ثلاثة أيام من موعد رحيل كل دفعة سواء أكان سفرهم إلى بلادهم أو للمدينة المنورة مع بيان جنسياتهم وواسطة النقل التي سوف تنقلهم عند المغادرة .. مع تعهدهم في ذيل البيان بصحة ما جاء في البيانات حتى إذا ما ظهر خلاف ما ذكر تكون مسئولة عما يترتب على ذلك من جزاء .. كما يراعى عند استلامها للحافلات للصعود إلى عرفات أو حين المغادرة إلى جدة أو المدينة المنورة الحرص على إركاب حجاجها وترحيلهم خلال المدة المحددة من حين تسلمهم الحافلة كي لا يكون سبباً في عرقلة حركة المرور وتتحمل المؤسسة مسؤولية كل تقصير ينشأ عن ذلك على أن يوضع في الاعتبار أن أى مؤسسة تلجأ إلى وسيلة أخرى لإركاب حجاجها بوسائل نقل عن غير طريق النقابة العامة للسيارات بحجة رغبة حجاجهم الصعود إلى عرفات سيراً على أقدامهم وثبت عدم صحة ذلك سوف يعرضون أنفسهم لإجراءات تأديبية .. مع مراعاة أن ظروف المناخ في الحج تقتضي الحرص على راحة وحياة الحاج .

وأن تكون مضاءة ليلاً وأن يتم ذلك في وقت مبكر حتى يتمكن شباب الكشافة من تثبيت العناوين في الدليل المعد لذلك ويسهل استدلال الحاج على مقر سكنه .

١٩ ـــ على المؤسسة احترام المسؤولية وتقدير الواجب ومعاملة الحجاج معاملة حسنة تعكس ما تقوم به حكومة المملكة من جهود مكثفة في خدمة ضيوف الرحمن ، كما أنها مسؤولة عن أية معاملة سيئة يلقاها حجاجها منها .. وأن تحرص المؤسسة على أن تكون الأسرة الواحدة مجتمعة في مكان واحد سواء في مكة المكرمة أو في المشاعر أو في السيارات بحيث تظل المرأة مع محرمها والرجل مع أهله .

٢٠ ـــ تتقيد المؤسسة بنظام لجنة تفتيش المساكن وما يصدر من تعليمات بخصوص الاسكان في مكة المكرمة مع تقديم نسخ عن الاتفاقيات المبرمة بالسكن إلى وكالة الوزارة لشئون الحج في وقت مبكر يكون اليوم الأول من شهر ذى القعدة وبما لا يجاوز اليوم العاشر من الشهر المذكور .. وكل مخالفة تثبت في ذلك فسوف تعرض المسؤول عنها للجزاء بما فيه استعادة ما ترتب على ذلك من مال .

٢١ ـــ عدم السماح لحجاجها بافتراش الشوارع والميادين وغيرها .. وفي حالة ثبوت أن بعضاً من حجاجها يفترشون الأراضي فسوف تتعرض للمساءلة ما لم تبلغ عنهم الجهات المختصة بوكالة الحج .

٢٢ ـ التقيد بتنفيذ تعليمات الدفاع المدنى المبلغة إليها بتعميم من وزارة الحج والأوقاف .

٢٣ ـ تقديم بيان إلى وكالة الوزارة لشئون الحج بأسماء وجنسيات وأرقام جوازات سفر الحجاج الذين وصلوا إليها وتاريخ مغادرة كل منهم وجهة المغادرة وما إذا كانت قد طرأت حالات وفاة أو غيرها من ضياع .. مع اثبات التبليغ عنها .. وعلى إدارة المؤسسة المصادقة على صحة هذه البيانات .. وإذا ظهر خلاف ذلك يكون المختص عرضة للجزاء والإحالة لمجلس التأديب .

٢٤ ـ وبصفة عامة فإن مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية تلتزم بجميع الواجبات والخدمات المنوطة أصلاً بالمطوف إضافة إلى المسئوليات والأحكام الصادرة بها قرارات انشاء هذه المؤسسات حيث حلت أجهزة مؤسسات الطوافة في هذه الالتزامات محل المطوفين ومن ثم فعليها ما عليهم من واجبات .. كما أن المؤسسات مسئولة مباشرة عن أى استفسار يرد إليها بشأن أى من حجاجها على مدار العام وعليها أن يكون لديها سجلات واضحة بذلك عنهم ومراعاتها بدقة .

٢٥ ـ على مؤسسات الطوافة عدم ابرام أى اتفاقية للتصعيد للمشاعر مع أي شركة ناقلة غير مسجلة بالنقابة العامة للسيارات إلا بعد موافقة معتمدة من وزير الحج والأوقاف .

٢٦ ـ تقوم المؤسسات الأهلية للطوافة بوضع لوحات على مساكن حجاجها موضحاً بها رقم المكتب وتكون مرقمة ترقيماً تسلسلياً .

٢٧ ــ إذا أقام بعض حجاج المؤسسة في الفنادق فعلى المؤسسة أن تنشيء مكتباً خاصاً لهم تكون مهمته خدمتهم وتسهيل أمورهم وسقياهم والتنسيق اللازم بشأنهم مع إدارة الفنادق التي نزلوها خاصة عند التصعيد إلى المشاعر ــ وفي حالة حدوث أى مخالفات من الفنادق فعلى المؤسسة إعداد محضر بذلك وإشعار وزارة الحج والأوقاف وتزويد فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة بصورة منه .

ثانياً ــ واجبات المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة :

١ ــ استقبال الحجاج الموجهين إليها وفقاً للترتيب المعتمد لهذا العام والمشار إليه في القواعد الأساسية لتعليمات حج هذا العام وعليها أن تعين مندوبين لاستقبالهم والترحيب بهم .. وعليها أيضاً أن تزودهم بالمعلومات الوافية والمتعلقة بالزيارة ونقلهم إلى المساكن المعدة لهم والمساعدة في نقل أمتعتهم وتسهيل أمورهم والاشراف على راحتهم طيلة اقامتهم .

٢ ــ تعيين مرافقين للحجاج وارشادهم عند زيارة المسجد النبوى الشريف وعليها التعاون مع المسؤولين عن توعية الحجاج بما يحقق أداء واجبهم .

٣ ــ احضار وسائط النقل المعدة لنقل الحجاج إلى جدة أو إلى مكة المكرمة أو ينبع مع تقديم سائر المساعدات اللازمة لهم .. مع مراعاة تزويد سائق كل حافلة متجهة إلى مكة المكرمة ببيان يوضح العدد المرحل من الحجاج لكل مؤسسة طوافة .. مع مراعاة استيفاء العدد المقرر لكل حافلة .

٤ ــ على المؤسسة أن تتفقد أحوال الحجاج باستمرار ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية .

٥ ــ عليها أن تبلغ الجهات المختصة عن الحجاج التائهين مع مراجعتها بصفة مستمرة كل ست ساعات على الأكثر واخطار دوائر الأمن في حالة عدم الاهتداء إليهم أو تغيب أى منهم لمدة تزيد على أربع وعشرين ساعة أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث عنهم وابلاغ دوائر الأمن بنتيجة البحث المذكور وكذلك عن ضياع شيء من أمتعتهم .

٦ ــ المبادرة إلى ابلاغ أقرب مركز صحي في حالة إصابة أحد الحجاج بمرض .. خاصة إذا اشتبه أنه من الأمراض المعدية مع مساعدة الحاج على مراجعة المستشفيات وأخذ العلاج اللازم أو إحضار طبيب لمعالجته وتفقد حالته إذا كانت حالته تستدعي ذلك .

٧ ــ اشعار إدارة الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المال بأسماء الحجاج المتوفين مع بيان جنسياتهم وأعمارهم وأرقام جوازات سفرهم وتحديد ما بحوزة كل منهم من نقود ومتاع وغيره واثبات مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة بموجب الإجراءات المنظمة لذلك مع اخطار البلدية وإدارات الموتى عمن يموت منهم لاتخاذ اللازم نحو دفنه .

٨ ــ عدم مغادرة أى من مسئولي المؤسسة مركز عمله بالمدينة المنورة إلى الخارج إلا بعد إشعار وكالة الوزارة لشئون الحج وموافقتها

ملحق رقم (٣٦)

على ذلك .. وعليه العودة من خارج المملكة في المواعيد المحددة وفقاً للقرارات المنظمة لذلك .

٩ ـــ مع عدم الاخلال بالتزامات مجلس إدارة المؤسسة .. يجوز له أن يستخدم من يعينه على القيام بواجباته وعلى نفقة المؤسسة ومسؤوليتها وأن يكون أولئك الأشخاص من حسنى السيرة والسلوك ، وأن يكونوا لائقين صحياً ، وفي سن ملائمة للخدمة ، ومن الحاصلين على ما يؤهلهم للعمل ، وأن يكونوا تحت اشرافه المباشر في العمل وتزويد كل منهم ببطاقة تحمل البيانات المتعلقة بالمستخدم ومستخدمه .. وأن يتم ذلك بعقد مكتوب وبما يتفق مع الأنظمة والتعليمات .

١٠ ـــ استلام جواز سفر الحاج أو وثيقة سفره والمحافظة عليها إلى حين إنهاء اجراءات سفره بتسليم كل حاج بطاقة مطبوع عليها المعلومات التالية :

الوجـــه الأول :

الرقم : ....

اسم مؤسسة الأدلاء : ....

عنوانها في المدينة المنورة : ....

رقم هاتفها : ....

ملحق رقم (٣٧)

الوجـــه الثاني :

اسم الحاج المدون بجواز سفره كاملا : ....

جنسيته : ....

رقم جوازه : ....

مصدره : ....

تاريخه / / رقم الكمبيوتر : ....

ويراعي إثبات اسم الحاج وجنسيته ورقم جواز سفرد ومصدره وتاريخه والرقم التسلسلي للبطاقة وتاريخ وصوله إلى المدينة المنورة ومغادرته لها ووجهة سفره في السجل الرسمي المخصص لهذه الغاية وذلك لدى المؤسسة في ضوء التعليمات المنظمة لذلك .

والمؤسسة مسؤولة عن إعادة وثيقة سفر الحاج أو جواز سفره إليه وذلك في الموعد المحدد لمغادرته طبقاً للأوامر والتعليمات الصادرة عن وزارة الحج والأوقاف .

١١ ــ على المؤسسة أن تقدم بياناً من نسختين بأسماء حجاجها لفرع النقابة العامة للسيارات بالمدينة المنورة وذلك قبل ثلاثة أيام من موعد رحيل كل دفعة سواء أكان سفرهم إلى بلادهم أم إلى مكة المكرمة أو جدة مع بيان جنسياتهم وواسطة النقل التي سوف تقلهم عند المغادرة مع تعهد المؤسسة في ذيل البيان بصحة ما جاء في هذه البيانات وإذا ظهر خلاف ذلك تكون مسؤولة عما يترتب على ذلك .

مذكرة رقم (٣٨)

١٢ ــ على مؤسسة الأدلاء اختيار نخبة من الأدلاء ذوى الخبرة في أعمال الترحيل وإعداد مكاتب ترحيل لتنسيق عملية ترحيل الحجاج ووجهة سفرهم بحيث يراعي بكل دقة ترحيل حجاج كل مؤسسة طوافة مع أمتعتهم في حافلة واحدة وإشعار مؤسساتهم .

١٣ ــ تلتزم المؤسسة بوضع لوحة كبيرة على مقر مركزها الدائم باللغة العربية والانجليزية وعلى مقر سكن حجاجها مع وضع علامات بالأسهم على الطرق الرئيسية ترشد إلى مقرها .

١٤ ــ المؤسسة مسؤولة عن حسن معاملة الحاج وتقديم كل عون له ورعايته .. وهي مسؤولة عن أية معاملة سيئة يلقاها الحاج وأن تجسد بتصرفها ذلك ما تبذله حكومة المملكة من جهد ورعاية لوفود بيت الله الحرام .

١٥ ــ على مؤسسة الأدلاء وضع سوار بلاستيكي حول معصم الحاج يوضح فيه الاسم والجنسية وعنوان ومقر سكنه ورقم الهاتف وبرقم مسلسل .

١٦ ــ على المؤسسة أن تبعث مندوباً لدى مراكز الاستقبال بالمدينة المنورة لاستلام حجاجها الزائرين .. وأى تقصير منها في ذلك يعرضها للجزاء المناسب مع التعويض المادي أسوة بما يتخذ في ذلك مع مؤسسات الطوافة والمشار إليه بهذه التعليمات .

ثالثاً ـ واجبات مكتب الوكلاء الموحد بجدة :

١ ـ استقبال الحجاج وإرشادهم إلى أماكن نزولهم بمدن الحجاج وكذلك الاشراف على راحتهم ومعاونتهم في قضاء ما يحتاجون إليه خلال فترة إقامتهم والترحيب بهم .

٢ ـ العمل على تيسير نقل الحجاج واحضار السيارات المخصصة لنقلهم إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة مع تقديم سائر المساعدات لهم على النحو الذي يؤمن ترحيلهم وإركابهم طبقاً للترتيبات المنظمة لذلك .

٣ ـ تبليغ مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة أولاً بأول عن طريق الفاكسملي أو التلكس أو الهاتف بأسماء الواردين إليهم والموزعين عليهم وتزويد سائقي السيارات والحافلات بالبيانات المتعلقة بالحجاج الذين ينقلونهم على النحو الذي يمكن هيئات الاستقبال من إرشادهم إلى أماكن المؤسسات التابعين لها .

٤ ـ استلام وثائق السفر من الحجاج وتحرير الاستمارات وكذلك البيانات الموضحة والمثبتة والكافية للتعرف على الحجاج وأسماء المؤسسات الموجهين لها بصورة لا لبس فيها وتبين عدد المرافقين للحاج مع مراعاة الوضوح الكافي في كتابة اسم المؤسسة .

٥ ـ تحصيل العوائد الخاصة بأجور الخدمات وفقاً لما عند هذا المكتب من تعليمات من وزارة الحج والأوقاف وبما يتمشى والتعرفة المقررة لذلك مع تزويد الحاج بالايصال اللازم الدال

على تسديد هذه العوائد والأجور أو ذكر ما يثبت ذلك على جواز سفر الحاج وختم الجواز بالختم المعتمد لذلك .

٦ ــ على رئيس مكتب الوكلاء الموحد ــ بناء على ما صدر له من وزير الحج والأوقاف بالخطاب رقم ٤٠٤/٣٥٤ في ١٤٠٤/١/١٣هـ توزيع العوائد المحصلة عن طريقه للمؤسسات التجريبية وفقاً للقواعد المنظمة لذلك .. وذلك ضماناً لسرعة استلام أصحاب الحق لاستحقاقاتهم . أما ما يتبقى من تلك العوائد من الوفر في متوسطات الحجاج أو من النسبة التي تخصم من العوائد لصندوق الطوائف فعلى مكتب الوكلاء الموحد إيداع هذه الوفورات لدى مؤسسة النقد العربي السعودي وإشعار كل من مكتب وزير الحج والأوقاف ووكالة الوزارة لشئون الحج بصورة ايصالات الايداع لتتولى اجراء التسويات الحسابية الخاصة بهذه الوفورات .. وذلك وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك .

٧ ــ موافاة إدارة الجوازات والأحوال المدنية بالبيانات اللازمة طبقاً لما جرى العمل به وتمشياً مع المهام المنوطة بالمكتب .

٨ ــ استقبال الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة بعد أدائهم نسكهم أو حال عودتهم من المدينة المنورة مع العمل على انزالهم بمدن الحجاج إذا رغبوا ذلك وبذل كل ما ييسر راحتهم ويسهل ترحيلهم .

٩ ــ تفقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة ومعاونتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية .

١٠ ــ اخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين مع مراجعتها باستمرار كل ست ساعات على الأكثر مع اخطار دوائر الأمن العام في حالة عدم الاهتداء إليهم أو تغيب أى منهم مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة أو تخلفه عن السفر في المواعيد المقررة للمغادرة على أن لا يخل ذلك بالتزامات البحث عنه واخطار دوائر الأمن بنتيجة البحث المذكور وكذلك الحال في حالة ضياع أمتعتهم أو شيء منها .

١١ ــ المبادرة إلى تبليغ أقرب مركز صحى في حالة إصابة أى واحد من الحجاج بمرض .. خاصة إذا اشتبه أنه من الأمراض المعدية مع مساعدة الحاج على مراجعة المستشفيات أو المستوصفات وأخذ العلاج اللازم أو احضار طبيب لمعالجة الحاج وتفقد حالته في حالة ضرورة ذلك .

١٢ ــ اشعار إدارة الحج والمؤسسة الأهلية المختصة وبيت المال بأسماء من يتوفى من الحجاج .. مع بيان جنسياتهم وأعمارهم وأرقام جوازات سفرهم وتحديد ما بحوزة كل منهم من نقود ومتاع وغيره واثبات مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة .. وذلك بما يتمشى والاجراءات المقررة مع اخطار البلدية وإدارة الموتى عن الموتى من الحجاج لاتخاذ اللازم نحو دفنهم .

١٣ ــ يجب على الوكلاء الحضور إلى مقار أعمالهم بما يكفل حسن سير العمل ودقته وفق التنظيم الخاص بمكتب الوكلاء الموحد وعلى رئيس المجلس الإداري لمكتب الوكلاء الموحد مسؤولية تنفيذ ذلك وكذلك مسؤولية متابعته لأعمال الوكلاء وذلك مع عدم

ملحق رقم (٤٢)

الاخلال بحق المشرف على الحج بجدة في الاشراف العام على أعمال المكتب المذكور .. ومن يكلفهم بذلك من إداراته .

١٤ ــ مع عدم الاخلال بالتزامات رئيس المجلس الإداري لمكتب الوكلاء الموحد يجوز له استخدام من يعينه على القيام بواجباته وعلى نفقته ومسؤوليته .. شريطة أن يكون من الأشخاص المشهود لهم بحسن السلوك والسيرة واللياقة الصحية والسن الملائمة ومن الحاصلين على ما يؤهلهم للعمل .. وأن يكونوا تحت اشرافه المباشر في العمل مع تزويد كل منهم ببطاقة تحمل البيانات اللازمة المتعلقة بالمستخدم ومستخدمه .. وأن يتم ذلك بصورة تعاقدية نظامية .

١٥ ــ ينشيء مكتب الوكلاء الموحد مكاتب في جدة يوكل إليها الاشراف على ترحيل الحجاج ويديرها نخبة من الوكلاء المتمرسين بالخبرة في أعمال الترحيل .. وعليها التنسيق مع شركات سيارات نقل الحجاج ومع نقابة السيارات ويراعي أن يعاونهم العدد الكافي من الموظفين ذوى الخبرة في هذا المجال على أن يراعي ما يلي :

(أ) عدم خلط أكثر من جنسية في الحافلة الواحدة .

(ب) العمل قدر المستطاع على أن يكون تجميع ركاب الحافلة الواحدة مع أمتعتهم لمؤسسة واحدة .

(جـ) ضرورة أن تكون الأسرة الواحدة في حافلة واحدة وأن يحرص على عدم تفريقهم .

١٦ ــ إن مكتب الوكلاء الموحد والإدارة العامة للتوزيع بوكالة الوزارة لشئون الحج كل فيما يخصه مسؤولان مسؤولية مباشرة عن ضرورة توجيه الأسرة إلى مؤسسة واحدة مع عدم ترحليهم في أكثر من حافلة واحدة وعلى المكتب وإدارة التوزيع التعاون وبذل الجهد في تحقيق ذلك وأن أى تصرف لا يحقق هذا يوجب المؤاخذة الشديدة والجزاء الرادع .

رابعاً ــ واجبات مكتب الزمازمة الموحد في مكة المكرمة :

١ ــ سقاية الحجاج من ماء زمزم في مراكز استقبال الحجاج ومراكز تفويجهم وكذا سقايتهم من ماء زمزم في مقر إساكنهم بمكة المكرمة .. وفقاً للتنظيم المقرر من وزارة الحج والأوقاف مع مراعاة سلامة ونظافة العاملين على السقاية وكذلك نظافة الأواني المستعملة للشرب والتقيد بما ورد في التعليمات التي تصدرها وزارة الحج والأوقاف بالنسبة للملبس ونظافته والتقيد بالشروط الصحية .

وعلى مكتب الزمازمة الموحد التنسيق مع المختصين بمؤسسات الطوافة في مكة المكرمة لترتيب سقيا كافة الحجاج في مساكنهم .

٢ ــ مع عدم الاخلال بالتزاماته يجوز أن يستخدم مكتب الزمازمة الموحد من يعينه على القيام بواجباته وعلى نفقته ومسؤوليته وأن يكون أولئك الأشخاص من المشهود لهم بحسن السيرة والسلوك واللياقة الصحية والسن المقبولة لأداء الخدمة ومن الحاصلين على

المؤهل اللازم لممارسة هذا العمل وأن يكونوا تحت اشرافه المباشر في عملهم مع تزويد كل منهم ببطاقة تحمل البيانات المتعلقة بالمستخدم ومستخدمه .

٣ ــ على مكتب الزمازمة الموحد اختيار نخبة صالحة من الزمازمة لمراقبة ومتابعة أعمال السقيا سواءًا في مراكز الاستقبال والتفويج أو في مكان سكن الحجاج لضمان أداء الخدمات المطلوبة منهم بعناية كافية .

٤ ــ على مكتب الزمازمة الموحد التقيد بسائر الأحكام والتعليمات الصادرة بقرار إنشائه رقم ٣٦٧/ق/م وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢١هـ وتشكيله الصادر بالقرار رقم ٤١٤/ق/م وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٧هـ .

ملحوظة :

إن الواجبات المحددة في هذا الباب لا تخل بالواجبات المنصوص عليها في قرارات انشاء مؤسسات الطوافة الأهلية التجريبية بمكة المكرمة والمؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة .

أولاً: الأهداف العامة للمؤسسة

هيئة الدول العربية

١ - وضع الحلول الفورية والعاجلة لكافة المشاكل التي واجهت المؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية في الأعوام السابقة.

٢ - وضع الخطط المدروسة لرفع مستوى الأداء في كافة مكاتب الخدمة الميدانية وتدريب العاملين بها وفتح باب التنافس الشريف على الأداء.

٣ - الالتزام بتطبيق أسلوب الثواب والعقاب للنهوض بمستوى أساليب الخدمة وأبعاد العناصر الغير ملتزمة ومكافأة المجدين منهم.

٤ - إختيار أفضل العناصر من المطوفين للعمل بمكاتب الخدمة الميدانية ومكاتب الاشراف والمتابعة.

٥ - التنسيق الدائم مع بعثات الحج الرسمية لاختيار أفضل المساكن لحجاج المؤسسة وتنظيم قدومهم وسفرهم.

٦ - زيادة الرقابة الميدانية على مساكن الحجاج بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لضمان ايصال كافة الخدمات للحجاج.

٧ - العمل على تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة الحج والأوقاف والجهات المعنية بالدولة.

٨ - التأكد من تقديم الوسائل الكفيلة للحجاج لغرض آداء المناسك والشعائر الدينية في جو من الراحة والطمأنينة.

٩ - التنسيق الدائم مع بعثات الحج الرسمية للقضاء على ظاهرة إفتراش بعض الحجاج القادمين من الخارج للشوارع من خلال لجان المراقبة المكثفة.

١٠ - العمل على حل مشاكل الحجاج من خلال مراكز المراقبة والمتابعة وايجاد الحلول العاجلة لها.

١١ - العمل على إعلاء صورة المؤسسة من خلال تنمية روح الولاء والانتماء للعمل الجماعي المنظم الذي يفرضه طبيعة عمل المؤسسة.

١٢ - إتاحة فرص العمل والانخراط في تنظيمات المؤسسة لأكبر عدد من المساهمين وأبنائهم المدربين على خدمة الحجاج في شتى المجالات

١٣ - توثيق العلاقة والتعاون بين المؤسسة والأجهزة التنفيذية الأخرى مثل المرور والدفاع المدني وأجهزة الأمن وكافة الأجهزة الحكومية الأخرى التي تعمل على تنظيم الحج وراحة الحجاج.

١٤ - القيام بواجبات الاستقبال والنقل والتصعيد والترحيل والعمل على توفير المقاعد الكافية لحجاج المؤسسة لدى الناقلات الوطنية لنقل الحجاج.

١٥ - العمل على تطوير عمل مخيمات الحجاج بالمشاعر المقدسة والحرص على توفر كافة وسائل الراحة والسلامة للحجاج.

١٦ - مضاعفة الجهود في مجال التوعية والارشاد والخدمات الصحية وتوفير الامكانات اللازمة لذلك.

١٧ - العمل على تطوير أسلوب إدخال وحفظ المعلومات بإستخدام أحدث البرامج وأجهزة الكمبيوتر.

١٨ - الاستخدام الأمثل للأراضي المخصصة لحجاج المؤسسة بالمشاعر والاستعانة بالمهندسين الاستشاريين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة.

١٩ - وضع خطة مرنة لأسلوب توزيع الأراضي وتخطيطها وفق أفضل

الطرق النموذجية لانشاء المخيمات التي تتوفر بها كافة عناصر السلامة والراحة لحجاج بيت الله.

ثانيا: أهم انجازات المؤسسة

ورد في التقرير السنوي الذي صدر عن هذه المؤسسة بعد انتهاء موسم حج عام ١٤٠٨هـ والذي أعد من قبل المؤسسة بعض الانجازات التي حققتها المؤسسة نوجز بعض منها في التالي:

أولا: في مجال تنظيمات المؤسسة

استطاعت المؤسسة أن تضع اللبنة الأساسية للهيكل التنظيمي الذي سيشرف على مهام ومسئوليات المؤسسة تجاه خدمة الحجاج في مراكز الأستقبال ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتم تشكيل مكاتب



ملحق رقم (٤٨)

الخدمة الميدانية. وكذا مراكز الاشراف والمتابعة والمراقبة وقد تحدد الاطار العام الذي ستتمشى بموجبه هذه التنظيمات خلال موسم الحج. وقد أدت هذه التنظيمات دورها بفعالية ودقة وانضباط.

ثانيا: في مجال الخدمات الميدانية

قامت لجنة الخدمات الميدانية بالاشراف الكامل على مكاتب الخدمة ومراكز الاشراف والمتابعة والمراقبة وباشرت أعمالها الميدانية منذ بدء فتح المكاتب حتى نهاية سفر الحجاج وحققت بنشاطاتها وجهودها نجاحاً كبيراً لتقديم خدمات أفضل لحجاج بيت الله.

* تم إعداد اللوائح التنظيمية لمكاتب الخدمة وكذا مراكز الاشراف والمتابعة.



ملحق رقم (٤٩)

ثالثا: في مجال الاسكان بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

تولت هذه اللجنة التعاقد مع جميع بعثات الحج لاعداد مساكن الحجاج حسب رغباتهم وفي حدود امكاناتهم المادية ومارست الكشف على هذه المساكن والتأكد من فرشها وتجهيزها بكافة وسائل الراحة من تأمين المياه المبردة والعادية والنظافة والحراسة وكذلك بالنسبة للمخيمات في منى وعرفات وجندت أعضائها ومراقبيها لمتابعة استمرار تقويم الخدمات وصيانة الأجهزة كالمصاعد والمكيفات والاضاءة وحققت بعون من الله وبجهود أعضائها المخلصين كل ما تصبو إليه المؤسسة من تحسين الخدمات ورعاية ضيوف الرحمن . . وأقامت في المشاعر مراكز متعددة للاشراف على إقامة المخيمات وفرشها وتوفير جميع الخدمات بها وذودتها بالمرشدين لايصال الحجاج التائهين إلى مخيماتهم في كل من عرفات ومنى.

* قامت المؤسسة بالاستعانة بأحد بيوت الهندسة المرموقة لعمل المسح المساحي لأراضي المؤسسة بالمشاعر وتخطيطها بأحدث الأساليب الهندسية. حتى تتمكن المؤسسة من حسن استغلال مساحات الأراضي لراحة حجاجها.



رابعا : في مجال الاستقبال

لقد حققت هذه اللجنة النجاح في الاشراف على توزيع الحجاج على مكاتبهم ومنازلهم بأسرع ما يمكن ولم تعد مشكلة انتظار الحجاج في مراكز الاستقبال كما كانت من قبل بفضل الخطة التي وضعتها هذه اللجنة لسرعة الانجاز واستخدام الحاسب الآلي وكفاءة العاملين بها حيث كان يتطلب العمل تواجد الأعضاء والموظفين ليلاً ونهاراً في مراكز استقبال الحجاج.

خامساً : في مجال نقل الحجاج

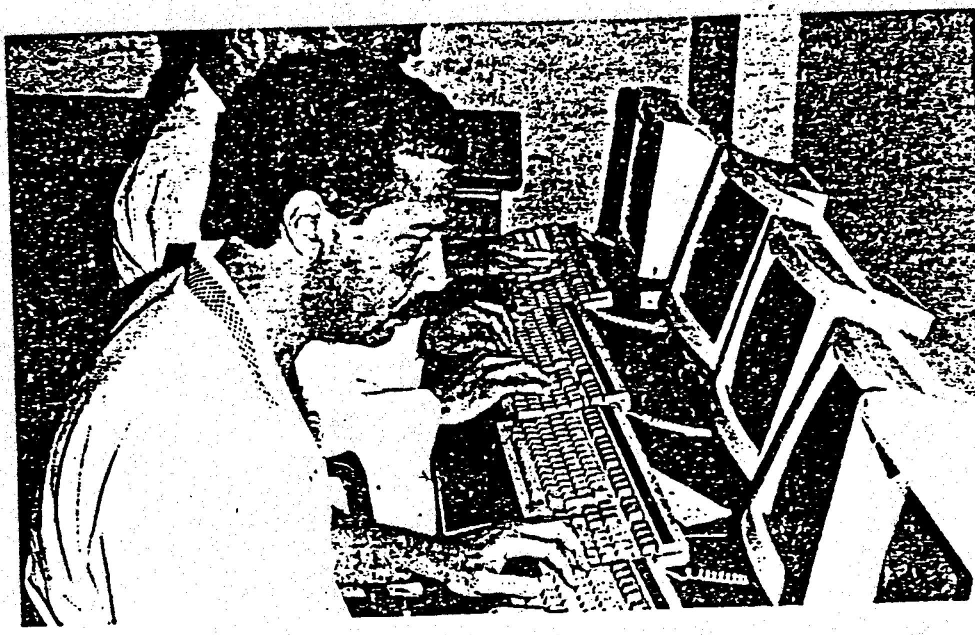
قامت هذه الادارة بالتنسيق بين المؤسسة والنقابة العامة للسيارات ونظمت عملية توزيع اعتمادات إركاب الحجاج على المكاتب عند التصعيد والترحيل بصورة سهلت على المكاتب تصعيد وترحيل حجاجها في سهولة ويسر الأمر الذي كان له مردود ايجابي على هذه العملية وقد انعكس ذلك على إدارة مكاتب الخدمة الميدانية وانطباعات الحجاج.



ملحق رقم (٥١)

سادسا: في مجال الحاسب الآلي «خدمات المعلومات»

في هذا العام استكملت البرامج المتعلقة بتسجيل وحفظ المعلومات وأدى استعمال الحاسب الآلي إلى كثير من الفوائد في الحصول على المعلومات المتعلقة بحركة الحجاج منذ دخولهم إلى مكة المكرمة إلى خروجهم منها ومتابعة تحركاتهم وسوف تكتمل جدوى هذه البرامج ومنافعها في العام الجاري ١٤٠٩هـ. وقد هيأت لجنة خدمات المعلومات كافة السبل لانجاز المزيد في هذا المضمار خلال هذا العام.



سابعا: في مجال التوعية والعلاقات العامة والإرشاد

قامت اللجنة بطبع كميات كبيرة من اللوحات الارشادية والملصقات لإرشاد الحجاج وتوجيههم لما فيه خير دينهم ودنياهم، وقد وزعت الهدايا الرمزية إلى بعض الحجاج والشخصيات البارزة والبعثات الرسمية. هذا وقد صدر عن المؤسسة الدليل السنوي للتوعية والارشاد وجرى توزيعه على الحجاج والبعثات الرسمية وكافة الدوائر والمصالح الحكومية.

* كما قامت المؤسسة بتوزيع أعداد كبيرة من المصحف الشريف هدية خادم الحرمين الشريفين على حجاجها.

ملحق رقم (٥٢)

ثامنا : في مجال الخدمات الصحية

انشأت المؤسسة أربعة مراكز خدمات صحية إثنان في عرفات واثنان في منى لرعاية المرضى وإسعافهم وقد ساعدت مديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة بتقديم الأدوية اللازمة للمؤسسة وأدت هذه المراكز خدمات جليلة للحجاج بما جهزت به من تجهيزات كالسرر وسيارات الأسعاف وسيارات نقل الموتى التي استعدت بها المؤسسة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

تاسعا: اكتساب ثقة بعثات الحج الرسمية

نتيجة للجهود الكبيرة التي قامت بها المؤسسة والتحسن الذي طرأ على خدماتها والذي قوبل من حجاج بيت الله الحرام والمنتمين إليها. تلقت المؤسسة العديد من البرقيات وخطابات الشكر والامتنان من البعثات الرسمية ومجموعات الحجاج. الأمر الذي يدفعنا إلى المزيد من الاخلاص وبذل الجهد للوصول إلى الكمال المنشود.



ملحق رقم (٥٣)

الخطة التشغيلية لخدمة الحجاج لعام ١٤٠٩هـ

انطلاقا من الأهداف العامة للمؤسسة نحو تحقيق المزيد من الانجازات في مجال تطوير خدمات الحجاج المنتسبين لهذه المؤسسة فقد وضعت اللجان المختصة بالمؤسسة الخطط المدروسة لتحقيق هذا الهدف خلال موسم حج هذا العام وسوف تستعرض فيما يلي بعض هذه الخطط والتي تلتقي جميعها في هدف واحد ألا وهو المزيد من الرعاية وتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.



ملحق رقم (٥٤)

الخطة العامة للإسكان

١ - تهدف لجنة الاسكان بمؤسسة مطوفي الدول العربية إلى توفير وسائل الراحة في مساكن حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من الاستفادة من الخدمات الجليلة التي تقدمها الدولة من طرق معبدة وكباري وأنفاق واتصالات وخدمات عامة وخدمات صحية.

٢ - تعتبر لجنة الاسكان المركزية من اللجان الأساسية التي نص عليها النظام الأساسي للمؤسسة.

٣ - يشكل مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية لجنة الاسكان المركزية من أعضائه في أول اجتماع له في كل عام.

٤ - تتكون لجنة الاسكان المركزية من .. رئيس وأعضاء ويمكنهم الاستعانة بمن يرونه من الخبراء.

٥ - تضع لجنة الاسكان المركزية الخطة العامة للاسكان في مكة المكرمة.

٦ - تتولى لجنة الاسكان تنظيم اجراءات عقود الاسكان وتطويرها.

٧ - يقوم رئيس لجنة الاسكان في المؤسسة بالتوقيع على عقود الاسكان.

٨ - تمثل لجنة الاسكان المؤسسة في اجتماعات مشاريع تطوير الاسكان في مكة المكرمة.

٩ - تعين الموظفين الثابتين والمؤقتين اللازمين لأعمالها.

١٠ - تضع الميزانية العامة لها.

١١ - تقيم لجنة الاسكان ندوات ودورات تدريبية لأبناء المطوفين لاعداد وتجهيز المساكن وأنجح الطرق للتسكين في الدور ومراعاة السلامة والراحة والطمأنينة.

ملحق رقم (٥٦)

ب -خطة الاسكان بالمشاعر المقدسة

١ - استلام أراضي منى وعرفات من مندوبي وزارة الحج والأوقاف ولجنة الأراضي لتوزيعها على مكاتب الخدمة في المواعيد المحددة لذلك حتى تستطيع المكاتب نصب الخيام وتجهيزها وفقا لاعداد الحجاج الموزعة عليهم من المؤسسة ووفقا للتعليمات الصادرة من وزارة الحج والدفاع المدني ووزارة الداخلية.

٢ - تقسيم أراضي منى وعرفات على مكاتب الخدمة من قبل لجنة فنية توخيا للدقة وتنظيم توزيع خدمات مرافق المربع لحجاج المكاتب.

٣ - تنفيذ تعليمات الجهات الأمنية بخصوص تحديد وتخصيص أماكن معينة لجنسيات معينة.

٤ - مساعدة مكاتب الخدمة على كيفية تنسيق نصب مخيمات الحجاج في عرفات ومنى مراعين تعليمات الدفاع المدني والسلامة وتوفير الخدمات الصحية لكل فرع من فروع حجاج المؤسسة داخل مخيمهم.

٥ - مراقبة ومتابعة مكاتب الخدمة والتأكد من أن المكاتب قد أعدت العدد الكافي من الخيام المرقمة لعدد الحجاج لتفادي تكدس الحجاج وأن يتوفر في كل مخيم كافة الخدمات ووسائل السلامة وسبل الراحة.

٦ - استلام مخيمات حجاج مكاتب الخدمة الميدانية في الوقت المحدد لذلك بعد التأكد من صلاحيته وتوفر جميع الاحتياجات اللازمة لسكن وراحة الحجاج.

٧ - تقوم بجولات متابعة على المخيمات عقب استلامها وسكن

الحجاج بها للتأكد من راحتهم وسكنهم جميعا داخل الخيام وتوفير الفرش والمياه الباردة ودورات المياه الكافية المناسبة

٨ - حل جميع المشاكل الطارئة في المخيمات بالوسائل التي تكفل تمكين الحاج من أن يؤدي المناسك براحة واطمئنان.

٩ - ارشاد الحجاج العرب التائهين في المشاعر وفقا لتعليمات الارشاد بالتعاون مع الفرق الكشفية ومرشدي المؤسسة.

١٠ - إقامة مخيمات مراكز الاسكان والارشاد في كل من عرفات ومنى.

١١ - إعداد المقر الرئيسي بكل من منى وعرفات متوفر به جميع الخدمات اللازمة.

١٢ - اعداد الجهاز الاداري للمقر الرئيسي والمواقع الفرعية بكل من منى وعرفات.

١٣ - إعداد الخيام والاحتياجات وخاصة المياه والثلج والأدوات والفرش والأجهزة اللازمة والسيارات والدراجات النارية للمقر الرئيسي والفرع.

١٤ - التنسيق مع الجهات المعنية بخدمة الحجاج في المشاعر.

١٥ - تأمين الاعاشة للعاملين في المشاعر في المقر الرئيسي والفروع مدة إقامتهم.

١٦ - توفير الجهاز الاداري لمقر المركز الرئيسي للمؤسسة وفروعها بعرفة والمكون من أعضاء - موظفين - مرشدين - عمال.

١٧ - توفير الجهاز الاداري لمقر المركز الرئيسي للمؤسسة وفروعها في منى والمكون من - أعضاء - موظفين - مرشدين - عمال.

١٨ - تنسيق الخدمات في مخيمات فروع المؤسسة في كل من منى وعرفات.

ملحق رقم (٥٨)

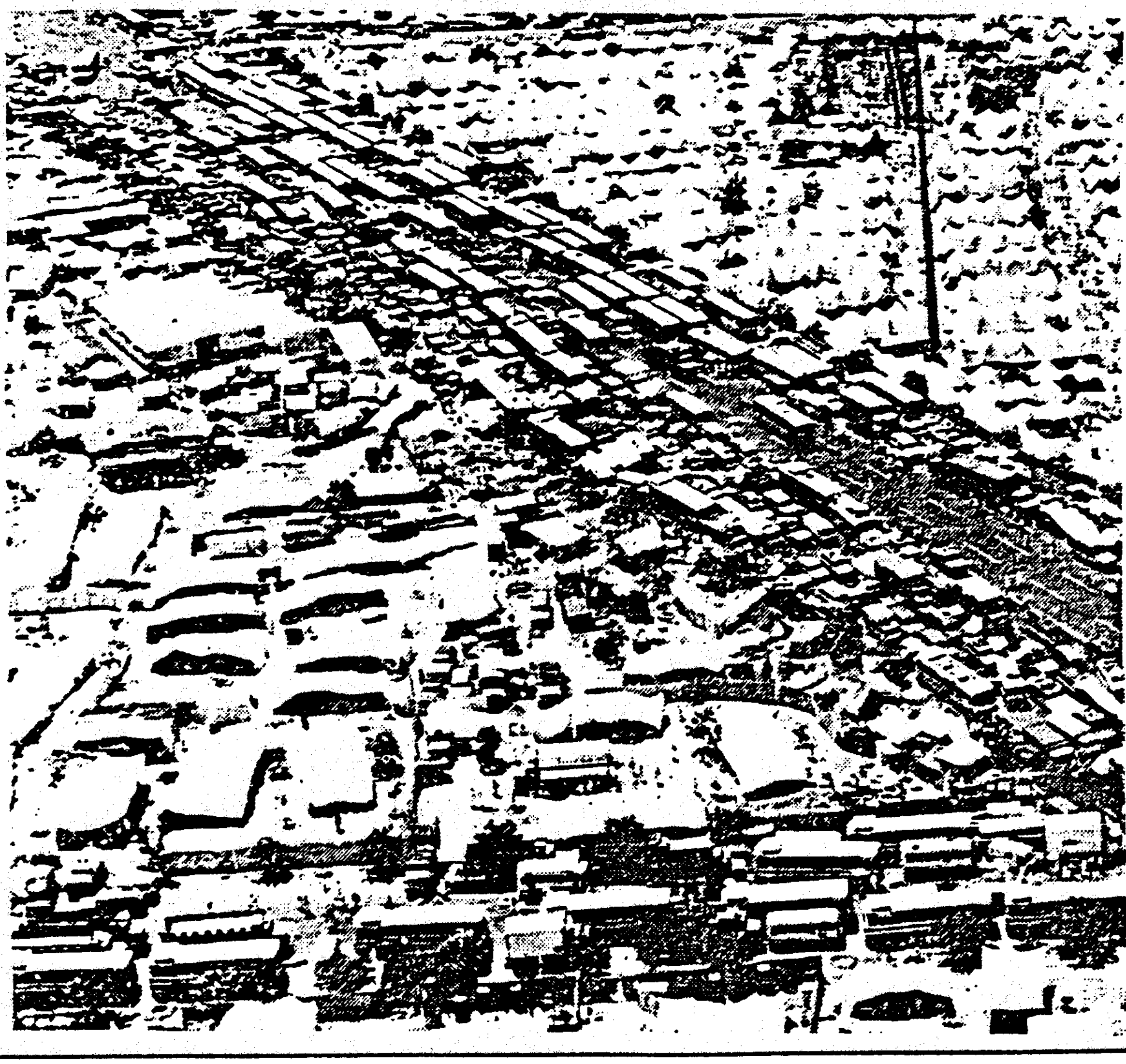
١٩ - عقد اجتماع لرؤساء مكاتب الخدمة ومندوبي مخيمات المشاعر بها لشرح خطة نصب المخيمات وتوفير الخدمات اللازمة بها.

٢٠ - إعداد برامج تطوير خدمات المشاعر لتوفير الراحة والطمأنينة لسكن الحجاج في المشاعر.

٢١ - اعداد تقرير شامل عن الاسكان وخدماته في المشاعر واقتراحات تطويرها لتقديم خدمات أفضل لضيوف الرحمن.

٢٢ - التنسيق مع المهندسين الاستشاريين فيما يتعلق بمسح الأرض ومن ثم توزيع المساحات المخصصة لكافة مكاتب المؤسسة.

٢٣ - إعداد التقارير الخاصة بتقييم آداء مكاتب الخدمة في المشاعر.



ملحق رقم (٥٩)

الخطة العامة للخدمات الميدانية

١ - تلقي التعليمات التي ترد للمؤسسة فيما يخص أعمالها والعمل على تنفيذها ومتابعة ذلك.

٢ - تقديم كافة الاقتراحات لمجلس الادارة والتي تتعلق بتحسين الخدمات المقدمة لضيوف بيت الله الحرام وأخذ الموافقة عليها من قبل مجلس الادارة.

٣ - القيام بالتعاقد مع مكاتب الخدمة الميدانية والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من المؤسسة وذلك بعد تشكيلها من قبل لجنة المقابلات المكلفة بذلك من قبل مجلس الادارة وذلك بموجب نموذج العقد وطبقا لما جاء بالخطة التشغيلية للمؤسسة والقيام بتنفيذ ما جاء بها.

٤ - وضع الميزانية التقديرية اللازمة لأعمال لجنة الخدمات وأعمال مراكز الاشراف والمتابعة.

٥ - تعيين الموظفين الموسميين اللازمة للقيام بالخدمات المساندة لأعمال اللجنة وذلك بالتنسيق مع رئيس مجلس الادارة والتعليمات المنظمة لذلك.

٦ - القيام بمتابعة أعمال مكاتب الخدمة الميدانية ومراقبتها وتقييم عمل هذه المكاتب وأداء رئيسها وأعضائها وذلك من قبل من يوكل إليه ذلك من أعضاء اللجنة.

٧ - العمل على تشكيل مراكز الاشراف والمتابعة بالتنسيق مع رئيس المؤسسة وفقا للائحة التنظيمية لمراكز الاشراف والمتابعة والمراقبة.

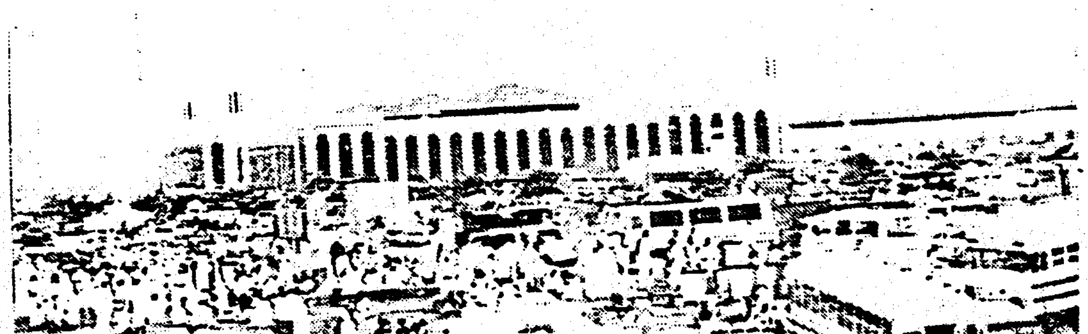
٨ - تخضع أعمال مكاتب الخدمة الميدانية وأعمال مراكز الاشراف والمتابعة والعاملين بها منفردين من رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء

ومرشدين أو موظفين لمراقبة أعضاء لجنة الخدمات الميدانية وذلك بالقيام بجولات تفتيشية مفاجئة للاطمئنان على حسن سير العمل وتقييم أعمالهم بموجب نماذج تقارير التقييم.

٩ - العمل على حل ما قد ينشأ من خلاف بمكاتب الخدمة الميدانية أو مراكز الاشراف والمتابعة.

١٠ - وضع تقارير نهائية بموجب ما يجمع من تقارير وبيانات عن أعمال مكاتب الخدمة الميدانية ومراكز الاشراف والمتابعة موضحا سلبيات وايجابيات هذه المكاتب أو المركز واقتراحات الاجراءات المناسبة بما في ذلك العقوبات المطلوب اتخاذها حيال المكاتب أو المراكز أو بعض أعضائها نتيجة للتقصير في الخدمات ورفعها لرئيس مجلس الادارة وعلى أن تؤخذ نتائج هذه التقارير كأساس في تكوين هذه المكاتب أو المراكز مستقبلا.

١١ - التنسيق مع اللجان الأخرى بالمؤسسة بما يضمن تكامل الخدمات المقدمة للحجاج وخاصة لجان الاسكان والاستقبال والعلاقات العامة للتعرف على ما يتم توزيعه واسكانه من قبل مكاتب الخدمة التنفيذية.



ملحق رقم (٦١)

خطة الاستقبال والنقل

أولا : خدمات استقبال الحجاج

تقوم هذه اللجنة بإعداد خطة توزيع الحجاج على مكاتب الخدمة التنفيذية وتقوم بالاشراف الكامل على تنفيذها وذلك على ضوء ما تبلغ به من مجلس الادارة وما تزود به من معلومات من لجنتي الاسكان والخدمات الميدانية. ويتفرع عن هذه اللجنة عدة مراكز لتطبيق خطط توزيع الحجاج.

١ - مركز الاستقبال لطريق المدينة السريع.

٢ - مركز الاستقبال بطريق جدة السريع

٣ - مركز الاستقبال في طريق جدة القديم «أم الجود»

وتقوم هذه المراكز بمهام متعددة نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر دورها الكبير في الاشراف على عملية ايصال الحجاج إلى مقار إقاماتهم بمكة المكرمة بعد الانتهاء من اجراءات التوزيع والحصر والتي تتطور من عام إلى عام وتستخدم هذه المراكز أحدث المعدات للإتصالات مع اللجنة المركزية لتذليل الصعاب وحل المشاكل التعلقة بذلك. بالاضافة إلى تأمين المرشدين اللازمين لايصال الحجاج إلى مقار إقاماتهم لدى مكاتب الخدمة.

ثانيا : نقل الحجاج

سوف تمثل هذه اللجنة حلقة الوصل بين المؤسسة والنقابة العامة للسيارات ووزارة الحج والأوقاف وإدارة المرور وذلك لتأمين وسائل نقل الحجاج المقررة لكل مؤسسة لنقل الحجاج وتصعيدهم إلى عرفات

ملحق رقم (٦٢)

ونفرتهم منها إلى مزدلفة ثم إلى منى ومكة المكرمة وللمدينة المنورة للزيارة أو إلى جدة وتتحمل هذه اللجنة مراجعة النقابة العامة للسيارات حال تعطل أي من السيارات أو في حالة هروب سائقيها. كما تؤمن هذه اللجنة أسطولا من السيارات الإحتياطية لنقل الحجاج وتنظم المواقف المناسبة لهذه السيارات بالمشاعر المقدسة.

ثالثا خطة خدمات الحاسب الآلي

تقوم هذه اللجنة بإدارة وتشغيل الحاسب الآلي بالمؤسسة لتسجيل المعلمات المتعلقة بجميع الحجاج التابعين للمؤسسة من مكاتب خدمة وأماكن السكن وتاريخ القدوم وتاريخ المغادرة وعمل الاحصائيات والتقارير المتعلقة بحركة الحجاج واعدادهم وجنسياتهم. وتقوم هذه اللجنة بالتنسيق مع كافة لجان المؤسسة ومكاتب الخدمة التنفيذية للحصول على المعلومات والبيانات. ويعتبر دور هذه اللجنة من الأدوار الهامة للحصول على المعلومات المتعلقة بحجاج المؤسسة ولذلك فإن المؤسسة تقوم بدعمها بالكفاءات والخبرات الجيدة وتأمين كافة مستلزماتها لتقوم بدورها المنشود في موسم الحج هذا العام.

لجنة العلاقات العامة والتوعية

سوف تعمل هذه اللجنة لكي تقوم بدور فعال .لارشاد حاج بيت الله الحرام إلى أمور دينه ومعاونته عليها لتيسر له أداء نسكه على الوجه الصحيح الأمر الذي تيطلب قيامها بالتعاون مع المسئولين عن توعية الحجاج وتسهيل مهام من يزورهم من لجان التوعية الدينية في الحج.

كما تقوم هذه اللجنة أيضاً بمهام اعلامية الغرض منها توعية وإرشاد حجاج بيت الله الحرام عن طريق النشرات والندوات ودعوة رجالات العلم والتوجيه لممارسة توعية الحجاج بما حث عليه ديننا الحنيف.

كما تشارك هذه اللجنة في إعداد الكتيبات والخرائط والأدلة التي تيسر للحاج قضاء ما يهمه من أمور الدين والدنيا فترة بقاءه في الديار المقدسة.

وتستوجب مهام هذه اللجنة التنسيق مع الجهات التي تتعامل معها هذه المؤسسة لايجاد نوع من تثبيت الأواصر وتذليل الصعاب في كل ما له شأن بتحسين الخدمات التي تؤدي إلى حجاج هذه المؤسسة.

الاتصالات والشئون المالية والادارية

أ - في مجالات الاتصالات

مما لا شك فيه أن المؤسسة استطاعت في العام الفائت تحقيق المزيد من التطور والانجاز في مجال الاتصالات اللاسلكية بفضل جهود العاملين من أبنائها في هذا المجال. الأمر الذي كان له مردود ايجابي وسريع لربط كافة أجهزتها العاملة ميدانيا ومن ثم عولجت كثير من المشاكل عن طريق سرعة الاتصالات، وترتبط خطط المؤسسة التشغيلية هذا العام ارتباطا وثيقا بما يتحقق. في هذا المجال وعليه فقد قامت الادارة بوضع هذا الهدف ضمن خططها لهذا العام للصول إلى أعلى معدلات التطور في مجال الاتصالات حيث كرست الجهود لربط المؤسسة لاسلكيا مع كافة أجهزة الخدمات المشاركة في الحج مثل النقابة العامة للسيارات ومؤسسات الطوافة الأخرى ووزارة الحج والأوقاف وأصبحت المؤسسة تمتلك عمليات واسعة الانتشار في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وسوف نلمس ذلك بأنفسنا خلال موسم حج هذا العام.

ملحق رقم (٦٤)

ب - المجالات الادارية والمالية

تعتبر هذه الادارة من أهم عناصر الدعم والمساندة لكافة لجان المؤسسة العاملة في خدمة ضيوف الرحمن وعليه فقد وضعت نصب أعينها زيادة فاعلية دورها من خلال المزيد من التنظيم والمتابعة وتأمين كافة مستلزمات المؤسسة من قوى عاملة وتجهيزات ومعدات وتأمين مشترواتها. كما أن هذه اللجنة تقدم لمجلس الادارة التقارير المالية واعداد الميزانية والحسابات الختامية للمؤسسة وهي همزة الوصل لكافة أنشطة المؤسسة ولجانها ولها دور فعال في تنفيذ خطط المؤسسة التشغيلية لهذا العام سواء المجال الاداري أو المالي.



ملحق رقم (٦٥)

خدمات مؤسسة حجاج دول جنوب اسيا

تقدير الفعالية الكمية والنوعية :

شهدت مؤسسات الطوافة نمواً ملحوظاً خلال السنوات الماضية وبحلول عام ١٤٠٨هـ قدرت نسبة الذين قدمت المؤسسة لهم خدمات الاسكان حوالي ٦٥٪ من إجمالي عدد الحجاج القادمين لها ، وتزيد النسبة بمعدل سنوي يصل إلى ١٠٪ وهذا المعدل يفوق معدل النمو المتوقع أي أن مؤشرات الفعالية الداخلية للمؤسسة تشير إلى ارتفاع نسبة الملتزمين من الحجاج وتقلص نسبة التسرب والتسيب ، الأمر الذي يستوجب التأكيد على ذلك حتى يمكن حصر نسبة المتخلفين وتقليصها إلى حد كبير ، وتقوم المؤسسة بدور ملحوظ في المساهمة في حل مشكلة المتخلفين والقضاء عليها وذلك باحتواء حجاجها وتشجيعهم على الالتزام بالسكن وسوف تنخفض نسبة التسرب إلى معدلات كبيرة متى التزمت كل فئات الحجاج بالسكن ، ولضمان هذا التوجه الذي يلبى متطلبات الاستراتيجية الأمنية الوطنية فلقد تضمنت خطة التشغيل سياسة نوع الخدمات لإغراء الحجاج وبعثاتهم للالتزام ، كما وضعت حوافز لتوجيه الحجاج إليها وزيادة إقبالهم عليها ، كما يتم تقويم سياسات اختيار السكن الملائم ووضع معايير أكثر فعالية تضمن مستوى جيداً وموقعاً متميزاً .

حجم تكاليف التشغيل :

ازداد حجم التكاليف التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة الماضية نتيجة عدة عوامل أهمها الاستثمار في بعض الأصول الرأسمالية والعمل على تخفيض نسبة (العامل إلى الحاج والحاج إلى الموظف) وارتفاع نسبة التسرب وزيادة عدد أيام (مدة) البقاء في مكة المكرمة قبل العودة بالإضافة إلى ارتفاع الأجور المدفوعة للسكن والعمال وعدم وجود برنامج شامل وفعال للصيانة والتشغيل لمرافق المؤسسة ، ولما كان عامل التكلفة يمثل عنصراً هاماً عند تقييم الأداء ، فإن خطة التشغيل الحالية تضمنت العديد من السياسات التي تؤدي إلى خفض وحدة التكلفة ، ومنها برنامج فعال لصيانة المرافق ،

وتحسين النوعية ، وتخفيض نسبة التسرب أو تقليص نسبة الهدر ، ورفع الكفاءة الداخلية وتحسين نسبة (العامل إلى الحاج وإلى الموظف) إلى معدلات معقولة بدون التأثير على الأداء والتشغيل .

الأهداف والسياسات :

تقديم أكثر الخدمات امتيازاً للحجاج لحفزهم إلى الانضمام للمؤسسة لكسب تلك الخدمات عن طريق .

١ ــ تحقيق مستوى متميز من الخدمات :

١/١ تحسين وتطوير خدمات النظافة وصحة البيئة في المساكن وتوفير نوعية جيدة من الفرش والإنارة والمتطلبات الأخرى .

٢/١ تطوير الخدمات المساندة مثل خدمات الإسعاف ونقل المرضى والمتوفى ونقل الحجاج من مراكز الاستقبال والتائهين إلى مقر إقامتهم .

٣/١ مساعدة الحجاج المتخلفين في مزدلفة لأداء صلاة الفجر ليلة النفرة وايوائهم صباحاً حتى يتم نقلهم إلى منى .

٤/١ التوصيف الدقيق والمتكامل للخدمات المقدمة وطرق وأساليب تنفيذها في الزمان والمكان .

٥/١ زيادة فعالية مراقبة الأداء والمتابعة والقضاء الفورى على مشاكل القصور والنقص في الخدمات .

٢ ــ تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية لرفع كفاءة التشغيل والأداء :

١/٢ وضع خطة تشغيلية مناسبة ودعمها بالإمكانات اللازمة .

٢/٢ التركيز على زيادة فعالية استخدام المرافق القائمة إلى الحد الأقصى .

٣/٢ تقويم جميع الأنشطة وتطبيق التقنيات الملائمة .

ملحق رقم (٦ـ أ)

٢/٤ وضع أسلوب ناجح لضمان التقويم المستمر للأداء .

٢/٥ تقليص نسبة الهدر ورفع مستوى الخدمات عن طريق تشخيص القصور والمشكلات .

٢/٦ التقيد بنسبة مناسبة لأعباء التشغيل رجل/ساعة عمل .

٢/٧ تطوير برامج الخدمات المساندة .

٢/٨ تشجيع الكفاءات المتميزة وإعطاؤها الفرصة لتطوير طرق الأداء .

٣ ـ تطوير خدمات الاستقبال والاسكان والنقل والرعاية والتوعية وإيجاد الحلول الفورية لمشكلات التنفيذ :

٣/١ تحسين النوعية وتطوير الأداء عن طريق اختيار الكفاءات اللازمة للخدمات .

٣/٢ تطوير مجالات الخدمات وتشجيع طرق تحسينها ومساندة الأعمال الرائدة .

٣/٣ ترشيد النفقات غير التشغيلية وزيادة نفقات التشغيل والصيانة .

٣/٤ زيادة عدد العاملين في مجالات الخدمات لإتاحة نسبة رجل / ساعة عمل تتفق مع المتطلبات .

٣/٥ تطوير واستكمال مرافق ومراكز الخدمات والإرشاد والتوعية والمتابعة والعمل على تقديم الحلول الميدانية الفورية للمشكلات التي يواجهها الحاج .

٤ ـ الاهتمام بقضايا الحج والحجاج :

٤/١ تشكيل لجنة لدراسة القضايا الناشئة عن التنفيذ واقتراح الحلول الفورية المناسبة .

٤/٢ الإسهام في توعية الحاج وإرشاده والتنسيق مع إدارة التوعية الإسلامية في الحج والجهات الأخرى ذات العلاقة .

ملحق رقم (٦٨)

٣/٤ الإسهام في عقد الندوات والمحاضرات مع الجهات المسئولة والتنسيق معها في ذلك .

٥ ــ تحقيق وتوطيد مزيد من التفاعل والانسجام بين المؤسسة والوزارة وبعثات الحج :

١/٥ توطيد العلاقة بين المؤسسة والوزارة وتهيئة البيئة المناسبة لذلك .

٢/٥ تطوير وتنمية العلاقة بين المؤسسة وبعثات الحج وممثليها .

٣/٥ التعرف على الاحتياجات المختلفة وتقديم المساعدة والعون والمساهمة في تسهيل مهام الجهات ذات العلاقة .

٤/٥ الإسهام مع الأقسام ذات العلاقة في الوزارة وبعثات الحج في نشر الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي من خلال المشاركة في البرامج التي تقدمها تلك الأقسام .

٦ ــ التنسيق والتعاون الايجابي مع الجهات ذات العلاقة بالحج :

١/٦ المشاركة مع اللجان المختصة بتنسيق وتعضيد التعاون والجهود المشتركة ومتابعة تنفيذ ما يخص المؤسسة .

٢/٦ التنسيق مع باقي المؤسسات لتطوير الأساليب والاستفادة من التجارب والخبرات المشتركة .

٣/٦ توحيد الاجراءات العامة واللوائح والتنظيمات فيما بين المؤسسات وبما لا يخل بظروف كل مؤسسة على حدة .

٤/٦ التنسيق مع الإدارة العامة للدفاع المدني لتوفير الحد المسموح به من وسائل السلامة والأمن .

٥/٦ التنسيق مع الشؤون الصحية والشؤون البلدية ومؤسسة الكهرباء ومصلحة المياه والصرف الصحي لتوفير كافة وسائل الراحة والرعاية للحجاج .

ملحق رقم (٦٩)

٧ ــ إتاحة فرصة العمل لجميع المتقدمين من المساهمين القادرين والمؤهلين :

١/٧ فتح باب القبول لطلبات الالتحاق بالعمل في المؤسسة لجميع منسوبي المؤسسة .

٢/٧ توصيف الاحتياجات والمهارات والخبرات المطلوبة لكل عمل وفتح باب الافضلية لشغل الأعمال المطلوبة .

٣/٧ تبنى تدريب الأبناء على رأس العمل لتكوين كوادر قادرة على إدارة وتشغيل العمل مستقبلاً .

٤/٧ وضع سلم للمكافآت والبدلات يتناسب مع طبيعة العمل والتخصص والخبرة والمهارة وحجم المسؤوليات والواجبات .

الجوانب التنظيمية للخطة :

يتطلب تحقيق أهداف المؤسسة للخطة التشغيلية العامة لعام ١٤٠٩هـ المزيد من المنجزات من خلال الإدارة واللجان المركزية والمكاتب التنفيذية والهياكل الموجودة دون إحداث وحدات جديدة .. ولتحقيق أعلى درجة من الفعالية والكفاءة التشغيلية بغرض زيادة الإنتاجية ، فإن الأمر يتطلب توزيع المسؤوليات والصلاحيات بين إدارة ولجان ومكاتب المؤسسة وتدعيمها بالكفاءات المؤهلة لغرض :

- تكثيف الجهود من أجل تنفيذ خطة المؤسسة بفاعلية أكبر .
- التركيز المستمر على التقويم المنظم .
- تحقيق الأهداف المحددة لنتائج الخدمات .
- ترشيد الإنفاق وصيانة الأصول الرأسمالية .
- تحديد الأولويات طبقاً للاحتياج والظروف .

وقد انعكست هذه التغيرات على شكل تطورات تنظيمية مثل تطوير الإدارة والحاسب الآلي والخدمات المساندة والتوعية والإعلام والنشر

والمتابعة والمكاتب التنفيذية لتقوم جميعها بأعمال التنفيذ والمساندة والتقويم والمتابعة..

البـرامـج :

ـ البرنامج الأول : الخدمـات :

يهدف البرنامج إلى توفير الخدمات المتمثلة في الإسكان بمكة المكرمة والنقل والتصعيد والإسكان بالمشاعر المقدسة ، وتمثل نفقات هذا البرنامج حوالى ٩٦,٠٧٪ من إجمالى الإنفاق خلال الخطة .

ـ البرنامج الثاني : تطوير الجهاز الوظيفى :

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين أداء الجهاز الإداري والميداني والفنى من خلال التدريب على رأس العمل من خلال المتابعة والتقويم وتمثل نفقات هذا البرنامج ٠,٢٣٪ من إجمالى الإنفاق خلال الخطة .

ـ البرنامج الثالث : الإدارة والتنظيم :

يهدف هذا البرنامج إلى توفير القيادة المؤهلة وتحسين الإدارة والتنظيم بهدف تدعيم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة وبهدف الاستفادة القصوى من القوى العاملة وتمثل نفقات هذا البرنامج ٠,٧٧٪ من إجمالى الإنفاق على الخطة .

البرنامج الرابع : الخدمات المساندة :

يشمل هذا البرنامج المهمات الأساسية للمقر الرئيسي ويتكون من العناصر التالية :

- الاستقبال في مكة المكرمة وعند مداخلها على خط جدة السريع وخط المدينة السريع .
- التوعية والإرشاد والإعلام والنشر .
- الحاسـب الآلي .

وتمثل نفقات هذا البرنامج حوالي ١,٨٪ من إجمالي الانفاق خلال الخطة .

ــ البرنامج الخامس : التطوير النوعي :

يهدف هذا البرنامج إلى التقويم والتطوير النوعي لأنشطة المؤسسة ، كما يهدف إلى تحسين الأداء بفاعلية كبيرة وتصحيح القصور والقضاء على النقص والمخالفات وتمثل نفقات هذا البرنامج حوالي ١,٠٥٪ من إجمالي الإنفاق خلال الخطة .

ــ البرنامج السادس : الصيـانة :

يهدف هذا البرنامج إلى صيانة المنشآت والمرافق والتجهيزات المختلفة للمؤسسة وتمثل نفقات هذا البرنامج حوالى ٠,٠٨٪ من إجمالي الانفاق خلال الخطة .

الميزانية التقديرية لبرامج الانفاق لعام ١٤٠٩هـ

اسم البرنامج	الميزانية التقديرية بالريال السعودي	نسبة الانفاق على البرنامج من الميزانية
ــ برنامج الخدمات	١٠٠,١٠٠,٠٠٠	٩٦,٠٧
ــ برنامج تطوير الجاهز الوظيفي	٢٤٠,٠٠٠	٠,٢٣
ــ برنامج الإدارة والتنظيم	٨٠١,٢٠٢	٠,٧٧
ــ برنامج الخدمات المساندة	١,٨٨٥,٠٠٠	١,٨
ــ برنامج التطوير النوعي	١,١٠٤,٠٠٠	١,٠٥
ــ برنامج الصيانة	٨٠,٠٠٠	٠,٠٨
المجموع	**١٠٤,٧١٠,٢٠٢**	١٠٠٪

البرامج ذات الأولوية والأهداف المحددة :

ـــ البرنامج الأول : الخدمات :

البرامـج ذات الأولـوية	الأهــداف المحــددة
١ـــ الإسكان بمكة المكرمة	ـــ تأمين السكن اللازم لـ ٧٠,٠٠٠ حاج ملتزم بدفع أجور السكن . ـــ تأمين خدمات الاسكان من نظافة وفرش وماء وكهرباء وماء بارد للشرب وحراسة وخلافه .
٢ـــ النقل والتصعيـد	ـــ تأمين المقاعد اللازمة للحجاج من مكة المكرمة إلى المشاعر المقدسة وإليها ، ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وجدة عن طريق النقابة العامة للسيارات .
٣ـــ الإسكان في المشاعر المقدسة	ـــ تأمين ونصب وتجهيز الخيام اللازمة لإسكان حجاج المؤسسة في كل من عرفات ومنى . ـــ تأمين خدمات الاسكان في المشاعر من نظافة وفرش وحراسة وماء وكهرباء وماء للشرب .

البرنامج الثاني : تطوير الجهاز الوظيفي :

البرامج ذات الأولوية	الأهــداف المحــددة
١ـــ التدريــب .	ـــ تدريب العاملين على رأس العمل وفي الميدان لرفع نسبة القيادات الإدارية من الكفاءات الشابة المؤهلة إلى ٦٠٪ وفي الوظائف الميدانية والفنية إلى ٨٠٪ .

ملحق رقم (٣)

٢ــ الحاسب الآلى .	ــ تطوير الحاسب الآلى لميكنة الأعمال المكتبية والحسابات والتقويم وقياس الأداء .

البرنامج الثالث : الإدارة والتنظيم :

البرامج ذات الأولوية	الأهداف المحددة
١ــ المكاتب التنفيذية .	ــ تكوين المكاتب التنفيذية وتجهيز وتأثيث مقارها وتوفير الوظائف اللازمة للإدارة والتشغيل .
٢ــ الإدارة .	ــ شغل الوظائف الإدارية والفنية اللازمة للإدارة والحاسب الآلى والإعلام والنشر .

البرنامج الرابع : الخدمات المساندة :

البرامج ذات الأولوية	الأهداف المحددة
١ــ التوعية والإرشاد .	ــ تجهيز قاعة المحاضرات والندوات لتنفيذ برامج التوعية التي تقدمها هيئة التوعية الإسلامية في الحج . ــ مساندة أجهزة الدولة في توزيع نشرات التوعية الصحية والإعلامية وخلافها . ــ مقر إرشاد التائهين في مكة المكرمة وعرفات ومنى .
٢ــ الإعلام والنشر .	ــ تجهيز وحدة التصوير والقيام باعداد وطبع أدلة ونشرات التوعية والارشاد وتوزيعها على الحجاج والجهات ذات العلاقة .

البرامج ذات الأولوية	الأهداف المحددة
	ـ العمل على إبراز ما تقدمه المؤسسة من خدمات لحجاجها .
٣ـ الخدمات الصحية .	ـ إعداد وتجهيز وحدة الإسعاف ونقل الموتى ومتابعة المرضى في المستشفيات ومتابعة إنهاء إجراءات الوفيات .
٤ـ الحاسب الآلي .	ـ تطوير وتجهيز سعة وقدرات وكفاءة الحاسب الآلي والبرمجيات اللازمة .

البرنامج الخامس : التطوير النوعي :

البرامج ذات الأولوية	الأهداف المحددة
١ـ الخطة العامة الطويلة المدى .	ـ تكوين فريق متخصص للمشاركة الإيجابية مع باقي المؤسسات والجهات المسؤولة في وزارة الحج والأوقاف لإعداد خطة عامة بعيدة المدى لمؤسسات الطوافة في مكة المكرمة .
٢ـ التقييم .	ـ تكوين لجنة متخصصة للقيام بعملية تقييم منسوبي المكاتب التنفيذية وقياس أدائهم والتوجيه بما يجب حيالهم . ـ رفع كفاءة ومستوى أداء لجنة المتابعة للقيام بدورها في متابعة المكاتب التنفيذية من حيث تنفيذ برامج المؤسسة أو من حيث القيام بالأعمال المنوطة والعمل على التصحيح الفورى لما قد ينشأ من قصور ومخالفات .

٣ـ الدراسـات .

ـ إجراء الدراسات اللازمة للتطوير النوعي بالمؤسسة مثل :
★ معدلات أداء أعضاء المكاتب التنفيذية .
★ العبء الإدارى والمالي في المكاتب التنفيذية .
★ المشاركة في المسؤولية والالتزام والتضامن .
★ مساهمة الأعضاء في تطوير الأداء .
★ مدى الاستفادة من المؤهلات في الأعمال الميدانية .

البرنامج السادس : الصيانة :

البرامج ذات الأولوية	الأهداف المحددة
ـ صيانة المرافق والمنشآت .	ـ وضع وتنفيذ برنامج شامل وفعال على أسس اقتصادية لصيانة جميع تجهيزات ومرافق ومنشآت المؤسسة اعتباراً من منتصف العام المالي .

تعليمات الخطة :

ـ يتولى مجلس الإدارة إعداد خطة تشغيلية سنوية تشتمل على الميزانية التقديرية ويحدد فيها حجم الإنفاق بالنسبة للبرامج ذات الأولويات والأهداف المحددة من واقع تجارب الأعوام السابقة ومن واقع معلومات قياس الأداء والمتابعة والتخطيط والتنظيم .

ـ يتولى رئيس مجلس الإدارة بالإضافة إلى الصلاحيات الممنوحة له من معالى وزير الحج والأوقاف ، إدارة شؤون المؤسسة والإشراف المباشر

على كافة أعمالها وأيضاً تمثيل المؤسسة لدى الجهات ذات العلاقة والاختصاص وأمام الآخرين .

— يصدر مجلس الإدارة بعد موافقة معالى وزير الحج والأوقاف على الترشيحات والمصروفات والمكافآت بموجب القرار الوزارى رقم ٢٤٤ فى ١٤٠٨/٩/١٢ هـ قراراً بإنشاء عدد من المكاتب التنفيذية بحسب الحاجة ويحدد فيه الرئيس والنائب والأعضاء وفق عدد الحجاج المتوقع توزيعهم على المكتب وذلك بعد إعلان المؤسسة عن رغبتها في قبول طلبات الالتحاق بالعمل وفق الشروط والتعليمات والأنظمة واللوائح الصادرة بخصوصها .

— يتم انشاء المكاتب التنفيذية لخدمة حجاج المؤسسة بناء على التعليمات الصادرة ووفق الفئات المعمول بها في المؤسسة ، على أن يتكون كل مكتب من رئيس ونائب وعدد من الأعضاء مسؤولين مسؤولية تضامنية مباشرة أمام رئيس مجلس إدارة المؤسسة عن كافة الحقوق والواجبات والمسؤوليات والالتزامات الصادرة المذكورة في هذه الخطة وغيرها من اللوائح والأنظمة والتعليمات .

— يصدر مجلس الإدارة قراراً بتشكيل اللجان المركزية واللجان الأخرى بحسب برامج وأولويات الخطة التشغيلية ويحدد فيها صلاحيات ومسؤوليات كل لجنة وفق ما هو وارد في التعليمات والأنظمة واللوائح وذلك للإشراف على تنفيذ ما يخص كل منها في الخطة التشغيلية على أن تقدم خطة تفصيلية عن أعمالها تدرج ضمن الخطة التشغيلية وتكون جزءاً منها وتعتبر اللجان المركزية واللجان الأخرى المتخصصة التي ينشئها مجلس الإدارة مسؤولة أمامه عن كافة أعمالها وبرامجها .

— يعتبر المكتب التنفيذي بكامل هيئته مسؤولاً مباشرة عن كافة الأعمال والتصرفات ويجب عليه اتباع اللوائح والأنظمة والتعليمات السارية

ملحق رقم (٧ب)

وتعتبر هذه المسؤولية ملزمة بمجرد التوقيع على تسلم خطاب التكليف بالعمل والقبول به .

— يتقيد كل مكتب تنفيذي بكافة الواجبات والاختصاصات الواردة في هذه الخطة، كما يتعهد بتنفيذها بصورة جماعية ومسؤولية تضامنية مشتركة .

— إذا صدر قرار بإيقاف مكتب تنفيذي أو بتنحية رئيسه أو نائبه أو أحد أعضائه أو جميعهم بسبب الإخلال بشرط العمل في المؤسسة الذي ينص على وجوب اتباع اللوائح والتنظيمات الصادرة ، أو نتيجة الإهمال والتقصير في أداء الواجبات والالتزامات .. لا يحق للمكتب أو من تتم تنحيته المطالبة بأي تعويض مادى ينتج عن ذلك ما لم ينوه عنه في قرار الإيقاف أو التنحية ، هذا علاوة على الاجراءات النظامية التي قد تتخذ بحق المكتب أو المنحى عن العمل ، كما يجب عليه أو عليهم أداء كافة الحقوق والواجبات التي تترتب على التكليف منذ تاريخه وحتى تاريخ الإيقاف أو التنحية .

— تقضي التعليمات الصادرة بإلغاء الوجبة المطبوخة التي تقدم للحجاج يوم عرفة حتى لو كانت من باب المجاملة والضيافة والاكتفاء عوضاً عن ذلك بتقديم وجبة خفيفة من البسكويت والفاكهة الطازجة والعصير المعلب .

— تقضي تعليمات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بضرورة الحصول على موافقة الجهات المختصة في وزارة الداخلية في حالة الرغبة في تأمين الأجهزة والمعدات المتعلقة بالأمن والسلامة أو التعاقد مع مواطنين أو وافدين للقيام بالأعمال الأمنية .

— تنص التعليمات على ضرورة تسلم جواز الحاج أو وثيقة سفره والمحافظة عليها إلى حين انتهاء اجراءات سفره مع التقيد بتسليم كل حاج بطاقة ارشادية مطبوع عليها التعليمات الواردة في النموذج الذي أعدته المؤسسة لهذا الغرض . ويجب تسجيل بيانات الحاج كاملة مع رقم تسلسل البطاقة الارشادية بالسجل الرسمي المخصص لهذا الغرض .

— تؤكد التعليمات الصادرة على ضرورة التزام الحاج القادم بالسكن في مساكن المؤسسة المعدة للحجاج وفق التعليمات الصادرة بهذا الخصوص .

— يجب الحرص على جواز سفر الحاج وعدم الاعتماد على البطاقة كبديل للجواز لأنها إرشادية فقط ، كما يجب وضع الأسلوب الأمثل لضبط تنقل الجوازات بأمان بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة حتى لا يتعرض الحاج لمواقف صعبة . وفي حالة ثبوت فقدان الجواز فسوف يحال المتسبب لمجلس التأديب تمهيداً لتوقيع الجزاء المناسب عليه .

— تنص التعليمات على ضرورة أخذ موافقة وزارة الإعلام ووكالة الوزارة لشؤون الحج عند إصدار أو نشر مطبوعه تتضمن خرائط للمملكة .

— تقضى كافة التوجيهات والتعليمات الصادرة بعدم تقاضي أي مبلغ من الحجاج مقابل الخدمات المنصوص عليها في اللوائح والتعليمات وهذه الخطة والواجبة على المؤسسة أو لجانها المركزية أو مكاتبها الفرعية أو الأفراد العاملين لديها سواء كانوا دائمين أو موسمين أو لدى أحد فروعها أو مكاتبها ، ما لم تكن أجور سكن أو نقل أو خيام لم يدفعها الحجاج للجهات المختصة .. وعلى من تثبت عليه تقاضي مثل ذلك بغير وجه حق أن يتحمل كافة الاجراءات والعقوبات والغرامات المرتبة على فعله .

— يجب على جميع العاملين في المؤسسة سواء أكانوا دائمين أم موسمين السهر على راحة حجاج بيت الله الحرام وتفقد أحوالهم ومساعدتهم طيلة إقامتهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وبذل أقصى الجهود لراحتهم وطمأنينتهم .

— يجب على الجميع إخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين والتنسيق مع مراكز إرشاد التائهين في المؤسسة ووكالة الوزارة لشؤون الحج والبحث عنهم وإيصالهم إلى مراكز الإرشاد أو إلى مقر سكنهم إذا عرف ذلك .

ملحق رقم (٧٩)

— يجب على الجميع المبادرة إلى تبليغ أقرب مركز صحي في حالة إصابة أى حاج بمرض خاصة إذا اشتبه أنه قد يكون من الأمراض المعدية .

— على المقيمين الذين يرغبون الانضمام إلى أقاربهم الحجاج لخدمتهم في المشاعر المقدسة التقدم إلى المؤسسة بطلب يثبت فيه قرابته للحاج (أب / جد / زوج / أخ / أخت / عم / عمة فقط) موضحاً فيه اسم قريبه القادم وتاريخ قدومه ورقم جوازه وتاريخه وصلة القرابة حيث تصادق المؤسسة على صحة المعلومات وترفعها للجهة المختصة بوزارة الحج لكي تتخذ بشأنه ما تراه وفي حالة الموافقة يجب على المقيم دفع أجرة الخيمة المستعادة التي تؤخذ من الحاج القادم فقط ، كما يجب على المؤسسة أو مكاتبها الفرعية فتح سجلات خاصة بالمقيمين الحاجين مع أقاربهم تدون بها كامل المعلومات المتعلقة بهم وتحتفظ بصورة من موافقة وزارة الحج والأوقاف لإبرازها للجهات الرقابية ويعطى الحاج المقيم سند تسلم بالمبلغ المحصل منه .

— على المكاتب التنفيذية تخصيص مكان للزيارة في مخيم عرفات ومنى (المشاعر) وفي حالة عدم مغادرة الزائرين من أقارب الحاج على المسؤولين في المكتب إبلاغ الجهات الأمنية بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

— يجب على المكاتب التنفيذية تزويد المؤسسة وإدارة الحج وبيت المال بأسماء الحجاج المتوفين مع ذكر جنسية كل منهم واسمه وعمره ورقم جوازه ومكان وسبب الوفاة وصورة من شهادة الوفاة وتركته من نقود ومتاع إن وجدت .

— على جميع المكاتب التنفيذية استقبال الحجاج الموزعين عليها وإرسال مندوبين إلى مراكز الاستقبال على خط جدة السريع وخط المدينة المنورة السريع لتسلم حجاجهم والتوقيع على البيانات ولتسلم الجوازات من المندوبين أو مراكز الاستقبال وإيصالهم إلى مقر سكنهم والترحيب بهم وضيافتهم وتطويفهم وتسجيل جوازاتهم في السجلات

المخصصة لهذا الغرض ، ونقل أمتعتهم من وسائط النقل التي قدموا عليها إلى مقر سكنهم .

— يجب على المكاتب التنفيذية الحفاظ على نظافة سكن الحجاج وتخصيص العدد الكافي من العاملين والتأكد من وجود حراسة كافية على العمارات المخصصة لسكنى الحجاج مع مراعاة عدم إسكانهم في دور سبق للجان الكشف على المساكن تقرير عدم صلاحيتها لسكناهم .

— على المكاتب التنفيذية إرشاد الحجاج وتوعيتهم بأمور دينهم بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة ، وعليها اصطحاب الحجاج بمن يرشدهم في الطواف والسعي وبقية مناسك الحج والعمرة .

— على الجميع التعاون مع المسؤولين عن توعية الحجاج مما يساعدهم على ممارسة واجباتهم والتمسك بما يحث عليه ديننا الحنيف من النظافة وتجنب الاصابة والامتناع عن إلقاء المخلفات في الطريق وفي غير الأماكن المخصصة . وعلى المكاتب التنفيذية توفير أوعية كافية تستوعب مخلفات الحجاج وعليهم تحمل مسؤولية التقصير في ذلك .

— على الجميع مساعدة الحجاج في الركوب في وسائط النقل التي تنقلهم إلى المشاعر المقدسة وتنظيم ذلك وإرسال مرافقين مع حافلاتهم لمراعاة احتياجاتهم وإرشادهم إلى مقر خيامهم وسكنهم عند النزول إلى مكة المكرمة .

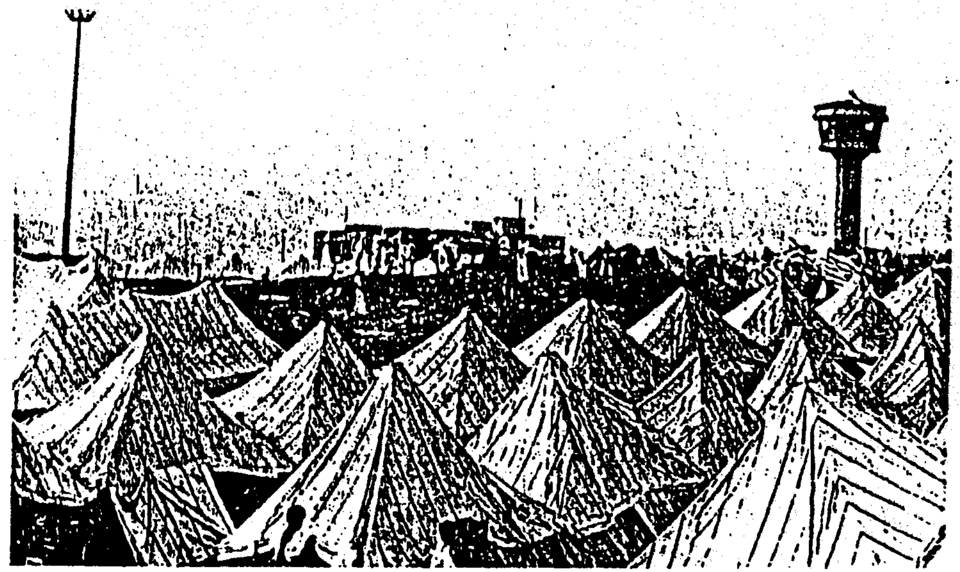
— على المسؤولين عن النظافة في المكاتب التنفيذية حث عمالهم على تجميع النفايات ووضعها في المرامي المخصصة وعليهم موافاة إمانة العاصمة المقدسة في حالات تكدس المرامي وإخطارها بذلك في اسرع وقت .

— على جميع المكاتب التنفيذية بعد تسلم أرض منى وعرفات مراجعة الدفاع المدني للقيام بالكشف اللازم للتصديق على سلامة الموقع والتنسيق معهم للتعرف على متطلبات السلامة وعليهم أيضاً مراجعة شركة الكهرباء لإدخال التيار الكهربائي مع التأكيد على عدم جواز استعمال المولدات الكهربائية بأى حال من الأحوال .

لقد جاء موسم حج عام ١٤٠٥ هـ ليحمل معه أماني عريضة ومسئوليات جسيمة إلى المؤسسة ومن يمثلها من أعضاء مجلس الادارة . فقد أصبح العمل أكبر ضخامة ، وأصبح عدد الحجاج في تزايد مستمر سنة بعد أخرى وهذا مما جعل المؤسسة تستنفر كل طاقاتها البشرية والمادية وتقف على أهبة الاستعداد في سبيل تقديم خدمات أفضل إلى ضيوف بيت الله الحرام والذين هم موضع رعاية واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـــ حفظه الله .

ثم كان عام ١٤٠٦ هـ الذي قدمت فيه المؤسسة (طفرة) ـــ في خدماتها لضيوف الرحمن ـــ بكل المقاييس من لحظة وصولهم وحتى وداعهم بحمد الله ، ولا نكون مبالغين إذا قلنا ان الخدمات مقدمة من قبل موسم الحج ، فمنذ نهاية عام ١٤٠٥ هـ والمؤسسة على قدم وساق تناقش السلبيات والايجابيات ، الأولى لتلافيها والثانية لتطويرها ، وتناقش كيفية استقبال الحجاج وانتقالهم ، والتدوين السجلي لمواعيد





وصولهم ومغادرتهم ، فضلاً عن التوزيعات البيانية للأعداد القادمة وهيكل الأعمار والحالة الاجتماعية ، ولا نكون مغالين أيضاً إذا قلنا ان المؤسسة تتدارس شتى المظاهر الأخرى أو الأمور الأخرى ذات العلاقة ، كالحالة الصحية والاستعداد لحل المشاكل العامة والخاصة ، مما يجعل الحاج يشعر بل ويتيقن أنه في بلده ، ووسط أهله وذويه .

ولتحقيق هذا النجاح الفريد عمدت المؤسسة منذ وقت مبكر إلى إعداد هيكل إداري وتنظيمي جديد ، مستقطبة فيه الكفاءات والعناصر الممتازة ، مستفيدة من التجارب السابقة وما تمخضت عنه عملية التطبيق سلباً أو إيجاباً .. كما عملت على إعداد وتفريغ لجان مركزية جديدة ، تكون هي بمثابة القيادة والموجه والمشرف على العمل الفرعي في المؤسسة (وهو ما يسمى بمكاتب الخدمات الفرعية) فكانت التشكيلات الفرعية الآتية :

١ — لجنة التعيين :

وتهدف هذه اللجنة إلى اختيار الكوادر البشرية الصالحة للعمل والقادرة على تحمل المسئولية وفق الشروط والمهام المناطة بها ، ومن ثم توجيههم إلى العمل المناسب لهم بعد استكمال الاجراءات الادارية المتعارف عليها .

٢ — لجنة الاسكان :

تهدف هذه اللجنة بالدرجة الأولى إلى تقديم خدمات إسكانية أفضل وذلك عن طريق اختيار الدور المناسبة التي تتوافر فيها شروط ومواصفات وزارة الحج والأوقاف وشروط المؤسسة . ومن ثم التفاوض مع صاحب الدار بعد معرفة سعة كل منها عن طريق قياس جميع غرف الدور المراد استئجارها .

٣ — لجنة الاستقبال :

إن صميم عمل هذه اللجنة يتركز في استقبال حجاج بيت الله الحرام عند مداخل مكة المكرمة سواء من جهة المدينة المنورة أو من جهة جدة والعمل على سرعة إنهاء معاملاتهم وتوجيههم إلى مكاتبهم بأسرع وقت ممكن حرصاً على راحتهم وسلامتهم .









٤ — لجنـة التغذيـة :

تهدف هذه اللجنة إلى الاشراف على وجبات الضيافة المقدمة للحجاج في مكة المكرمة ، كذلك الاشراف التام على الوجبات المقدمة في المشاعر من قِبل المكاتب ، والتأكد من أنها مطابقة للشروط والمواصفات المدونة في العقد الذي وقع فيما بين المؤسسة وبين المكاتب ، وعمل محاضر مخالفات إذا كان هناك أي مخالفات لرفعها إلى رئيس اللجنة ومنْ ثم إلى مجلس الادارة لاتخاذ القرار اللازم حيالها .

٥ — لجنـة التوعيـة :

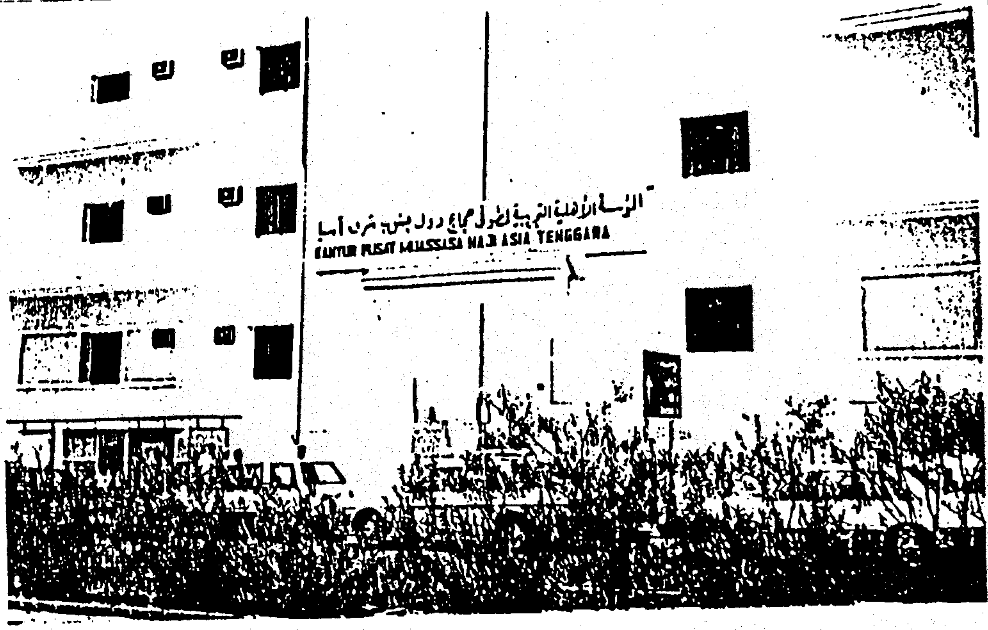
وتهدف هذه اللجنة إلى توعية الحجاج بأمور دينهم وتفقيههم في المناسك وذلك عن طريق المرشدين الدينيين المؤهلين بواسطة المحاضرات الخاصة بالتوعية والارشاد وتزويد الحجاج ببعض الكتب أو الأشرطة المسجلة والاجابة على أسئلتهم .

٦ — لجنـة المشـاعر :

تقوم هذه اللجنة بالاشراف على عملية إعداد وتجهيز معسكرات الخيام في منى وعرفة منذ بدايتها وحتى نهايتها وتساهم بشكل فعال وجاد في توفير الأراضي الخاصة بالمكاتب وتسليمها لهم وحل مشاكلهم التي تتعلق بالمشاعر سواء في عرفة أو في منى .

٧ — لجنـة الترحيـل :

وتهدف هذه اللجنة إلى تنظيم عملية الترحيل سواء للمشاعر أو إلى المدينة المنورة أو جدة وحل جميع المشاكل التي تتعلق بهذه الناحية .





٨ — لجنة الشئون المالية :

وهي من اللجان الهامة في المؤسسة بحكم أنها الجهاز الذي يتولى عملية إعداد ميزانية المؤسسة والقيام بجميع الأعمال المالية من استلام وتسليم المبالغ الخاصة بالمؤسسة بالطرق المالية المتعارف عليها .

وقفة .. وانطلاقة .. ولمرات جديدة :

ومضى موسم حج عام ١٤٠٥ هـ وارتفعت أسهم نجاح المؤسسة بصفة ملحوظة وذلك نتيجة للتنظيم والتخطيط المبكر المبني على طرق علمية سليمة .

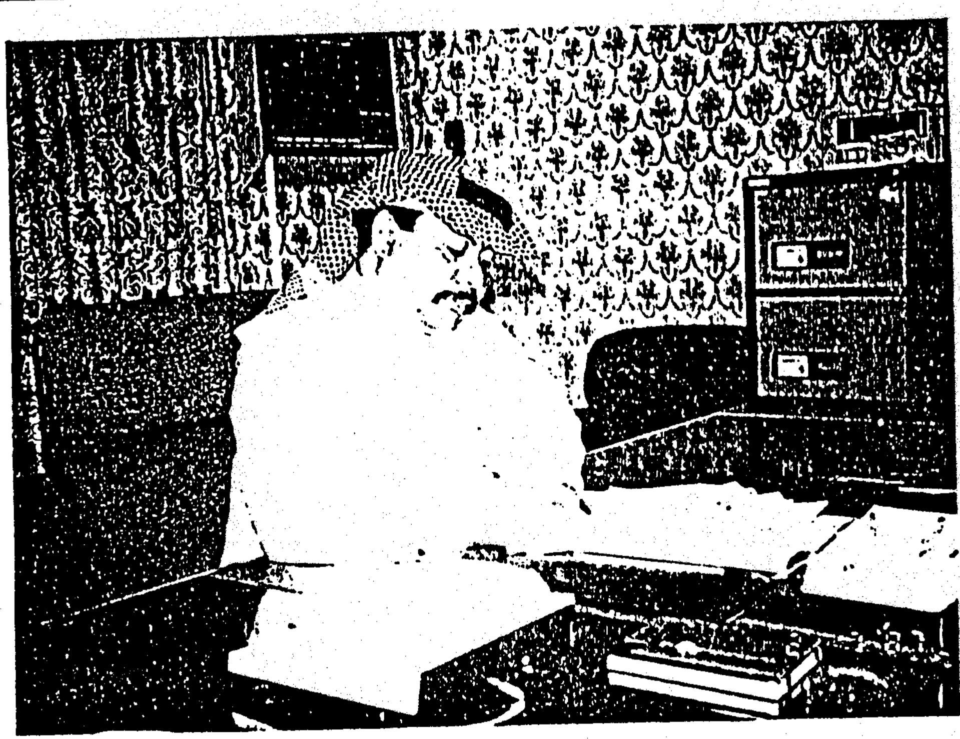
وفي موسم حج عام ١٤٠٦ هـ ونتيجة لزيادة عدد الحجاج ورغبة المؤسسة الصادقة في تقديم خدمة أفضل في هذا الموسم بحيث تجعله مميزاً عن المواسم الماضية كانت الخطوة الأولى التي اتخذتها المؤسسة وهي استحداث بعض اللجان حتى تكتمل بها خدمات المؤسسة فتعم وتشمل جميع الجوانب . فاستحدثت (لجنة العلاقات العامة والارشاد) وغرضها الأساسي تنظيم العلاقات بين المؤسسة والدوائر التي لها علاقة بالحج سواء كانت حكومية أو أهلية ، وتنظيم العلاقة بين المؤسسة وبعثات الحج الرسمية ، وكذلك العمل على تنظيم عملية إرشاد التائهين بطرق سليمة سواء في مكة المكرمة أو في المشاعر المقدسة .

كذلك استحدثت لجنة أخرى وهي (لجنة الرقابة والتفتيش) وهي لجنة مهمة الغرض منها الأشراف والمتابعة والمراقبة على جميع مكاتب الخدمات الفرعية التابعة للمؤسسة للتأكد من أنها تقوم بواجباتها خير قيام ومراقبة أي تقصير يصدر منها لاتخاذ الأجراء المناسب نحوه .

كذلك استحدثت (لجنة المشتروات) وتعمل جاهدة على تأمين جميع احتياجات اللجان المركزية الأخرى بطرق سليمة وسريعة بعيدة عن التعقيدات الروتينية المعروفة في مثل هذه الأمور .

وبعد إنتهاء موسم حج عام ١٤٠٦ هـ وهو الموسم الذهبي للمؤسسة بشهادة الكثيرين سواء من بعثات الحج الرسمية أو من الحجاج أنفسهم . وتوالت على المؤسسة خطابات الشكر والثناء والتي عبرت بصدق وأمانة عن وقع هذه الخدمات الجليلة في نفوسهم .. والمؤسسة يكفيها مثل هذا الشكر والتقدير ، فهما أعز وسام نعلقه على صدورنا .

وفي خضم الثناء الجميل من كل من أشرفت عليه مؤسستنا ، لابد لنا من وقفة نشهد فيها بكلمة حق لابد من ذكرها وهى أن هذا النجاح في خدمة ضيوف الرحمن ما كان ليتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ، ثم توجيهات وإرشادات المسئولين في حكومتنا الرشيدة ، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهديه الأمين ، ومعالي وزير الحج والأوقاف ، وقيادة سعادة وكيل وزارة الحج المباشرة ، ثم تكاتف وتعاضد مجلس إدارة المؤسسة وتعاونهم على البر والتقوى في خدمة ضيوف الرحمن إنطلاقاً من إحساسهم بعظم المسئولية الملقاة على عاتقهم .



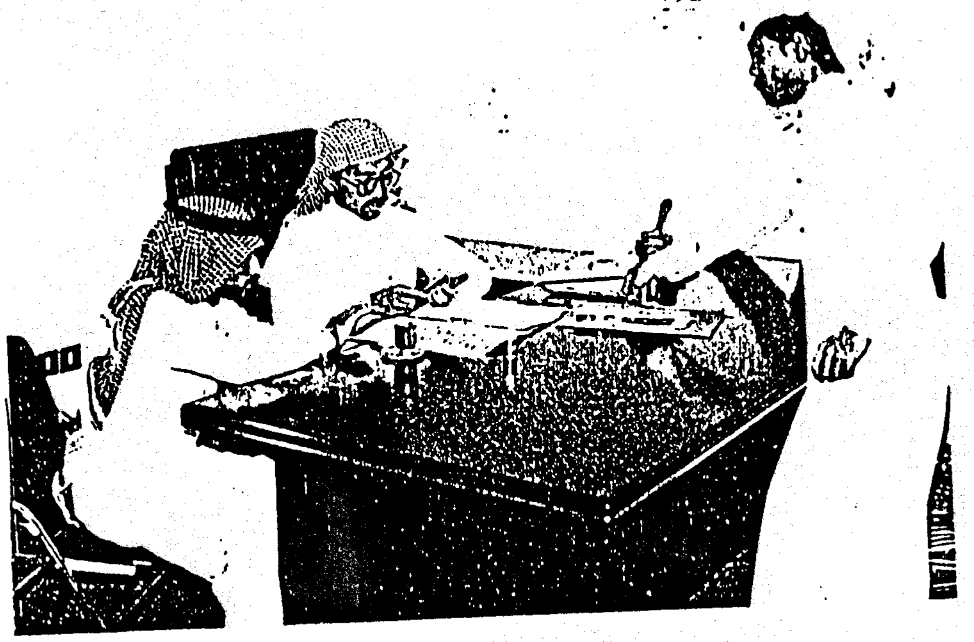
إيجابيات جديدة :

ونستطيع أن نقول أن موسم حج عام ١٤٠٦ هـ هو موسم (القمة في الأداء) و (الذروة في تحمل المسئولية) ، و (جني الثمار الطيبة من رضاء الله ورضاء القوم) ، و (المكاسب الأدبية الهائلة) ، و (الايجابيات الجديدة) التي يمكن إضافتها الى رصيد الايجابيات الهائلة لهذه المؤسسة ، فبفضل من الله وتوفيقه استجدت مكاسب أدبية هائلة للمؤسسة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ — أن المؤسسة ولأول مرة احتضنت بين جوانبها نسبة كبيرة جداً من المساهمين وأبنائهم ووفرت لهم سبل العمل مستفيدة من طاقاتهم وقدراتهم وتخصصاتهم العلمية والعملية .

٢ — ارتفعت كفاءة الناحية الادارية والتنظيمية للمؤسسة ، ولأول مرة تستعمل أجهزة الحاسب الآلي ولأول مرة تستعمل الأجهزة اللاسلكية لتسهيل مهمة الاتصال بين أعضاء مجلس الادارة بعضهم بالبعض الآخر وذلك لسرعة القضاء على المشاكل مستفيدة بذلك من عنصر الزمن وهو عنصر أساسي كما يعلم الجميع ، كما استخدمت المؤسسة جهاز الفاكسميلي .

٣ — طورت المؤسسة في أساليب أداء بعض اللجان المركزية مما كان له الأثر الطيب في نفوس المسئولين وفي نفوس الحجاج أيضاً ، فعلى سبيل المثال : أصبحت عملية نصب الخيام في المشاعر تتم بصورة منظمة ومدروسة تضمن راحة ضيوف الرحمن ، كذلك كانت عملية التغذية تتم بصورة ناجحة وفق أسس وقواعد مدروسة ومخطط لها ، مما ضمن لها هذا النجاح .



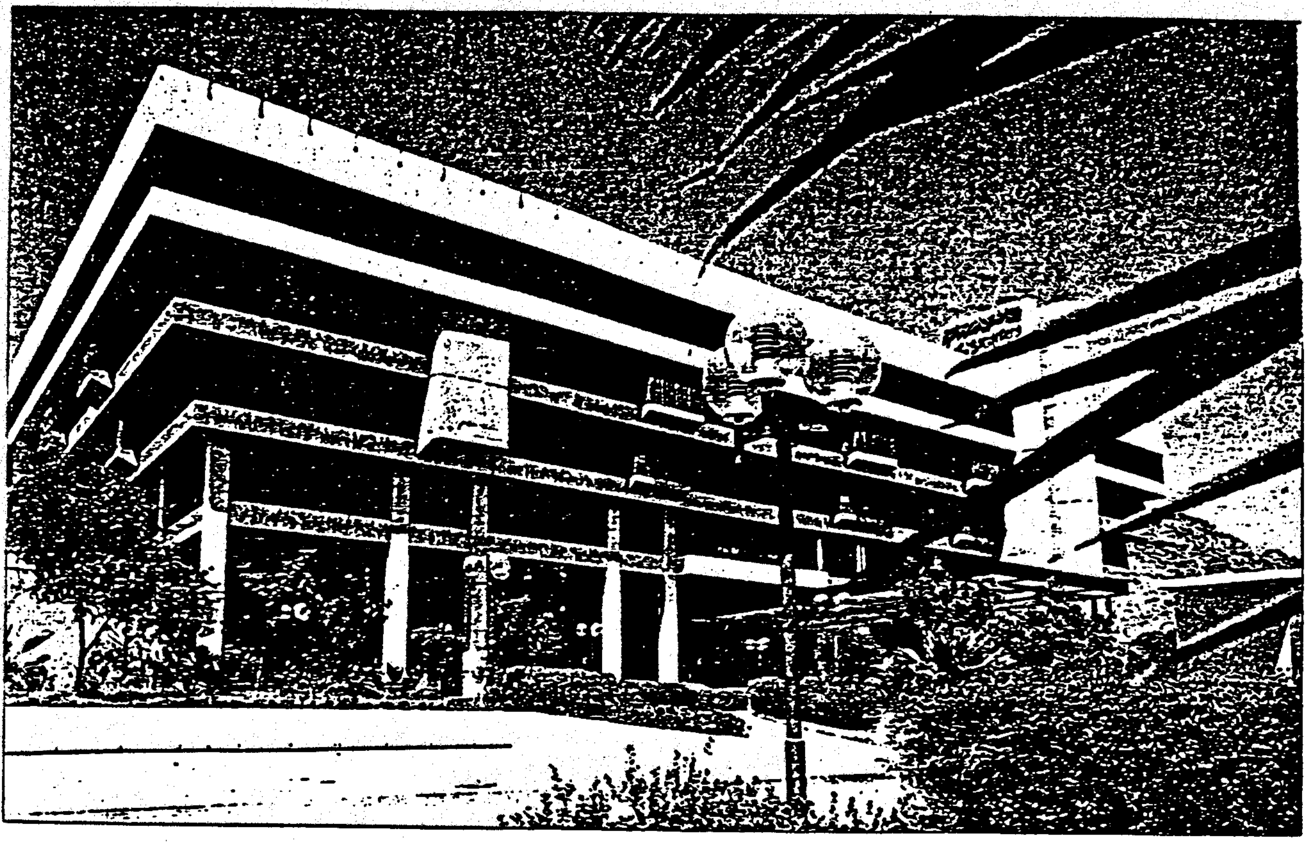
٤ — استطاعت المؤسسة أن توجد روابط متينة بينها وبين بعثات الحج الرسمية الهدف منها راحة وسلامة ضيوف بيت الله الحرام ، وأكبر شاهد على ذلك بعثة الحج الاندونيسية فقد كانت مثالاً رائعاً يحتذى به ، فقد كانت متجاوبة مع المؤسسة بدرجة تدعونا لشكرها وتقديرها .

٥ — استطاعت المؤسسة أن تضم جميع المساهمين من أبنائها حيث ينضوون تحت لواء المؤسسة ، وذلك بعد أن رأوا بأعينهم مقدار ما تقدمه لهم مؤسستهم من خدمات لأبنائهم وما تقدمه لضيوف الرحمن من خدمات راقية ومميزة عن ذي قبل .

ـم الخدمات الميسرة للحجاج
لخدمات البلدية

(١٥٩)

ملحق رقم (٨٤)



مبنى امانة العاصمة المقدسة

تحظى مدينة مكة المكرمة باهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين التي لم تأل جهدا في توفير التجهيزات الأساسية لراحة الحجاج والزائرين عبر مشاريع ضخمة قامت بها امانة العاصمة المقدسة ، وفيما يلي نستعرض أهم تلك الانجازات وذلك عن الفترة من ١٣٩٠/٧/١هـ حتى ١٤٠٧/٦/٣٠هـ .

١ ـ نزع الملكيات لتنفيذ المشاريع المختلفة :

وقد تم انفاق مبالغ ضخمة من أجل نزع الملكيات بغرض توسعة الطرق ، انشاء مواقف للسيارات حول الحرم ، وانشاء مسالخ ومحارق وضواغط للنفايات ، ساحات التحميل والتحسين .

وتقدر قيمة المبالغ المنصرفة باجمالي اكثر من (٤,٥) اربعة بلايين وخمسمائة مليون ريال ، أي اكثر من (١,٢) مليار دولار .

هذا بخلاف المبالغ المنصرفة لنزع الملكيات بغرض توسعة الحرم الشريف .

٢ ـ المنشآت العامة :

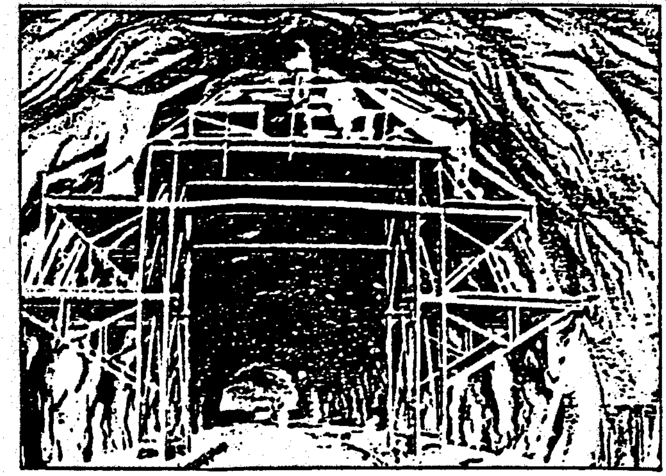
نظرا للاعداد المتزايدة من الحجاج فقد قامت الامانة بانشاء مشاريع كثيرة لخدمة الحجاج في مجالات متعددة مثل انشاء مواقف السيارات ، دورات المياه العامة وأماكن الوضوء ، الاسواق العامة ، محارق وضواغط للنفايات هذا بالاضافة للوحات الارشادية للشوارع والميادين وانشاء جسور المشاه .

وقد بلغت قيمة تكاليف هذه المشروعات اكثر من (٣٩٥,٥) مليون ريال أي اكثر من (١٠٥,٤) مليون دولار .

٣ ـ خدمات النظافة

نظرا للزيادة الهائلة في تعداد سكان مكة المكرمة ومنطقة المشاعر خلال فترة الحج ، تقوم أمانة العاصمة المقدسة باجراءات اضافية للنظافة خلال هذه الفترة عبر شركات

ملحق رقم (٨٨)



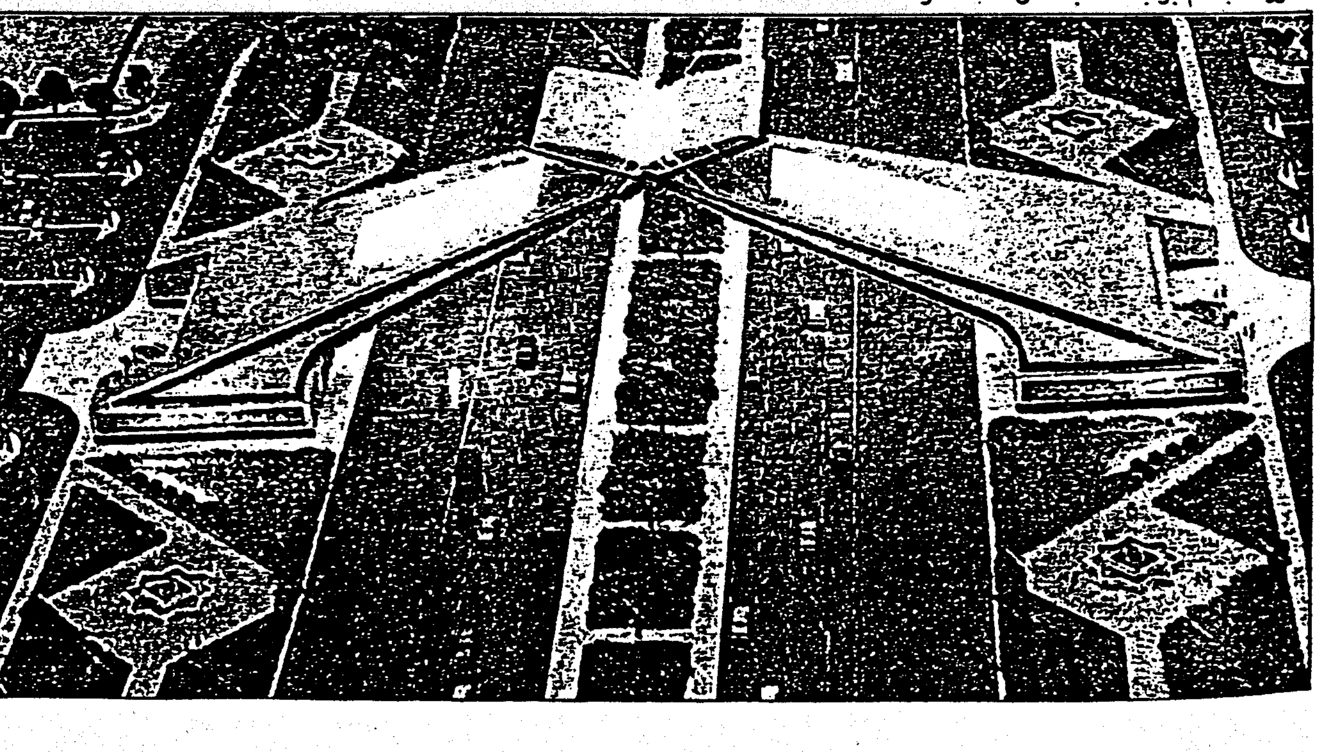
انشاء احد الانفاق حول الحرم الشريف

متخصصة بحيث يتم العمل من قبلها على مدار ٢٤ ساعة . وقد بلغ اجمالي تكاليف أعمال النظافة الموسمية فقط في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م ٧٠,٤ مليون ريال ما يعادل ١٨,٨ مليون دولار . مع العلم بان عدد العمالة المشاركة في النظافة خلال موسم الحج تبلغ اكثر من ١٢,٠٠٠ عامل ، كما ان العدد الاجمالي لمختلف انواع المعدات يرتفع خلال هذه الفترة الى اكثر من ١٠٠٠ آلية .

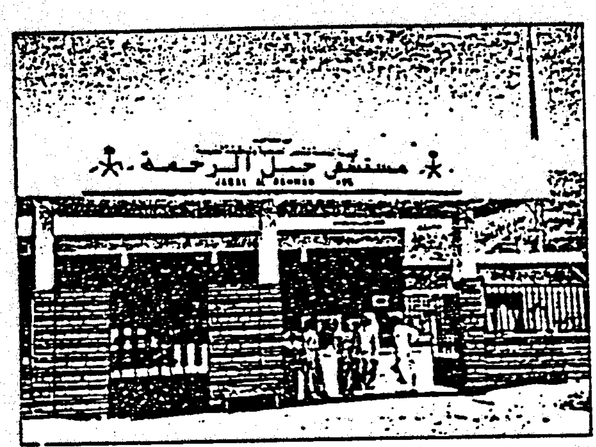


محرقة نفايات داخل الأحياء

صورة لمجسم بوابة مكة بمدخل مكة المكرمة



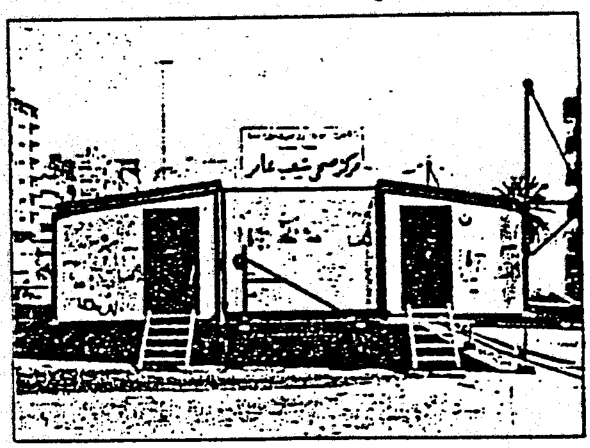
أهم الخدمات الميسرة للحجاج
الصحة



احد المرافق الصحية في عرفات

• دابت حكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير أعلى مستويات الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام ، وخاصة في منطقة المشاعر المقدسة حيث تزداد كثافة الحجاج ، وتزيد احتمالات الاصابات بينهم ، خاصة كبار السن منهم . وفيما يلي نورد بعض الامثلة للاجراءات التي تم اتخاذها في سبيل تحسين نوعية الخدمات الصحية في مناطق المشاعر المقدسة :

- التوسع في انشاء المرافق الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للعناية بالمرضى طوال ايام الحج .
- توفير مراكز صحية في وسط مخيمات الحجاج مما يسهل العلاج الفوري السريع .
- التنسيق مع الهلال الاحمر لاستكمال الاجراءات الادارية أثناء علاج المرضى .



احد المراكز الصحية الموسمية في مكة المكرمة

- توحيد اجراءات العلاج بالنسبة لمعظم الامراض (خصوصا ضربات الشمس والاجهاد الحراري)
- توفير الاتصال اللاسلكي ما بين المراكز الصحية ومراكز العمليات .
- تزويد جميع سيارات الاسعاف بالافراد المدربين على اسعاف الحالات وتقديم العلاج حتى وصول المريض للمستشفى .
- زيادة عدد الاطباء المكلفين بالعمل في مناطق مكة المكرمة والمشاعر . الى اكثر من ١٢٠٠ طبيبا في موسم حج ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)

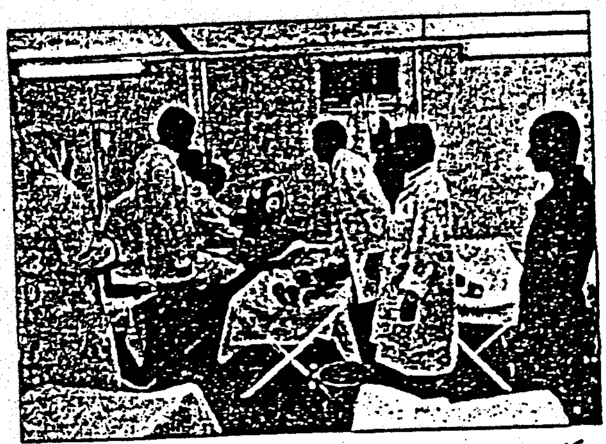


اسعاف احد الحجاج المصابين بضربة الشمس

• ويعتبر التعرض للارهاق الحراري والاصابة بضربات الشمس على رأس قائمة المشكلات الصحية التي تواجه الحجاج في مواسم الحج وخصوصا يوم وقفة عرفات . ونتيجة للاهتمام المستمر لحكومة خادم الحرمين الشريفين بتوفير الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام ، وتحسين وسائلها ، فقد انخفضت حالات الوفيات بسبب التعرض لضربات الشمس بين الحجاج بشكل ملحوظ ، اذ بلغ عدد الوفيات خلال الفترة من الرابع حتى الخامس عشر من شهر ذي القعدة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) بسبب الارهاق الحراري ١٠٨٩ حالة في حين بلغت الوفيات عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) ولنفس الفترة ٦٩٦ حالة فقط اي بنقص قدره ٦٤٪ من عدد الوفيات بين الحجاج .

(١٦٢)

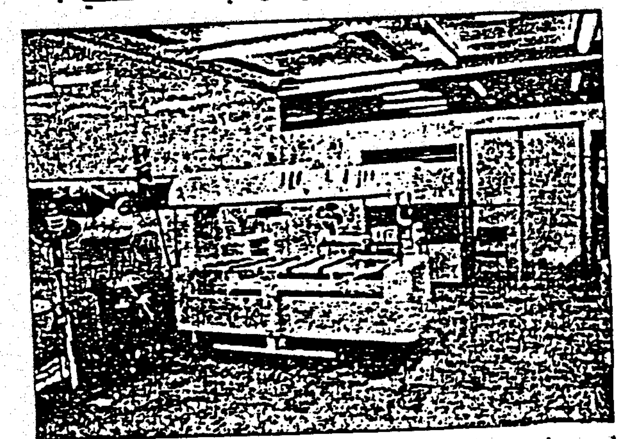
ملحق رقم (٩٠)



مركز صحي موسمي في منطقة المشاعر المقدسة

ويمكن ايعاز هذا الانخفاض في حالات الوفيات الى الاسباب التالية :

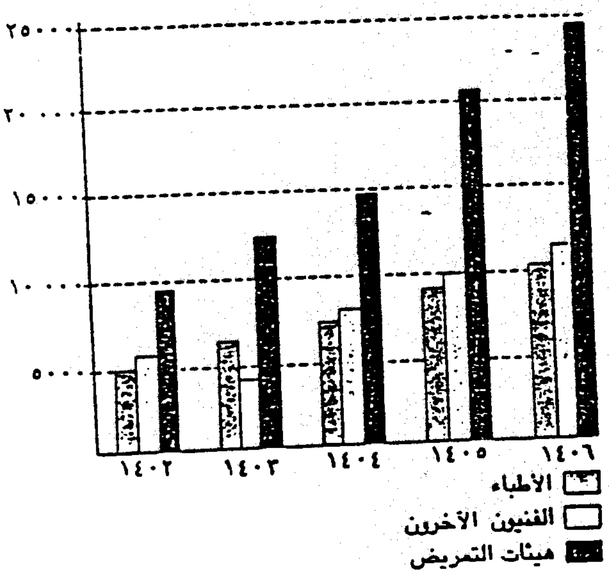
- سهولة الحصول على الماء والسوائل الباردة مع وجود مبرة خادم الحرمين الشريفين التي قدمت الماء المبرد في عبوات نظيفة مثلجة لجميع الحجاج .
- زيادة مساحة منطقة عرفة مما ادى الى التخفيف من ازدحام الحج .
- زيادة عدد الاسرة ووحدات التبريد في كل من مستشفيات عرفات العام وجبل الرحمة وعرفات المتنقل .
- زيادة عدد المراكز الصحية في عرفة الى (٤١) مركزا صحيا عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) بعد ان كان (١١) مركزا صحيا عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) .
- زيادة الوعي الصحي بين الحجاج وذلك باستخدامهم المظلات الواقية من الشمس وحمل البطاقات الصحية .



احدى احد وحدات التبريد المستخدمة في مراكز ضربات الشمس

*وانطلاقا من مبدأ « الوقاية خير من العلاج » ، فقد كثفت وزارة الصحة خدماتها الوقائية خلال موسم الحج ، ووفرت الوسائل المختلفة لتدعيم هذه الخدمات ، ومن بين هذه الخدمات ، على سبيل المثال لا الحصر :

- مراجعة الحالة الصحية للحجاج القادمين من منافذ الدخول .
- الاكتشاف السريع للامراض المعدية وعزل المرضى وعلاجهم في الحال .
- الاستعانة بفرق الاستقصاء الوبائي لمنع انتشار الامراض الوبائية بين الحجاج من الخارج وبين المواطنين .
- تحليل مياه الشرب للتأكد من سلامتها ونظافتها .
- مراجعة محلات بيع المواد الغذائية للتأكد من سلامة المواد الغذائية بها .
- زيادة التوعية الصحية بين الحجاج وتعريفهم بالامراض المحتمل اصابتهم بها وطرق الوقاية منها وبشكل خاص امراض الاجهاد الحراري وضربات الشمس .



رسم بياني

يوضح تطور عدد الأطباء والفنيين وهيئات التمريض في المملكة (وزارة الصحة) ، والذين يجند الكثير منهم لخدمة الحجاج اثناء موسم الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

(١٦٦٣)

ملف رقم (٦٩)

في تقرير عن الخدمات الصحية لضيوف الرحمن:

٩٥٠٠ طبيب وفني واداري جندتهم وزارة الصحة لخدمة الحجيج

تحظى الخدمات الصحية التي تقدم لضيوف الرحمن خلال موسم الحج كل عام باهتمام خاص من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .. وبمتابعة معالي وزير الصحة الأستاذ فيصل الحجيلان.

ويبدأ استعداد وزارة الصحة لموسم الحج من كل عام عقب انتهاء حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم في العام السابق . حيث تتوالى اجتماعات لجنة الحج الصحية برئاسة معالي وزير الصحة ـ وكذلك لجنة الحج التنفيذية في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة اللجان الفرعية الأخرى لتقييم الخدمات الصحية التي قدمتها اجهزة الوزارة ومن ثم الاستفادة من التجارب والخبرات المكتسبة في اعداد خطة الوزارة لموسم الحج التالي .

استطلاع اعدته بعثة الندوة

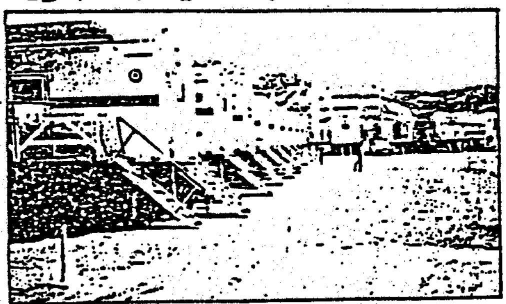




□ خطة الوزارة ركزت على الجانب الوقائي لمواجهة الأمراض

□ ١٤ مستشفى و١١٣ مركزاً صحياً في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

□ سيارات اسعاف مكيفة لتمكين الحجاج المرضى من أداء المناسك



○ جهاز مكة المكرمة أحدث ما توصل اليه الطب في علاج ضربات الشمس

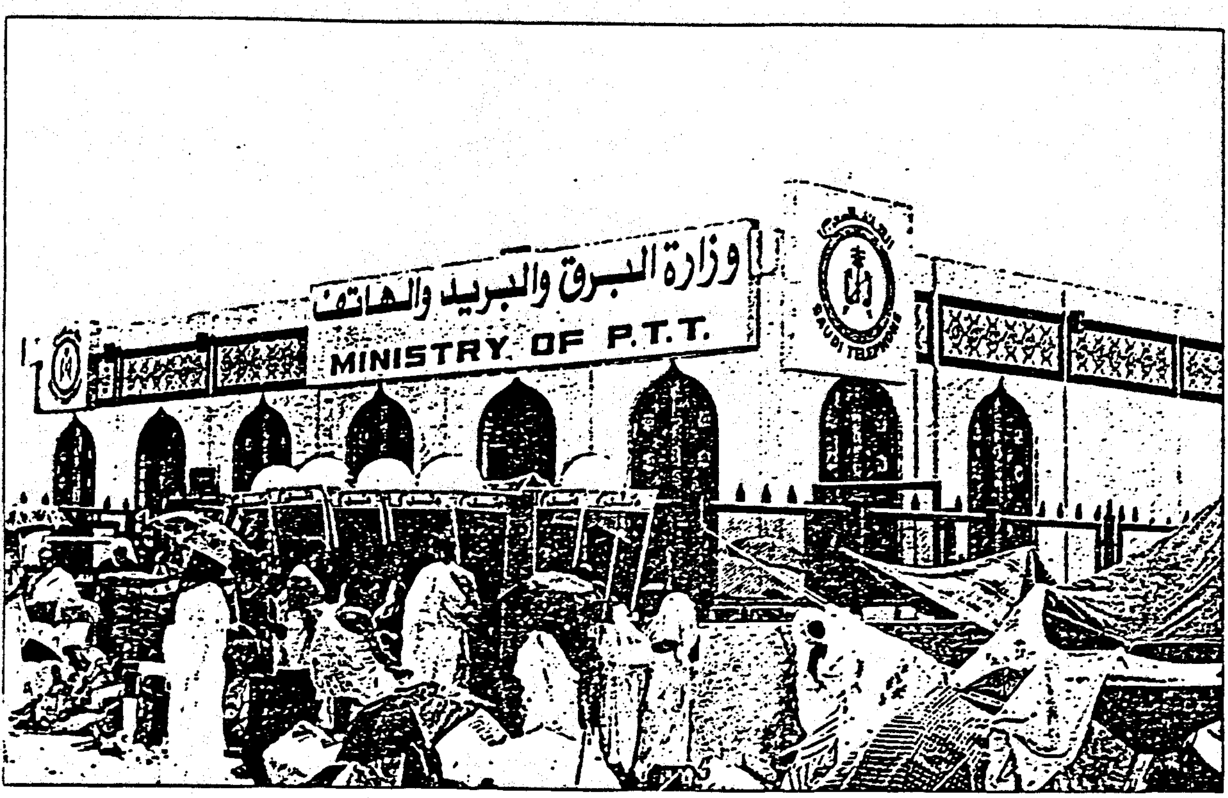
○ ٣٧١٥ سريراً للعلاج الإيوائي الحراري في مكة والمشاعر والمدينة





(١٦٤)   ملف رقم (٩٥)

اهم الخدمات التي تقدم للحجاج
البرق والبريد والهاتف



احد مجمعات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية في عرفات

البرق والبريد والهاتف :

لقد وفرت حكومة المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن كافة التسهيلات حتى يتحقق لهم اداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر ، ولتسهيل اتصال الحجاج بذويهم داخل وخارج المملكة فقد وفرت الدولة من خلال وزارة البرق والبريد والهاتف كافة الامكانيات في مجال الخدمات البرقية والبريدية والهاتفية حتى يمكن للحجاج الاتصال بذويهم بصفة مستمرة وذلك في مختلف مناطق الحج .

وفيما يلي نستعرض أهم الانجازات التي تمت في هذا المجال :

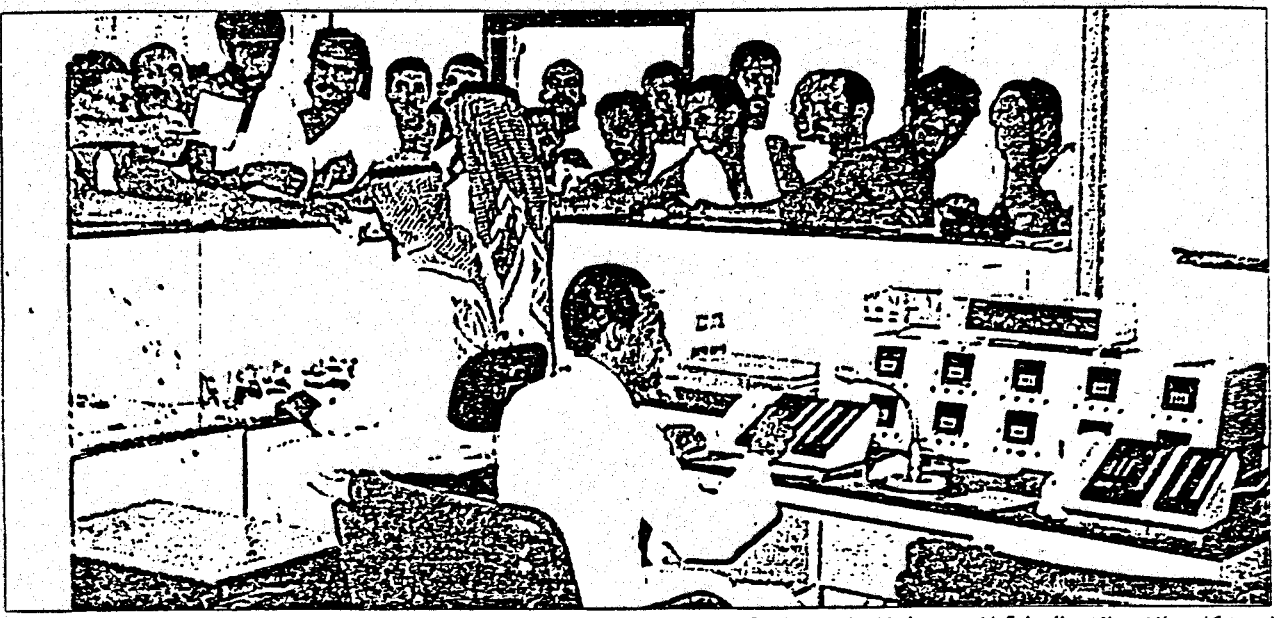
•الخدمات البرقية والهاتفية :

- تم زيادة دوائر الاتصالات الدولية للدول الاسلامية عام ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م بعدد ٢٢٧ دائرة اتصال ليصبح مجموع دوائر الاتصال (١٥٧٠) دائرة ، كما تم تنفيذ العديد من مواقع مجمعات هواتف العملة بمكة والمشاعر والتي تستخدم خلال فترة الحج فقط هذا مع تأمين الخدمات التلكسية لحجاج بيت الله الحرام .
- تم انشاء العديد من كبائن الاتصالات الدولية وقد زودت بأجهزة تمرير المكالمات الآلية وكذلك أجهزة قياس النبضات لعدد من الكبائن لمساعدة الحجاج على اجراء اتصالاتهم الدولية هذا بالاضافة إلى انشاء (٤٠) دائرة خاصة بين مكة وجدة والطائف لتأمين اتصالات منطقة مكة مع باقي المناطق .
- تم طبع العديد من المطبوعات الارشادية والمشتملة على دليل لهواتف الدوائر الحكومية والطوارىء وعدد من الملصقات والنشرات الارشادية لتسهيل اتصال الحجاج بذويهم .

•الخدمات البريدية :

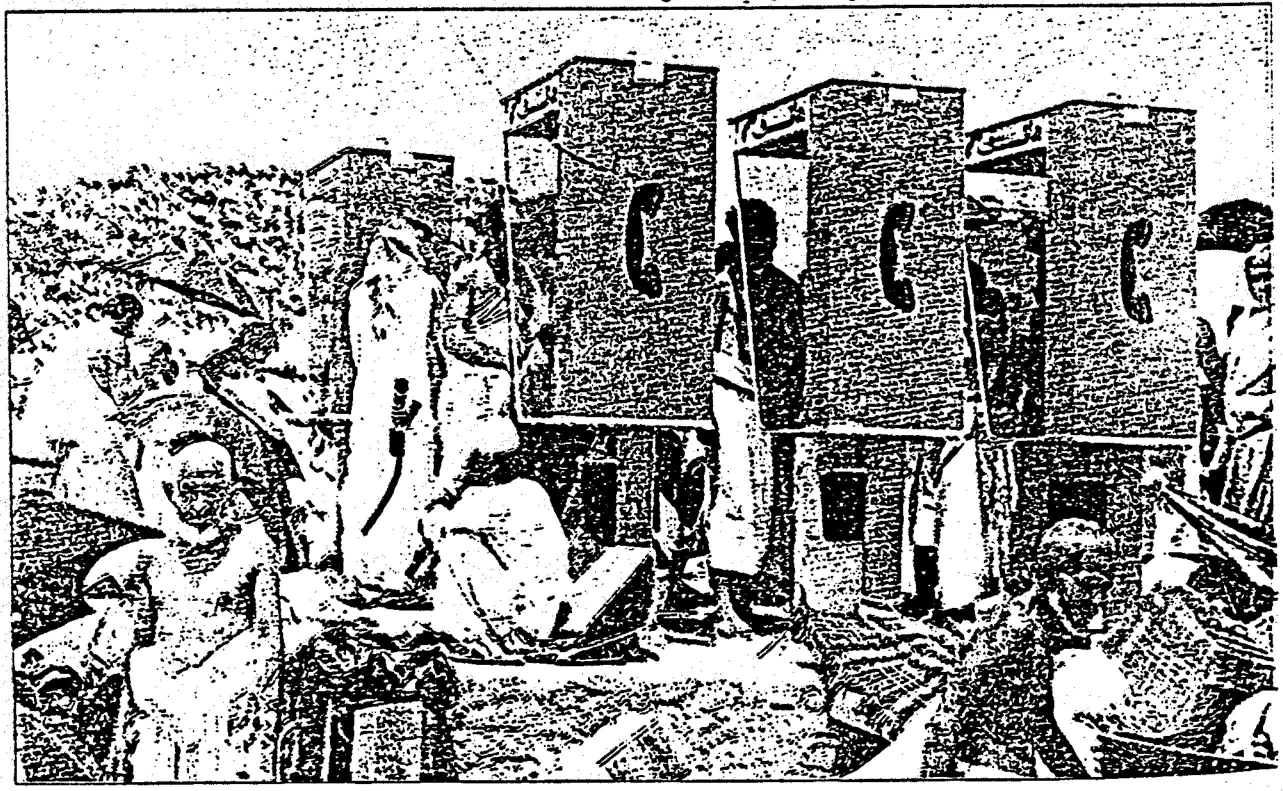
- تم تجنيد جهاز كامل للعمل في المكاتب البريدية في المناطق المزدحمة بالحجاج لمدة ٢٤ ساعة يوميا كما تم احداث خدمة بريدية جديدة سميت خدمة بريد الحجاج وهي تضمن التصدير اليومي لجميع المواد البريدية من الحجاج إلى جميع الدول الاسلامية بارساليات جوية مباشرة على جميع خطوط الطيران الدولية .
- كما حرصت الحكومة على ادخال خدمة البريد الممتاز والتي تربط بين (٢٢) مدينة داخل المملكة و (٢٧) دولة خارجية . كما سيتم لأول مرة توفير خدمة البريد الاليكتروني كخدمة بريدية متطورة لا تستخدم إلا في عدد محدود جداً من العالم المتقدمة وذلك لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

ملحق رقم (٣٢)



احد مكاتب الاتصالات الدولية المنتشرة في المشاعر المقدسة

بعض هواتف العملة للاتصالات المحلية والدولية المنتشرة في المشاعر المقدسة



أهم الخدمات الميسرة للحجاج

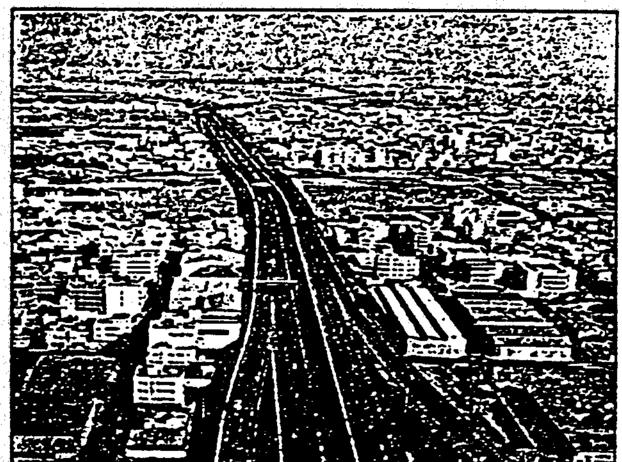
المواصلات

حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على تنفيذ العديد من المشاريع التي تهدف إلى خدمة حجاج بيت الله الحرام عبر وزارة المواصلات بتوفير طرقات حديثة مزودة بمتطلبات السلامة ووسائل نقل مريحة ومأمونة ومن هـذا المنطلق تم تنفيذ مجموعـة كبيرة من الطـرق والجسور والأنفـاق والتي تسهم مساهمـة فعالـة في تخفيف عناء السفـر ومن هذه المشاريع :

١ ـ طريق جدة مكة السريع : الذي نفذ بطول ٦١ كم عام ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م بتكلفة اجمالية قدرها ٥٠٠ مليون ريال أو ١٣٣,٣ مليون دولار ويبدأ الطريق من التقائه مع طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وحتى الطريق الدائري الأول بمكة المكرمة ، وذلك لنقل الحجاج مباشرة من محطة وصولهم بالمطار إلى داخل مكة .

٢ ـ جسر الميناء : وهو من أطول الجسور داخل المدن وقد نفذ بطول ١٢,٥ كم عام ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م بتكلفة قدرها ٦١٢ مليون ريال أو ١٦٣ مليون دولار ، وقد نفذ الجسر لكي يربط بين ميناء جدة الاسلامي وطريق جدة ـ مكة السريع وذلك لنقل حافلات الحجاج من الميناء إلى مكة المكرمة مباشرة .

٣ ـ طريق مكة المكرمة الكر السريع : وقد نفذ بطول ٣٧ كم عـام ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م وبتكلفة اجمـاليـة قـدرهـا ٦٥٠ مليون ريال أو ١٧٣,٣ مليـون دولار ، ويبدأ من جنوب شرق مكة ويتجه شرقا لينتهي عند مسجد الكر ، وتكمن أهميته في نقل حركة المرور السريع للسيارات التي



منظر يوضح جسر الميناء جدة ، والذي يربط ميناء جدة الاسلامي بطريق جدة ـ مكة المكرمة السريع



منظر يوضح مدخل مكة المكرمة على طريق مكة المكرمة ـ جدة السريع

تقصد الطائف سواء من مكة أو جدة دون المرور في مناط
المشاعر المقدسة ، وكذلك لنقل حجاج البـر من جنو
وشرق المملكة إلى مناطق الحج ومكة المكرمة وإعـادت
منها إلى مناطقهم .

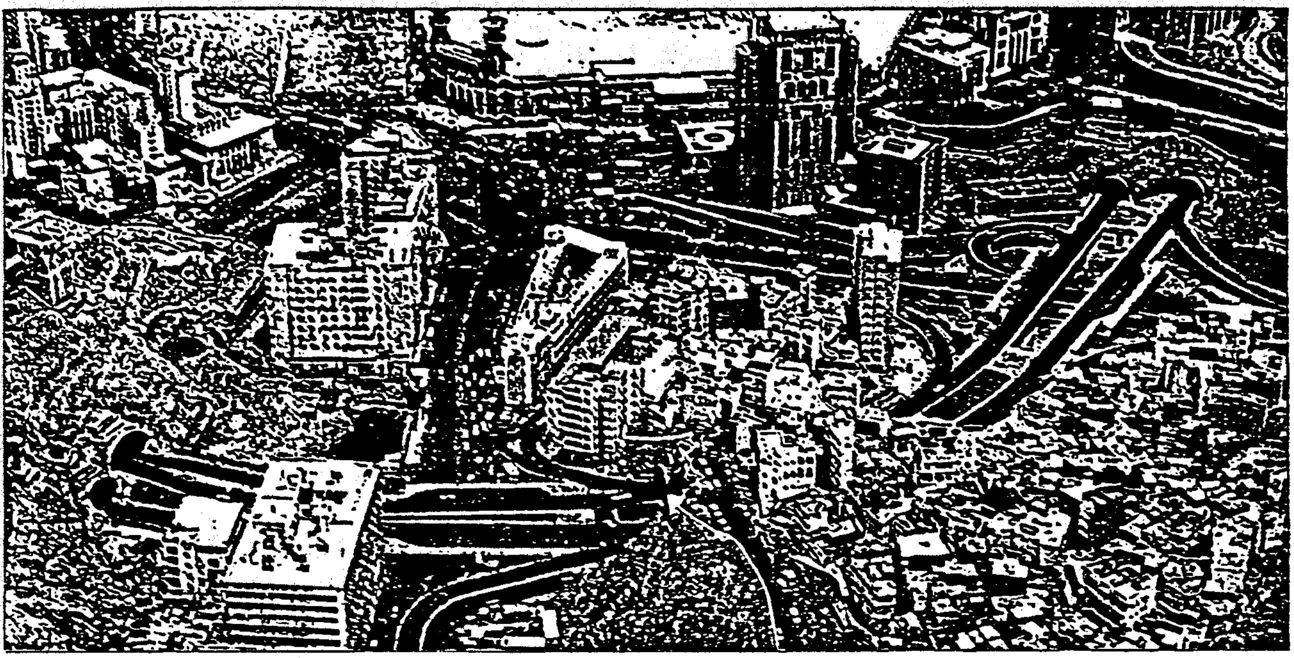
٤ ـ طريق مكة المكرمة الدائري الأول : وقد نفذ بطول ٩ ك
وبدىء بتنفيذه عام ١٤٠٢ م/١٩٨٢ م ومازال العمـ
فيه جاريا . وقد تم انشاء أربعة أنفاق حتى الآن تكلف
مبلغ ٤٠٠ مليون ريـال أو ١٠٦,٦ مليون دولار وذلـ
بغـرض امتصاص الازدحـام في المنطقة المكتظـة حو
الحرم وتسهيل حركة المـرور داخل مكـة نظرا للـزيا
الهائلة في حـركة المشـاة بمنطقة الحـرم خلال مـوس
الحج .

٥ ـ طريق مكة الدائري الثالث : وقد نفذ بطول ٢٨ كم ع
١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م وبتكلفة قدرها ٢٨٠ مليون ريال
٧٤,٦ دولار ، ويهدف إلى ربط طريق جدة ـ مكة السر
بطريق كدي وبالاحياء المختلفة في مكة المكرمة لتسهـ
نقل الحجاج ، هذا بالاضافة إلى تسهيـل حركـة المر
داخل مدينة مكة المكرمة .

٦ ـ طريق أجياد السد : وقد نفذ بطول ١ كم وبتكلفة قدر
٨,٥ مليون ريال أو ٢,٣ مليون دولار ، وذلك لربط أنف
السيـارات القـادمـة من منى ومحبس الجن بـالحـ
مباشرة .

٧ ـ نفق أجياد ـ كدي : وهو عبارة عن نفقين متوازيين بط
١,٦ كم تم تنفيـذهـا عـام ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م بتكل

ملحق رقم (٩٥)

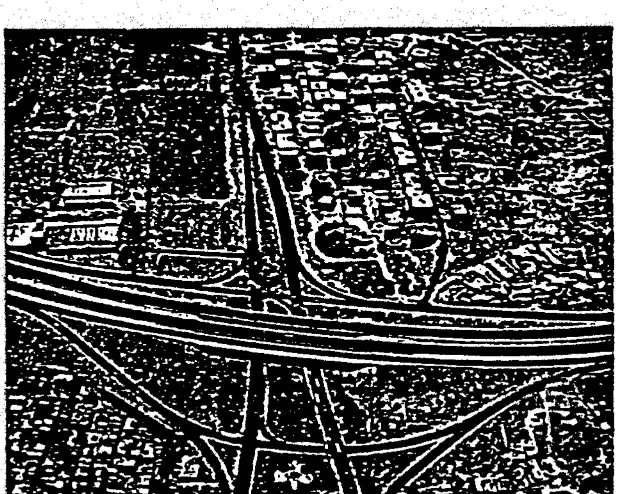


مجموعة انفاق على الطريق الداخلي حول الحرم الشريف لعزل حركة السيارات عن المشاه

قدرها ١٨٣ مليون ريال أو ٤٨,٨ مليون دولار . لربط طريق كدي الذي هو جزء من طريق مكة الدائري الثالث بمنطقة أجياد والحرم .

٨ ـ ونظرا للزيادة الهائلة في أعداد الحجاج فقد استلزم ذلك انشاء مجموعة كبيرة من المشاريع الأخرى مثل الجسور والأنفاق ومواقف السيارات وتنفيذ المرافق المختلفة لتلك الخدمات ومن هذه المشاريع .

أ ـ توسعة عرفات وذلك بتنفيذ مجموعة من المشاريع منها ، طريق عرفات الدائري بطول ٦ كم ، وانشاء



احد الجسور على الطريق الدائري الاوسط بمكة المكرمة

مواقف لحجاج البر ، وتنفيذ مواقف داخل عرفات ، واصلاح وتوسعة المواقف داخل مزدلفة .

ب ـ انشاء مواقف للسيارات بمداخل مكة المكرمة : تم تنفيذ خمسة مواقف لحجز السيارات الصغيرة خلال فترة الحج حيث تقع هذه المواقف على الطرق الرئيسية التالية :

طريق جدة ـ مكة السريع ، طريق الليث ، طريق الكر/الهدى ، طريق المدينة ، طريق الحوية ، وقد انتهى العمل فيها عام ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

ج ـ تحسين الطرق على مداخل مكة المكرمة من جهة طريق الجنوب ، وطريق السيل الطائف وقد نفذ بطول ١٧ كم منها ١٢ كم على طريق الليث (الجنوب) والباقي على طريق السيل بتكلفة قدرها ٧٥ مليون ريال أو ٢٠ مليون دولار . وقد نفذ الجزء الأول من المشروع والباقي قيد التنفيذ ، وذلك لتسهيل حركة الربط بين منطقة المشاعر وطريق السيل والطائف من جهة وطريق الجنوب من جهة أخرى .

د ـ مجموعة الطرق في عرفات ومنى وطولها ١٢٣ كم :

ـ طريق عرفات الدائري الخارجي بطول ٨,١ كم .

ـ طرق عرفات الداخلية بطول ٩٣,٥ كم .

ـ طريق جدة ـ مكة المكرمة المزدوج القديم بطول ٦٠,٦ كم .

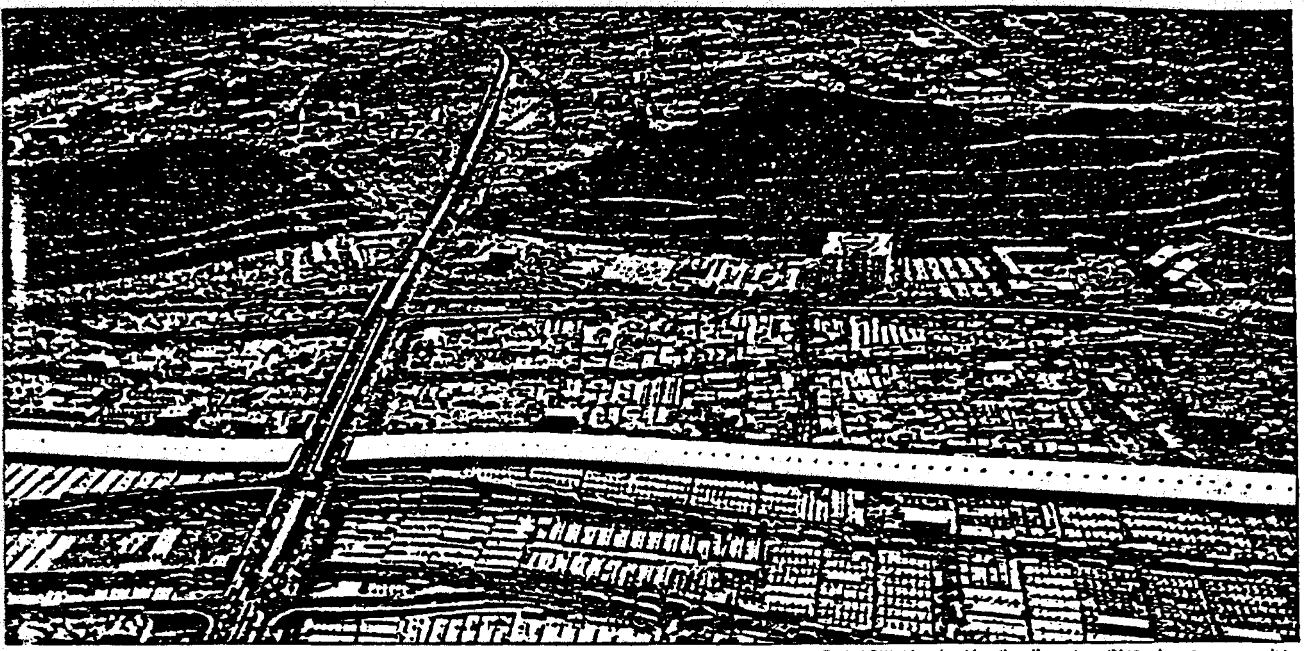
ـ وصلة طريق عرفات ـ الشرائع بطول ١٣,٧ كم .

ـ وصلة فندق انتركونتيننتال بطول ٢ كم .

(١٦٨)

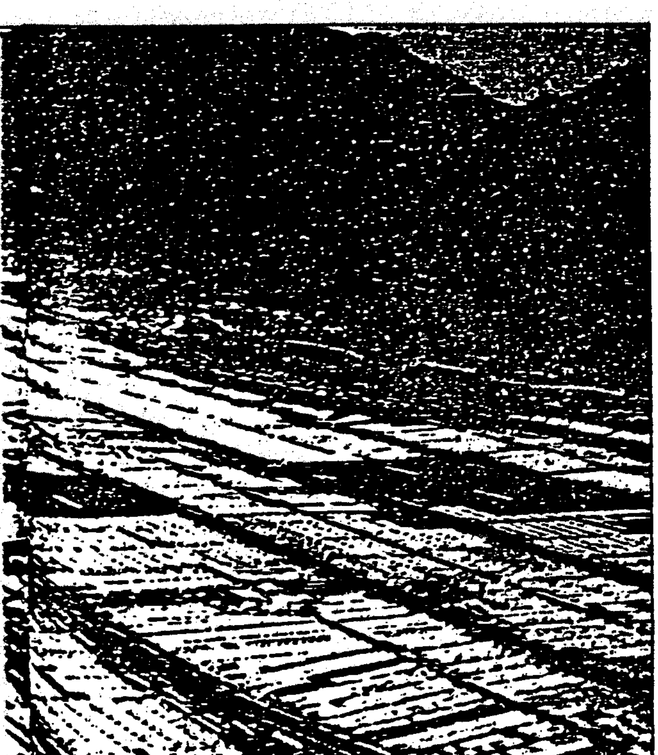
الخدمات الميسرة للحجاج
...وع تطوير منى

ملحق رقم (٥٦)



منظر جوي يوضح استغلال سفوح الجبال والممرات المظللة لراحة حجاج بيت الله .

منظر جوي عام لمنى اثناء أيام التشريق



مشروع تطوير منى

منى هي محط الرحال الأول للحجاج في المشاعر المقدسة حيث يقصد إليها الحجاج يوم التروية ثم يقيمون فيها ثلاثة أيام لرمي الجمار مقتدين بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وتقع منى بين سلاسل جبال تحيط بها من جميع الجهات باستثناء وادي محسر والاخشبين وتبلغ المساحة الكلية لمنى ستة ملايين متر مربع منها أربعة ملايين شبه مستوية ومليونان كمناطق جبلية ونظرا لمحدودية مسطح منى لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج فقد قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين بعمل دراسات مستفيضة محليا ودوليا تبلورت عن مشروع تطوير منى ،حيث كانت المنطقة المهيأة للسكن حتى عام ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م لا تتجاوز مساحتها مليون ونصف المليون متر مربع توجد بها عدة مسالخ وباقي المساحة كانت مناطق وعرة ومحدودة المداخل والمخارج مما كان يسبب معاناة كبيرة لتنقل الحجاج مما دعا إلى تذليل هذه العقبات في المشروع الجديد والذي كان من أهم أهدافه ما يلي :

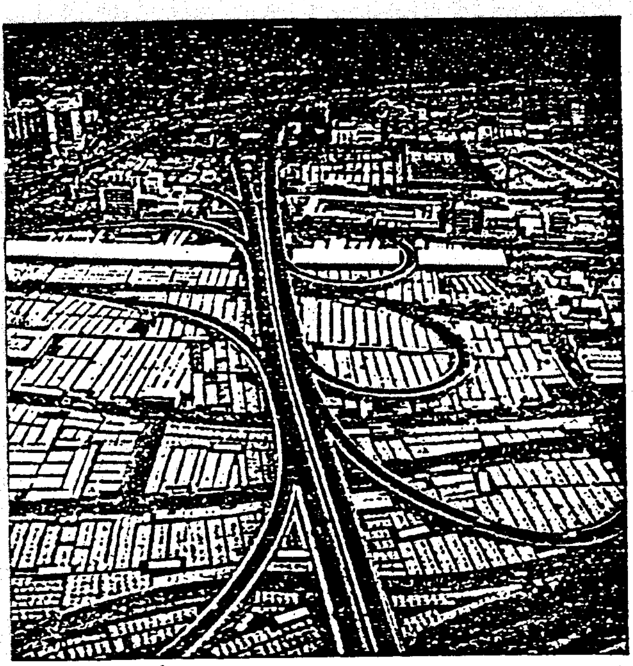
١ ـ زيادة الرقعة المهيأة لسكن الحجاج حتى بلغت مساحتها ٤,٦٠٠,٠٠٠ م^{٢} منها أربعة ملايين مستوية وستمائة ألف متر مربع سفوح جبال وكلها مهيأة للسكن ومزودة بجميع الخدمات من مياه وكهرباء ودورات مياه وإنارة وخلافه .

ملحق رقم (١٧)

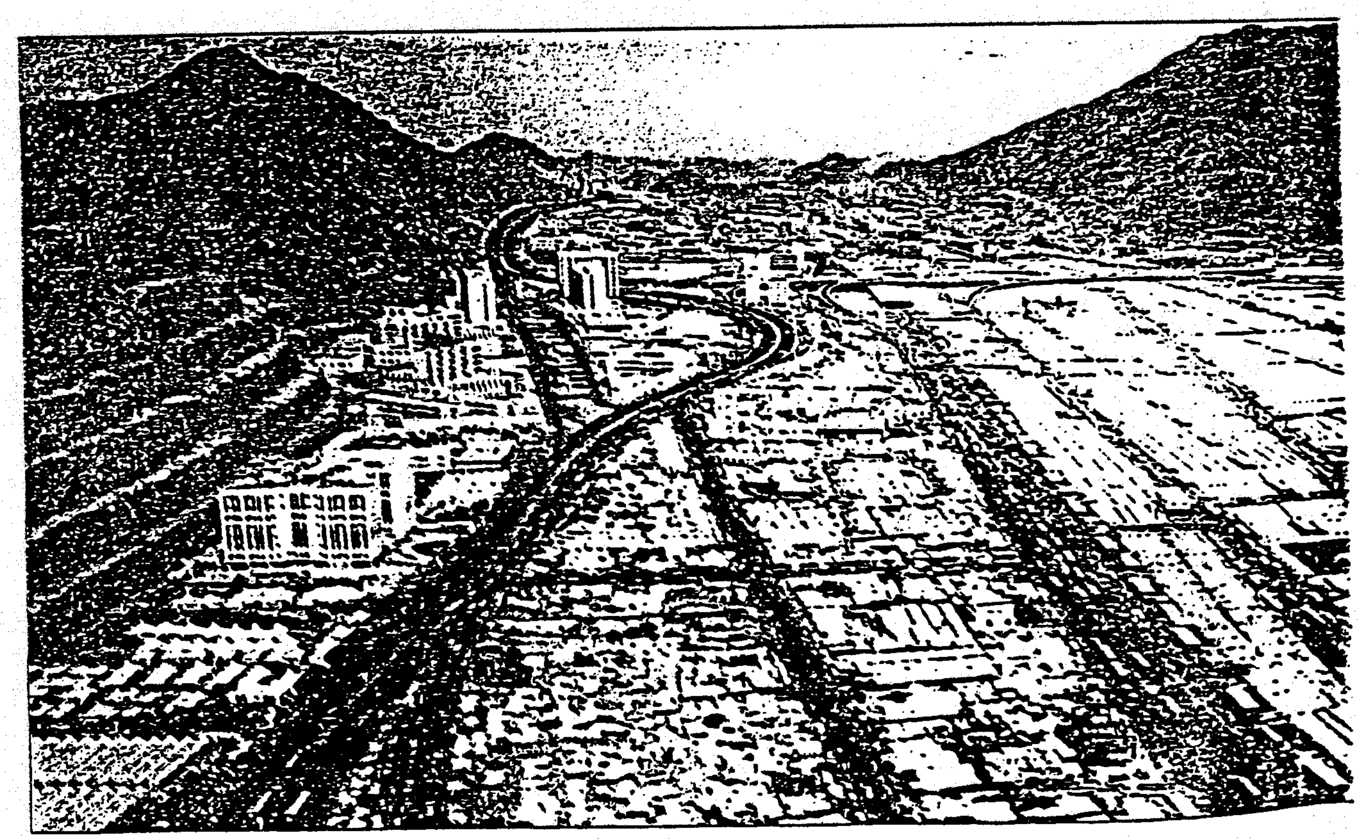
٢ ـ انشاء شبكة متكاملة من الطرق والجسور والانفاق لتسهيل حركة السير وتنقل الحجاج داخل منى مع زيادة عدد المداخل والمخارج لها بلغت تكاليفها ٣٢٤٢ مليون ريال أو ٨٦٥ مليون دولار .

٣ ـ انشاء خزانات مياه ضخمة وشبكة مياه وصرف صحي ودورات مياه لخدمة الحجاج بلغت تكلفتها ٧٤٤ مليون ريال أو ١٩٨ مليون دولار .

٤ ـ انشاء مجزرة المعيصم النموذجية بطاقة مليون وخمسمائة ألف ذبيحة تم تنفيذ الجزء الأول منها بطاقة خمسمائة ألف ذبيحة وبتكلفة قدرها ١٥٠ مليون ريال أو (٤٠) مليون دولار وكان الهدف الأساسي من هذا المشروع الإفادة من لحوم الهدي والاضاحي وتوزيعها على فقراء العالم الاسلامي بدلا من استخدامها محليا وعند استكمال باقي المشروع سيتم ان شاء الله الإفادة من جميع لحوم الهدي والاضاحي ليعم نفعها فقراء المسلمين في العالم الاسلامي .



صورة جوية لأحد الجسور بمنى لنقل حركة الحجاج بحرية بعيداً عن حركة المشاة



ملحق رقم (٩٨)

النقابة العامة للسيارات
المركز الرئيسي - مكة المكرمة
العلاقات العامة

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

--((تقريـر اخبـــــارى))--

..// استعدادات مكثفة في موسم حج هذا العام بالنقابة العامة للسيارات //..

انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الأمير نايف بن عبد العزيز وتوجيهات ومتابعة معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع ومسؤولية الأعمال التي تقوم بها النقابة في خدمة حجاج بيت الله الحرام من تجهيز سيارات نقل الحجاج مامن شأنه تسهيل تنقلاتهم وادائهم للحج في يسر وسهولة .

فقد صرح رئيس عام النقابة الأستاذ / رشاد بن طي زبيدى بقيام النقابة العامة للسيارات ممثلة في الشركات المنخرطة في عضويتها ومنطلقة من التزاماتها تجاه نقل الحجاج بالاضافة الى دخول سيارات جديدة في الشركات ذات مواصفات عالية .. وقد سجلت شركتين اضافيتين لتصبح عدد الشركات ثلاثة عشر شركة وهـــي :-

١- شركة التوفيق
٢- شركة الكعكي
٣- شركة النقل الداخلي
٤- شركة المغربي
٥- شركة جميل خوقير
٦- فرع مؤسسة دلـه
٧- شركة النقل الجماعي
٨- شركة الأندلس
٩- شركة مكه للنقل
١٠- شركة المدينة المنورة
١١- شركة أم القرى
١٢- مؤسسة الحرمين
١٣- شركة صدقه كعكي المحدودة .

وقد بلغ اجمالي الحافلات التي ستتوفر لنقل الحجاج في موسم حج هذا العام ١٤٠٩هـ (٧٥٠٠) حافلة تقريبا وبذلك يبلغ عدد المقاعد المتوفرة (٣٥٠,٠٠٠) مقعدا تقريبا .. ومنه يتضح ضخامة أسطول النقابة والذى يبدو جليا في الزيادة التي تطرأ عليه عام بعد عام .

وفي هذا العام ١٤٠٩هـ تم ادخال الحاسب الآلي لتنظيم أعمال النقابة وعمل شبكة متكاملة تربط المركز الرئيسي بمكه وفرع النقابة بالمدينة

.. يتبع/ص/٢/ ..

ملحق رقم (٩٩)

النقابة العامة للسيارات
المركز الرئيسي - مكة المكرمة
العلاقات العامة

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

المنورة وجده والمطار وذلك لسرعة انجاز العمل .

ومن هذا يبدو واضحا اهتمام النقابة العامة للسيارات والشركات المنخرطة في عضويتها لتطوير وسائل نقل الحجاج .

صرح الأستاذ / رشاد زبيدى بأنه قد اتخذت التدابير اللازمة بالتنسيق مع فرع النقابة بجده وبمساهمة كل من ادارة الحج وادارة المرور لادخال حافلات شركات نقل الحجاج في كل من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجده ومدينة حجاج البحر وقامت بعمل تصاريح دخول الحافلات الى ساحات الترحيل بموجب بطاقات تعطى للشركة التي عليها الدور في النقل محدد بها وجهة سفر الحافلة وتعطى من قبلها للسائقين ليتم بموجبها اركاب الحجاج في الحافلات .

وبالتنسيق مع فرع النقابة بالمدينة المنورة فقد قامت بتجهيز محطة نقل وترحيل الحجاج بالعنبرية وزودت بالموظفين ومهمتها الاشراف والمشاركة ومتابعة سير أعمال الشركات في ترحيل الحجاج المغادرين الى مكة المكرمة .

وأضاف الأستاذ / رشاد بن علي زبيدى بأن النقابة قد غطت جميع الطرق التي يسلكها حجاج بيت الله الحرام للمشاعر المقدسة بمراكز اسعافات جهزت بأعداد من السيارات والفنيين والميكانيكيين والورش الثابتة والمتنقلة لاسعاف السيارات التي تتعطل لاسمح الله اثناء انتقالها من مكه الى المدينة أو جده والعكس .

وقد بلغ عدد المراكز في الطرق (١٨) مركزا تتمركز فيها (٢٠٢) سيارة اسعاف حجاج بطريق المدينة المنورة السريع وطريق جده السريع .

وهي على النحو التالي :-

١- حجز سيارات الوادى ٢- الجموم ٣- عسفان
٤- خليص ٥- ذهبان ٦- السماة

.. يتبع/ص/٣/ ..

(١٧٢)

ملحق رقم (١٠٠)

النقابة العامة للسيارات
المركز الرئيسي - مكة المكرمة
العلاقات العامة

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

٧- الأبـــــار   ٨- الشلالحــــة   ٩- الأكحــــل
١٠- الفريــــش   ١١- اليتمــــة   ١٢- المشـــيرة
١٣- البريكـــــة

وفي طريـق الجحفـــة :-

١- صعـــبر   ٢- الجحفـــة .

طريق مكة المكرمة جده السـريع :-

١- الشميسـي   ٢- بحـــره   ٣- مركزحجزالسيارات

والجدير بالاشارة أنه قد عين في المركز الرئيسي للنقابة وفروعها بجـده والمدينة المنورة والطرق عدد (١٧٢) موظفا موسميا من حاملـي الشهادات الجامعيـة ومختلف مراحل الدراسات العلمية .

كما تقوم النقابة العامة للسـيارات بتنفيذ برامج صيانة سنوية لمنشآتها ولسياراتها لتكون جاهزة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام في كل عام .

والله نسأل أن يوفقنا للنهوض بهذه المسئولية لتقديم أفضـل وأيسر خدمة لنقـل ضيوف الرحمـن في ظل توجيهات خـادم الحرمين .

والله ولـي التوفيــق ...

مدير العلاقات العامـــة
بالنقابة العامة للسـيارات

مروان بن رشـاد زبيـدى

" سلام "

//.. بيان بعدد السيارات ومقاعدها المتوفرة لدى الشركات لموسم حج ١٤٠٩هـ //..

الشركة	عدد السيارات الكبيرة	مجموع مقاعد السيارات الكبيرة	عدد السيارات العادية	مجموع مقاعد السيارات العادية	عدد السيارات الصغيرة "جمسات"	مجموع مقاعد السيارات الصغيرة "جمسات"	المجموع الكلي للسيارات	المجموع الكلي للمقاعد
...وقـير	١٨٦	٩٣٠٠	٤٥	٢٠٢٥			٢٣١	١١٣٢٥
...ـه	١٩١	٨٨٤٥	٦٠	٣٠٠٠			٢٥١	١١٨٤٥
...لمغربي	٩١٩	٤٥٥٠٤	٦٥١	٢٩٥٩٦			١٥٧٠	٧٥٠٠٠
...أندلس	١٠٨	٧٦٣٣	١٠	٤٣٠			١٦٨	٨٠٦٣
...لنقل الداخلي	١٢١	٥٣١٦	٢١٨	٩٠٤٤	٥٣	٤٠١	٣٩٢	١٤٧٦١
...لـه	٥٩٣	٣١١٧٨	٧٩	٣٤٨٠	١٦	١٣٢	٦٨٨	٣٤٧٩٠
...لمدينة المنورة	١٣٧	٦٨٥٠	٧٠	٣٢٢٠			٢٠٧	١٠٠٧٠
...لتوفيق	٨٠	٣٥١٦	٩٥٥	٤١٨٧٢	٩٣	٨٧٣	١١٢٨	٤٦٢٦١
...م القرى	٥٠	٢٦٣٤	١١٠	٥٤١٨			١٦٠	٨٠٥٢
...لنقل الجماعي	١٤٤	٦٨٩٧					١٤٤	٦٨٩٧
...لكعكي	٢٨٤	١٣٤٦٣	٧٦١	٣٢٦٢٤			١٠٤٥	٤٦٠٨٧
...ـدقه كعكي	٧٤٨	٤٢٥٩٢					٧٤٨	٤٢٥٩٢
...لحرمين	٢٣٠	١٠٠٢٢			٢٠	١٨٠	٢٥٠	١٠٢٠٢
...لمجموع	٢٨٤١	١٩٤٢٠٠	٢٩٥٩	١٣٠٧٠٩	١٨٢	١٥٨٦	٦٩٨٢	٣٢٦٤٩٥

" سلام "

رئيس الحسابات
هاشم أحمد الزنبقي

مدير الشئون المالية
فاروق بن أحمد جـودت

مدير عام الشئون الادارية والمالية
حسن بن عبد الحميد هلوى

مساعد رئيس عام النقابة
زين العابدين بن محمد السقاف

رئيس عام النقابة الكلف
رشاد بن علي زبيدى

(١٧٣)
(١٠١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١٠٢)

النقابة العامة للسيارات
المركز الرئيسي - مكة المكرمة
مكتب الرئيس

الرقم ______
التاريخ ______
المشفوعات ______

وانطلاقا من توجيهات معالي الوزير الشيخ/ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وعملا بما قضى به قرار الهيئة العليا للنقل رقم ١٢ وتاريخ ١٣٩٣/٢/٢٤هـ وقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٦٠ وتاريخ ١٣٩٥/٣/٨هـ فقد حثت النقابة شركات نقل الحجاج بتطوير اسطولها وتأمين سيارات جديدة وقد عكس ذلك على وضع الأسطول حيث ادخلت به مجموعة كبيرة من السيارات المجهزة والمتطورة حديثا كما تم أيضا التأكيد على الشركات بوضع جدول زمني لتطوير اسطولها وتأمين السيارات الحديثة بما يتوائم والنهضه المباركة ..

أسعار الاركابات على سيارات
النقابه العامه للسيارات

أجور النقل

في عام ١٣٧٢هـ أصدرت (ادارة شئون الحج) بوزارة المالية والاقتصاد الوطني تعريفة الحج لعام ١٣٧٢هـ - وقد جاء بعجز المادة السادسة من التعرفة الآتي:-

٦ - أجور السيارات عن كل حاج هي كما يلي :

ريال		
٤٥	من جده الى مكه المكرمه للقدوم والعودة	
٦٧	من مكه لعرفات لمنى ذهابا وايابا	على السيارات التاكسي
١٨٠	من جده الى المدينة المنورة ذهابا وايابا	
٢٢	من جده الى مكه في القدوم والعودة	
٣٥	من مكه لعرفات ومنى ذهابا وايابا	على السيارات الاتوبيس
٩٠	من جده الى المدينة المنورة ذهابا وايابا	

..//..

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٣/١٠)

النقابة العامة للسيارات

المركز الرئيسي - مكة المكرمة

مكتب الرئيس

الرقم ــــــــــــ

التاريخ ــــــــــــ

المشفوعات ــــــــــــ

ثم صدر قرار الهيئة العليا للنقل رقم ٥٤ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٨هـ موضحا أجور النقل في ضوء ما قضى به قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٣٩٠ عام ١٣٩٦هـ بتحديد أسعار أجور النقل على سيارات نقل الحجاج بحيث أصبح كالتالي:ـ

اتوبيس عادى	جهة الخطوط
١٥٠	مكه / المدينه /مكه
١٠٠	مكه / عرفات/مكه
٤٥	مكه /جده /مكه

وظلت هذه الأسعار كما هي حتى موسم حج ١٤٠٢هـ حيث صدر قرار الهيئة العليا للنقل رقم ٦٩ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٠هـ وقرر فيه جدول الاسعار الاتي للاتوبيس المكيف والعادى والسيارات الصغيرة على النحو التالي:ـ

أـ اتوبيس مكيف	عادى	خط السير
٢٢٥	١٧٢ر٥	جده / المدينه /مكه / العكس
٢٢٥	١٧٢ر٥	ينبع / المدينه /مكه / العكس
٣٠	٢٢ر٥	جده /مكه / العكس
١٢٠	١٠٠	مكه /عرفات/مكه وكذلك بالنسبه للجمس

بـ		السيارات الصغيره
٢٠	٤٠	مكه /جده / العكس
٢٦٠	٢٠٠	جده / المدينة /مكه / العكس

ثم صدر قرار الهيئة العليا للنقل رقم بدون وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٣هـ بتجديد اجور السيارات المكشوفة على النحو التالي:ـ

ريال	
١٢٠	جده / الجحفه /مكه المكرمه
٣٠	جده /مكه المكرمه
٢٠٠	المدينه المنورة / مكه المكرمة
١٢٠	مكه المكرمه /عرفات/مكه

..//..

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤٧)

النقابة العامة للسيارات

المركز الرئيسي - مكة المكرمة

مكتب الرئيس

الرقم ______

التاريخ ______

المشفوعات ______

وكان لزيادة الطلب على سيارات الشركات التابعة للنقابة العامة للسيارات وتطور أسعار السيارات وانضمام سيارات فاخره مكيفه مجهزة ذات موديلات حديثة الى أسطول النقل صدر قرار الهيئة العليا للنقل رقم ٨٥ وتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦ بناء على التوجيه رقم ٢٨٩ وتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٠ ومن الحيثيات التي ذكرت في التوصية المذكورة تم زيادة أجرة اركاب الحجاج للتصعيد بحيث تكون مائة وخمسين ريال للسيارة العادية ومائة وثمانون ريال للسيارة المكيفة للشخص الواحد . وأصبح أجور النقل للمشاعر مكه/عرفات/مكه كالتالي:-

مكه/عرفات/مكه	مكه/عرفات/مكه	مكه/عرفات/مكه
بالاتوبيس العادى	بالاتوبيس المكيف	للمكشوف
١٥٠ ريال	١٨٠ ريال	١٨٠ ريال

علما بأن الاسعار الموضحة بعاليه هى قيمة الاركاب للحاج الواحد وللفرد الواحد فقط وهذه الاسعار ظلت النقابة العامة للسيارات سارية العمل بها حتى وقتنا الحالي.

أ.ن.ع

(١٧٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١٠٥)

المملكة العربية السعودية
مصلحة المياه والصرف الصحي
المنطقة الغربية

الرقم .... ش ت ت / ١٠٩٢
التاريخ ٢٣/٢/١٤١٠هـ
المرفقات ....
الموضوع : ....

الشئون الفنيه

معادة / المشرف العام على مركز ابحاث الحج — الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

اشاره الى خطاب سعادتكم رقم ١٠٦٩/ ص بتاريخ ١٤٠٩/١٢/٢هـ بخصوص افادتكم عن المعلومات الخاصه بخطة المصلحه لحج عام ١٤٠٩هـ نفيدكم بالاتي :-

اولا : مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين :

تقوم المصلحه بتوزيع وتبريد مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين بعبوات ماء سعة كل عبوه لتر واحد خلال موسم الحج من كل عام وقد تم توزيع ما بلغ مجموعه اثنين وعشرون مليون ونصف المليون عبوه خلال موسم حج عام ١٤٠٧هـ وتم توزيع ثلاثين مليون عبوه فى موسم حج عام ١٤٠٨هـ اما مقدار ماوزع من عبوات المياه المبرده لحجاج عام ١٤٠٩هـ بلغ اربعون مليون عبوه .

كما تم انشاء مائه وعشرين براده مياه فى كل من عرفات ومزدلفه ومنى لتخزين وتبريد وتوزيع العبوات من مصنع مبرة خادم الحرمين الشريفين حيث وزعت هذه البرادات فى المناطق المزدحمه بالحجاج والتى يصعب دخول الشاحنات المبرده اليها بالاضافه الى عدد ثلاثين مخزن تم تحويلها موخرا الى برادات موزعه بمنى ، وهذا بالاضافه الى استخدام البرادات المتحركه لتبريد ونقل وتوزيع المياه المبرده على الحجاج فى المناطق التى يمكن دخول الشاحنات اليها وعددها اكثر من ثلاثمائه وستين شاحنه تقريبا .

ثانيا : مصادر المياه بمكه المكرمه والمشاعر المقدسه :

تقوم المصلحه بتشغيل وصيانة الابار كاحد المصادر الرئيسيه لمياه الشرب وتقع هذه الابار فى الاوديه المحيطه بمكه المكرمه وقد بلغت الطاقه الانتاجيه لهذه الابار حوالى سبعون الف متر مكعب فى اليوم كما تقوم المصلحه بتنميه هذه الابار حتى يمكن استغلالها بكفاءه واستمراريه وقد بلغ عدد الابار المنتجه حوالى خمسون بئرا هذا بالاضافه الى مياه التحليه التى ترد الى مكه المكرمه والمشاعر المقدسه كمصدر اخر لمياه الشرب ويتم طبقا لخطة المصلحه توفير مياه الشرب وتخزينها فى الخزانات الواقعه فى مكه المكرمه والمشاعر المقدسه والتى تبلغ طاقتها التخزينيه حوالى مليونان وتسعه وثمانون الف وخمسمائه متر مكعب موزعه على خمسه وستون خزان والتى تقوم المصلحه بصيانتها بصفه دوريه .

ثالثا : محطة نقل المياه المحلاه الى مكه المكرمه والمشاعر المقدسه :

لاحظت المصلحه تزايد الاستهلاك للمياه بصوره مستمره خلال مواسم الحج السابقه وايضا زيادة التعداد السكانى والاستهلاك الزائد وحفاظا على مصادر المصلحه المائيه واستمراريتها وذلك لتغطية احتياجات المواطنين والحجاج فقد قامت المصلحه بتمديد خط لنقل مياه التحليه من الشعيبه وانشاء محطه لرفع المياه المحلاه الى خزانات المصلحه بمكه المكرمه والمشاعر المقدسه ويتم نقل حوالى ٨٠ الف متر مكعب يوميا كمرحله اولى من المياه المحلاه الى مكه المكرمه والمشاعر المقدسه والطاقه القصوى لهذه المحطه مائه وثمانون الف متر مكعب يوميا

(١٧٨أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١٠٦)

المملكة العربية السعودية
مصلحة المياه والصرف الصحي
المنطقة الغربية

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....
الموضوع : ....

رابعا : شبكات المياه والصرف الصحي بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة :-

لقد قامت المصلحة بتمديد شبكات المياه والصرف الصحي والخزانات بمكة المكرمة ضمن خطة متكاملة لتغطية المناطق الاهلة بالسكان وتقوم المصلحة بتشغيل وصيانة هذه الشبكات على مدار العام ويتم التركيز على متابعة التشغيل والصيانة خلال مواسم الحج بواسطة مهندسي المصلحة الاكفاء على مدار اربعة وعشرون ساعة وذلك بالنسبة لشبكات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة انطلاقا من حرص المصلحة على استمرار توفير مياه الشرب خلال الموسم عن طريق عمل الموازنات والتحكم في التوزيع حسب خطة المصلحة وبما يتلاءم ومراحل تادية المناسك وقد بلغت كمية المياه المستهلكة خلال الفترة من ١٤٠٩/١٢/٦هـ حتى نهاية يوم ١٤٠٩/١٢/١٣هـ حوالي مليون وثمانية آلاف متر مكعب .

خامسا : محطات تعقيم مياه الشرب :

في اطار استعدادات المصلحة لموسم الحج لعام ١٤٠٩هـ قامت المصلحة بانشاء تسعة محطات لتعقيم مياه الخزانات بالمشاعر المقدسة والتي يتم بموجبها اجراء عمليات التعقيم ميكانيكيا حيث يتم التحكم في نسب الكلور طبقا للمعايير العالمية لمياه الشرب وبما يتمشى مع مواصفات منظمة الصحة العالمية .

هذا ونفيد بان المصلحة ستواصل عمل الدراسات اللازمة لرفع مستوى الاداء للخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن من زيادة المصادر المائية ورفع كفاءتها وزيادة المخزون من مياه الشرب بما يتمشى مع الزيادة المرتقبة سنويا من الزوار والحجاج والمعتمرين وكذا تحديث وصيانة الشبكات والخزانات بما يوفر افضل مستوى من الخدمات وذلك انطلاقا من توجيهات المسئولين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ايدهم الله والذين يحرصون كل الحرص على توفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن بالاضافة الى ان المصلحة من خلال لجنة الحج المركزية تقوم بالتنسيق المستمر مع الجهات الحكومية الاخرى المعنية بشئون الحج لرفع مستوى الاداء خلال مواسم الحج من كل عام والذي يزداد نجاحه سنة بعد الاخرى .

للاطلاع ولحاطة

ولكم تحياتنا ...

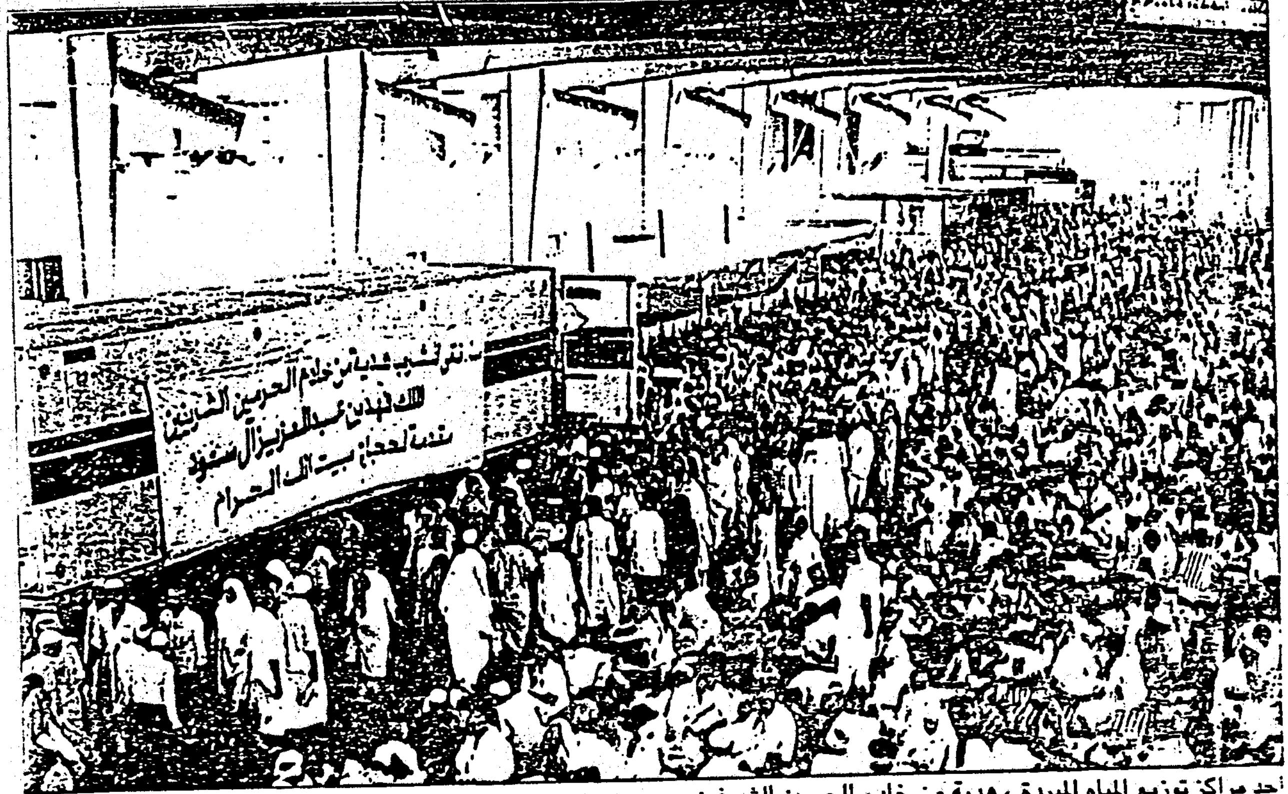
مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي
بالمنطقة الغربية

فهد سليمان الحمد السليمان

صورة للمهندس / باكر باكر

أهم الانجازات المرتبطة بالحج
المياه

ملحق رقم (١٠٧)



أحد مراكز توزيع المياه المبردة ، هدية من خادم الحرمين الشريفين .

نظرا للطبيعة الجغرافية للمنطقة المحيطة بمكة المكرمة والتي أدت إلى قلة الموارد الطبيعية للمياه فقد انجزت حكومة المملكة العربية السعودية وما زالت تنجز الكثير من المشاريع في قطاع المياه من خلال مصلحة المياه والصرف الصحي وتم التركيز بشكل خاص ومكثف لتغطية احتياجات مكة والمشاعر المقدسة من المياه خدمة لضيوف الرحمن وفيما يلي عرض سريع لبعض تلك الانجازات :

١ - تم تمديد شبكات مواسير لخطوط مياه منى وعرفات بمبلغ يزيد على ١٧,٦ مليون ريال أو ٤,٧ مليون دولار .

٢ - تم انجاز مجموعة من المشاريع لتحسين مصادر تغذية شبكة مياه مكة المكرمة ، وتحسين أدائها لسد احتياجات الحجاج الموسمية بتكلفة تزيد عن ٢٢ مليون ريال أو ٥,٩ مليون دولار .

٣ - تم حفر آبار لزيادة مخزون المياه في مكة بتكلفة تزيد على ٣,٤ مليون ريال أو مليون دولار .

ولمواكبة التوقعات المستقبلية في الزيادة الكبيرة في عدد الحجاج ونظرا لأهمية توفر المياه والصرف الصحي لهذه الأعداد الهائلة فانه تمت دراسة وانشاء بعض المشاريع التالية :

أ - يجري تنفيذ مشاريع مياه لزيادة كميات المياه الواردة لمكة بتكلفة تزيد على ٩٣,٤ مليون ريال أو ٢٥ مليون دولار .

ب - تم انشاء خزانات مياه لمكة المكرمة بتكلفة تزيد على ٨٣,٣ مليون ريال أو ٢٢,٢ مليون دولار .

جـ - يجري تنفيذ مجموعة من المشاريع لتوسيع شبكتي المياه والصرف الصحي بمكة المكرمة بتكلفة تزيد على ٤٦٥ مليون ريال أو ١٢٤ مليون دولار .

هذا بالاضافة إلى خدمات توزيع مياه الشرب المثلجة على حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة وقت الحج من مبرة خادم الحرمين الشريفين هدية وتكريما لحجاج بيت الله الحرام .

مركز ابحاث الحج

(١٨٠)

ملحق رقم (١٠٨)

مركز ابحاث الحج

حرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين على دراسة جميع المشكلات الفنية التي تعترض الحج والحجاج ورغبة منها في وضع حلول لهذه المشكلات تيسيرا للحج والحجاج فقد انشأت مركز ابحاث الحج والذي بدأ نشاطه داخل نطاق جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وكانت بدايته كفريق بحثي يضم باحثين في تخصصات مختلفة يعملون معا في اجراء الدراسات والابحاث العلمية المتعلقة بتيسير سبل الحج وتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام . وركز المركز في سنواته الاولى على جمع المعلومات والبيانات المفصلة عن مختلف جوانب الحج والحجيج والخدمات والمرافق حتى يمكن من خلالها الحصول على صورة واضحة عن الاوضاع السائدة ومن ثم يمكن تطوير ايجابياتها والتغلب على سلبياتها ، ومن منطلق اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير السبل لهم لتأدية فريضة الحج في سهولة ويسر ولاقتناع المسئولين بأهمية البحث العلمي ودوره الفعال في خدمة المخططين والمسئولين ومتخذي القرارات صدر في عام ـ ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) قرار مجلس الوزراء الموقر بانشاء المركز وتحديث الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وهي :

١ ـ تأسيس بنك للمعلومات عن الحج يضم مختلف الاحصاءات والبيانات والحقائق لتساعد في تخطيط مرافق وخدمات الحج .

٢ ـ توثيق سجل تاريخي متكامل عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة يضم الوثائق والصور والخرائط وغيرها .

٣ ـ المحافظة على البيئة الاسلامية والطبيعية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة .

وفي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) صدر الامر السامي الكريم بربط المركز من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الى جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

قام المركز منذ بداية انشائه باجراء العديد من الدراسات التي تناولت مختلف المواضيع والجوانب المتعلقة بالحج والتي من اهمها :

١ ـ الدراسات المتعلقة بالاستفادة من لحوم الاضاحي ، وقد تضمنت هذه الدراسات النواحي الاحصائية المتعلقة بالاضاحي واختبار الوسائل المختلفة لحفظ اللحوم ومن ثم تحديد انسب الوسائل التي تحقق اقصى استفادة ولقد شكلت هذه الدراسات حجر الزاوية في مشروع الافادة من لحوم الاضاحي الذي بدأ تنفيذه في موسم الحج عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) .

٢ ـ الدراسات المتعلقة بحركة الحجاج وتضمنت هذه الدراسات جمع المعلومات عن حركة الحجاج والمركبات في مختلف مناطق الحج ، وأعد المركز فيلما سينمائيا وثائقيا يوضح الصعوبات التي تواجه الحجاج والاسلوب المقترح لمعالجتها كما اعد استراتيجية تعتمد على ثلاث نقاط رئيسية هي :

أ ـ منع السيارات الصغيرة من دخول مناطق الحج .

ب ـ توفير سبل النقل الجماعي .

ج ـ تشجيع الحجاج على المشي في المسافات المعقولة

واعداد مسارات المشاه المزودة بأماكن الراحة والصلاة . ويتابع المركز سنويا ما يطرأ على حركة الحجاج من تغييرات من خلال وسائل العد الآلي للمركبات والحصر الارضي والتصوير الجوي المستمر خلال ايام الحج .

٣ ـ دراسات عن اسكان الحجاج في منى عن طريق تحسين كفاءة استخدام الأرض في منى ورفع القدرة الاستيعابية للوادي حتى يمكن ايواء الاعداد المتزايدة من الحجاج ، وقد قام المركز في هذا الصدد باعداد مخيم تجريبي على سفح الجبل بمنى يضم نماذج من وسائل الايواء المختلفة التي يمكن اسكان الحجاج فيها مثل الخيام الجبلية والمنشآت الهيكلية الخفيفة والهياكل المنطبقة المتعددة الادوار ، كذلك اجرى المركز

مخيمات تجريبية لزيادة القدرة الاستيعابية لسفوح الجبال بمنى



ملحق رقم (١٠٩)

دراسات حول تطوير الخيام التقليدية وتحسين مواصفاتها من حيث التحصين ضد الحرائق وتلطيف درجة الحرارة داخلها .

٤ ـ دراسات عن مشكلة الازدحام في منطقة الجمرات اثناء الرجم تضمنت جمع المعلومات المتعلقة بحركة الحجاج للاستعانة بها في تشخيص مسببات المشكلة ، وكذلك اعداد نموذج على الحاسب الآلي لمحاكاة حركة الحجاج أثناء الرمى تبعا لظروف افتراضية متغيرة يتم تغذيتها للحاسب مسبقا ، واجراء عدة تجارب ميدانية لمحاولة تنظيم وتوجيه الحركة ، وأسهمت هذه الجهود في الوصول الى بعض الحلول الكفيلة بمعالجة المشكلة على المدى القصير ، والدراسات مستمرة لايجاد حلول المدى الطويل .

٥ ـ دراسات على الظروف البيئية في المشاعر تضمنت دراسة العوامل المناخية ومياه الشرب والمجاري والمخلفات ونوعية الهواء والضوضاء وغيرها .

٦ ـ دراسات عن المياه الجوفية بمنطقة الحرم المكي الشريف .

٧ ـ دراسات حضارية وتاريخية عن مكة المكرمة تتضمن اجراء مقابلات مع المعمرين من الحجاج أو المقيمين بمكة المكرمة للمساعدة في تسجيل التاريخي الشفاهي للحج ومكة المكرمة من خلالها والتعرف الى العادات والتقاليد التي كانت سائدة في الماضي .

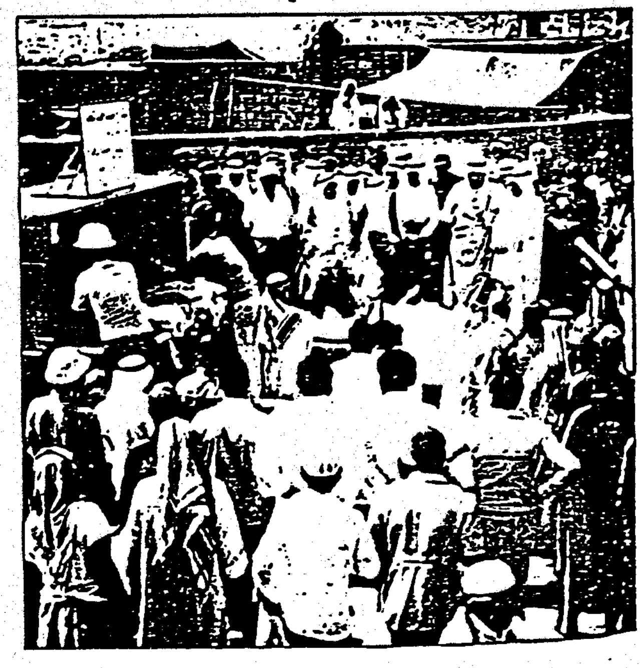
٨ ـ دراسات اقتصادية واجتماعية عن الحجاج للتعرف الى خصائصهم المختلفة ومستوياتهم الثقافية وغيرها ، وتمت هذه الدراسات بالتعاون مع مراكز بحثية متخصصة في بعض الاقطار الاسلامية الرئيسية التي يأتي منها اعداد كبيرة من الحجاج كل عام مثل اندونيسيا وباكستان ونيجيريا .

٩ ـ دراسات عن توعية الحجاج لتحديد انسب برامج التوعية اللازمة لهم والطرق الملائمة للتوعية للمستويات الثقافية المختلفة من الحجاج .

ويصدر المركز كل عام صورة جوية ارشادية لمنطقة منى للاستفادة منها في ارشاد الحجاج التائهين وفي تحديد مواقع مخيمات المطوفين والجهات والهيئات والمؤسسات وغيرها .

كما يضم المركز ايضا مكتبة ومعملا للتصوير الملون وحاسبا آليا ، ويوجد لديه ارشيف من شرائح الصور الملونة يضم عشرات الالاف من الشرائح التي التقطت بالمشاعر منذ بداية المركز وحتى الان ، كما يوجد به ارشيف ضخم من الافلام السينمائية وأخر عن الفيديو ومن التسجيلات الصوتية والصور الجوية وكلها عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويعتمد المركز على أحدث الوسائل العلمية في اجراء الدراسات وجمع المعلومات ويتضمن ذلك المسح الاحصائي والتصوير الجوي والاجهزة والمعدات الالكترونية واجهزة القياس المتطورة وغيرها .

مشروع الاستفادة من لحوم الاضاحي



مختبر للتجارب في مركز دراسات الحج



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٨/ م ح
التاريخ : ٢٥/٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ....

سعادة/ وكيل الوزاره لشؤون الحج الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ,,,

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٣٤:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٢٨٠١٠٨٢/ص
التاريخ : ١٤٠٩/١٢/٥هـ
المشفوعات : /

سعادة/ رئيس مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ...

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٤٥:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al-Qura Makkah
Telex 440473 H.R.C.
Faxemely Makkah 5450546

مكة ص.ب ٦٢٨٧
برقياً جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٤٤٠٤٧٣ إش. ار
فاكسميل مكة ٥٤٥٠٥٤٦

ز ١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٦٩/١٠٦٩/ص
التاريخ : ٢٠/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ....

سعادة/ رئيس مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٢٣:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
ب : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سى .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٨٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٩/ص
التاريخ : ١٤٠٩/١٢/٢هـ
المشفوعات : ـــ

سعادة/ رئيس مؤسسة مطوفي حجاج الدول الافريقية غير العربية   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع :حج/١٢٢ :١١/٣٠

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Oura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٩/ص
التاريخ : ٢٠/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ——

سعادة/ رئيس مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٢٤:٣٠/١١

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إش . ار . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تلفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al-Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

١٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٩/ص
التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ــــ

سعادة/ رئيس مؤسسة تركيا ومسلمي امريكا وأوروبا . المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٢٥:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al-Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا . جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٨٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٨١/ص/
التاريخ : ١٤٠٩/١٢/٥
المشفوعات : /

سعادة/ رئيس مؤسسة مطوفي ايران الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٢٦:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا: جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سي
فاكسيلي : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم: ٧٩/١٠/ص
التاريخ: ٢٠/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات: ....

سعادة/ مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربيه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ــ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٢٧:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٩٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٠٦٠٨/ ص
التاريخ : ٢/ ١٢/ ١٤٠٨هـ
المشفوعات : ....

سعادة/ مدير ادارة المرور بمكة المكرمة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث ، لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ...

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٣٨:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربى : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سى .
فاكسميلى : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٠٥/١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٨٦١/ح

التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ

المشفوعات : ....

معالي/ امين العاصمة المقدسة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٣٩:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٠٦٨/ك
التاريخ : ٧/١٢/١٤٠٩
المشفوعات :

سعادة/ مدير ادارة الاعلام بمكة المكرمه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٤٠/٢:١٢

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربى : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سى .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

(١٩٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٠٦١٨/ص
التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ....

سعادة/ مدير ادارة الجوازات بمكة المكرمه   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد :-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٤١:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٩٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٨ / ص
التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٤٠٩ هـ
المشفوعات : ....

سعادة/ قائد قوات امن الحج   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٣٥:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إش
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(٩٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم: ٦٠٦٨/١/٤
التاريخ: ١٤٠٩/١٢/٢٠هـ
المشفوعات: ....

سعادة/ مدير منطقة مكة المكرمة للبريد الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ...

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

٤ :حج/١٣٧:٢/١٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربى : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سى .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(١٩٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٨/١٠٠٦٨
التاريخ : ١٤٠٩/١٢/٢
المشفوعات :

سعادة/ مدير شرطة العاصمة المقدسه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبد الله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٣٦:٢/١٢

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . أر . سي .
فاكسميلي : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

(١٩٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٨٦٠١/نس

التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ

المشفوعات :

سعادة/ قائد قوة الحج والمواسم بمكة المكرمه   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ,,,

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع:حج/١٣٥:١٢/٢

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(٢٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم: ١٠٦٩/ص
التاريخ: ٢٠/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات: ....

سعادة/ القائد الكشفي بمكة المكرمه   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٢٩:٣٠/١١

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سى .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تلفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

(٢٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ١٠٦٩/ ص
التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ـــــ

سعادة/ مدير عام النقابه العامه للسيارات بمكه المكرمه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع:حج/١١٢:٣٠/١١

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . ار . سي .
فاكسميلي : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

(٢٠١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم : ٦٩، ١/ص
التاريخ : ٢/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات : ———

سعادة/ مدير عام الاتصالات السعوديه بمكه المكرمه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ،،،

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

ع:حج/١١٢:٣٠/١١

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

(٢٠٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

الرقم: ١٠٦٩/ص
التاريخ: ٢٠/١٢/١٤٠٩هـ
المشفوعات: ــــــــ

معالي/ امين عام رابطة العالم الاسلامي   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:ـ

نفيد سعادتكم بأنه من ضمن الأبحاث التي يقوم بها مركز أبحاث الحج لهذا العام ١٤٠٩هـ بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة في تنظيم الحج .. وحيث أن من احتياجات البحث الحصول على بعض المعلومات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة عن خطتها لحج هذا العام ١٤٠٩هـ حتى نستطيع تضمينها في البحث . لذا نرجو منكم التكرم بموافاتنا بكتيبات ونشرات خاصة تحوي المعلومات اللازمة عن خططكم لحج هذا العام ..

ولكم الشكر ,,,

المشرف العام على مركز أبحاث الحج

أ.د. ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح

٤:حج/١٢٠:٣٠/١١

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel - Makkah 5453444

مكة ص.ب : ٦٢٨٧
تيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي : ٤٤٠٤٧٣ إش . ار . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

(٢٠٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤسسة الاهلية التجريبية
لمطوفي حجاج الدول العربية
مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

الاعلام والتوعيه

الى مكاتب الخدمة التابعة للمؤسسة

بعث لنا المشرف العام على مركز أبحاث الحج خطابا يشرح فيه رغبة المركز فى عمل بحث حول استطلاع آراء الحجاج عن دور المملكة فى تنظيم الحج مرفق استبيان أعده المركز لتوزيعه على بعض الحجاج لأستطلاع رأيهم عن بعض الخدمات المقدمة للحجاج وحيث أنه لامانع لدينا من ذلك بغرض الأستفادة من البحث فى تطوير الخدمات ولأن هذه المعلومات سوف لن تستخدم الا بغرض البحث العلمى فقط . نأمل مساعدة المركز فى مقابلة بعض الحجاج ممن يجيدون القراءة والكتابة .

وتقبلوا تحياتنا ،،،

رئيس مجلس الادارة

صالح محمد جمال

رقم ٢٠١/١٤ ن ت   التاريخ ١٣/٦/١٤٠٦هـ   المشفوعات :

دراسة استطلاعية عن اراء الحجيج حول
دور المملكة العربية السعودية في تنظيم الحج

أخي الحاج /

ان الهدف من توزيع هذا الاستبيان هو التعرف على رأيك الموضوعي حول دور المملكة العربية في تنظيم الحج ، ذلك أن المملكة العربية السعودية تسعى دائما وابدا لتوفير سبل الراحة والأطمئنان لحجاج بيت الله الحرام ، لتسهيل مهمتهم في أداء مناسك الحج بسهولة ويسر .

كما وأن مركز ابحاث الحج بجامعة أم القرى بمكة المكرمة يسعده ان يتعرف على انطباعك نحو الاجراءات التنظيمية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية اثناء فترة الحج للاستناره بذلك في مواصلة الجهود التنظيمية المستقبلية .

مطابع جامعة أم القرى

أولا : عبارات تتعلق بمعلومات شخصية :

١ - الجنسية : ———

٢ - المؤهل التعليمي : ———

أ - يقرا ويكتب . ———

ب - شهادة المرحلة الابتدائية . ———

ج - شهادة المرحلة الاعدادية . ———

د - شهادة المرحلة الثانوية . ———

هـ - شهادة المرحلة الجامعية . ———

و - درجة الماجستير . ———

ز - درجة الدكتوراه . ———

٣ - مهنة الحاج في بلاده :

أ - موظف حكومي . ———

ب - موظف في مؤسسة أهلية . ———

ج - أعمال حره . ———

د - متقاعد . ———

٤ - المنصب الذى يشغله الحاج في عضويته لبعثة الحج لبلاده

ان وجد " . ———

٥ - عدد مرات القدوم للحج . ———

ثانيا : عبارات تتعلق بالاجراءات التنظيمية :

العبارة	فرضيه بدرجه كبيره	متوسطه المستوى	اقل من المستوى المطلوب
٦ - الاجراءات التنظيمية المتعلقة باستقبال الحجاج في ميناء الدخول.			
٧ - الاجراءات المتعلقه بتوجيه الحجاج لمؤسسات الطوافه.			
٨ - الاجراءات المتعلقة بترحيل الحجاج من المطار او الميناء الى مكة المكرمة والمدينة المنوره .			
٩ - الاجراءات المتعلقة بخطة الترحيل الى المشاعر المقدسه (عرفات مزدلفه - منى) .			
١٠- الاجراءات التنظيميه لتنقل الحجاج داخل مدن المملكه المختلفه			
١١- الاجراءات المتعلقة بحركة المرور وسير السيارات .			
١٢- الاجراءات المتعلقة بترحيل الحجاج الى بلادهم بعد اداء الفريضة .			

مطابع جامعة ام القرى

	مرضيه بدرجة كبيرة	متوسطة المستوى	اقل من المستوى المطلوب
١٣ - جودة الطرق وسلامتها تفاديا من حوادث السيارات .			
١٤ - جودة وسائل المواصلات وإطفائها لوسائل الامن والسلامة .			
١٥- الاجراءات التنظيمية الراميه الى توسعة الحرمين الشرفيين.			

ثالثا : عبارات عن الاجراءات الامنيه المتعلقة بممتلكات الحجاج :

	مرضيه بدرجة كبيرة	متوسطة المستوى	اقل من المستوى المطلوب
١٦ - الاجراءات الامنية المتعلقة بالمحافظة على ممتلكات الحجاج داخل المطارات والموانيء .			
١٧ - الاجراءات الامنيه للمحافظة على ممتلكات الحجاج اثناء الاقامة في مكة المكرمة والمدينه المنوره .			
١٨ - الاجراءات الامنيه للمحافظه على ممتلكات الحجاج داخل الحرمين الشريفين وفي المساجد الاخرى.			

	مرضيه بدرجة كبيرة	متوسطة المستوى	اقل من المستوى المطلوب
١٩ - الاجراءات الامنيه للمحافظه على ممتلكات الحجاج في مناطق المشاعر المقدسه .			
٢٠- الاجراءات الامنيه للمحافظة على ممتلكات الحجاج اثناء التنقل بين مدن المملكة العربية السعودية .			

رابعا : عبارات عن الاجراءات الامنية المتعلقة بامن وسلامة الحجاج :

	مرضية بدرجة كبيره	متوسطة المستوى	أقل من المستوى المطلوب
٢١- الحالة الامنية المتعلقة بالمحافظة على سلامة الحجاج بدنيا ونفسيا في مكة والمدينه المنوره .			
٢٢- الحاله الامنيه المتعلقة بالمحافظة على سلامة الحجاج في طرق السير التى تربط بين المدن والمشاعر المقدسة .			

	مرضيه بدرجة كبيرة	متوسطة المستوى	أقل من المستوى المطلوب
٢٣ـ درجة تواجد رجال الامن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .			
٢٤ـ درجة تواجد رجال الامن في طرق السير .			
٢٥ـ الاجراءات الامنيه المتعلقة بحماية الحجاج من حوادث الحريق .			
٢٦ـ الاجراءات الامنية المتعلقة بحماية الحجاج من حوادث السيارات .			

خامسا : عبارات تتعلق بتزايد عدد الحجاج :

	نعم	الى حد ما	لا
٢٧ ـ تحديد عدد الحجاج لكل دولة يساهم في تخفيف الزحام مما يساعد الحجاج على اداء مناسك الحج بسهولة ويسر .			

	نعم	الى حد ما	لا
٢٨ ـ تحديد عدد الحجاج في العام الماضي كان له ايجابيات ساعدت الحجاج في اداء مناسكهم بسهوله ويسر .			
٢٩ـ لمساعدة الحجاج للقيام باداء مناسكهم بسهولة ويسر ينبغي الالتزام بقرار الدول الاسلامية في تحديد عدد الحجاج .			

٣٠ ـ اذكر اذا كان لديك مقترحات اضافية فيما يخص تنظيم الحج .

....

....

....

....

مطابع جامعة ام القرى